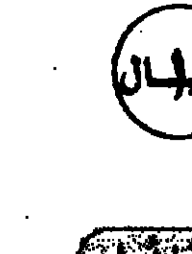




بسم الله الرحمن الرحيم

البلاد

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة البلاد للصحافة والنشر بجده

ريال

الطبعة الأولى

١٦ صفحة

٥.٥ البلاد ـ العدد ٦٩٤٤ السبت ٢٨ ربيع الاول ١٤٠٢ هـ الموافق ٢٣ يناير ١٩٨٢ م AL- BILAD NO. 6944 SATURDAY 23 JANUARY 1982

العاهل المفدى يستقبل ملك ماليزيا غداً

□ المباحثات السعودية الماليزية تتناول

العلاقات وعددا من القضايا الاسلامية والدولية



● الرياض .. مندوب البلاد .. يستقبل جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى غدا ـ الأحد ـ فخامة الحاج احمد شاه ملك ماليزيا وذلك فى بدء زيارة فخامته الرسمية للمملكة والتى تستغرق اسبوعا يزور خلالها الظهران والمدينة المنورة وجده ومكة المكرمة والطائف .

وسيجرى فخامته محادثات رسمية مع جلالة الملك تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها وعدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

كما سيقوم فخامة الحاج احمد شاه بزيارة مستشفى الملك فيصل التخصصى ويحضر حفل سباق الخيل بالملز ويغادر فخامة الملك الماليزى الرياض فى اليوم الثالث من الزيارة متوجها الى الظهران حيث يكون فى استقباله سمو الامير عبد المحسن بن جلوى امير المنطقة الشرقية وسيقوم بزيارة لجامعة البترول والمعادن ويتوجه فخامته فى نفس اليوم الى المدينة المنورة حيث يكون فى استقباله سمو الأمير عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة حيث يتشرف بزيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يقوم بزيارة للجامعة الاسلامية .

وفى اليوم الخامس للزيارة سيتوجه فخامته الى جده حيث يكون فى استقباله صاحب السمو الملكى الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ثم يتوجه بعد ذلك لأداء مناسك العمرة وفى اليوم التالى سيقوم بزيارة الأماكن المقدسة فى مكة المكرمة ثم يتوجه بعد ذلك الى مدينة الطائف وفى اليوم التالى يتوجه الى جده حيث يقوم بزيارة لمحطة التحلية بجده ويغادر فخامته يوم الأحد جده متوجها الى بلاده .

الملك حسين يزور الكويت اليوم فى بداية جولة خليجية

عمان ـ واس .. اعلن امس فى عمان ان الملك حسين عاهل الاردن سيقوم اليوم بزيارة لدولة الكويت فى مستهل جولة خليجية يزور خلالها كلا من قطر والبحرين ودولة الامارات العربية وسلطنة عمان .

وتأتى جولة العاهل الاردنى فى دول الخليج العربية فى نطاق تحرك اردنى لتوحيد الصف العربى وتهيئة المناخ لاستئناف اعمال قمة فاس العربية .

وكان الملك حسين قد قام مؤخرا بزيارة كل من المملكة العربية السعودية والعراق .

عرفات يختتم زيارته لصنعاء

صنعاء ـ واس .. غادر صنعاء السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فى ختام زيارته للجمهورية العربية اليمنية .

وقد [illegible] مباحثات مع الرئيس اليمنى العقيد على عبد الله صالح تناولت القضية الفلسطينية والتطورات العربية الراهنة .

جلالة الملك يرعى الحفل السنوى الثانى

لسباق الهجن الكبير فى جمادى الأولى

الرياض .. واس .. يرعى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى فى التاسع من شهر جمادى الأولى القادم الحفل السنوى الثامن لسباق الهجن الكبير بالجنادرية الذى يقيمه نادى الفروسية بالتعاون مع الحرس الوطنى فى مثل هذا الوقت من كل عام حفاظا على تقاليدنا العربية الأصيلة باعتبار هذه الرياضة رمزا حيا لتاريخ حافل بالمجد .

[illegible] سوف يبدأ فى حوالى الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس التاسع من شهر جمادى الأولى الموافق ٤ مارس ١٩٨٢م والشوط الثانى يبدأ بعد صلاة العصر مباشرة من نفس اليوم ومسافة كل شوط تسعة عشر كيلومترا على ثلاث دورات .

وقد دعا نادى الفروسية كافة الراغبين بالاشتراك فى هذا السباق من ابناء المملكة والدول العربية الشقيقة الى التسجيل لدى ادارة النادى بالجنادرية اعتبارا من يوم السبت ١٩ ربيع الثانى القادم الموافق ١٣ فبراير ١٩٨٢م وحتى يوم الأربعاء ٨ جمادى الأولى الموافق ٣ مارس .

كما دعت ادارة النادى كافة المواطنين الى مشاهدة هذا السباق .

وزير النقل السويدى يشيد بتطور المملكة

الرياض .. عبد الله عبد المتعال ... اعرب السيد كلاييس المستد وزير النقل والمواصلات السويدى عن بالغ سروره وترحيبه بتوقيع اتفاقية التعاون بين المملكة والسويد .

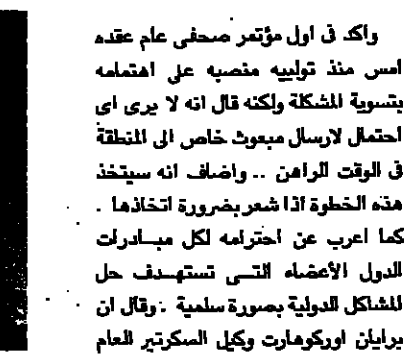
وقال فى تصريح خاص للبلاد انه لمس من خلال لقائه بالمسئولين فى المملكة الرغبة الصادقة فى دفع هذا البلد الى التقدم للأمام واعرب عن تفاؤله بما ينتظر المملكة من مستقبل زاهر ، واستطرد سعادته بان الاتفاقية تساهم بفاعلية فى رفع العلاقات وسبل التعاون بين الجانبين فى شتى المجالات .

○ دى كويلر :

الأمم المتحدة حريصة على

حل مشكلة الشرق الأوسط

نيويورك .. واس .. ا ف ب ... اعرب السيد / جافيير بيريز دى كويلر السكرتير العام للأمم المتحدة استعداده للقيام بأى عمل من شأنه الاسهام بصورة ايجابية فى حل مشكلة الشرق الأوسط .



واكد فى اول مؤتمر صحفى عام عقده امس منذ توليه منصبه على اهتمامه بتسوية المشكلة ولكنه قال انه لا يرى اى احتمال لارسال مبعوث خاص الى المنطقة فى الوقت الراهن .. واضاف انه سيتخذ هذه الخطوة اذا شعر بضرورة اتخاذها .

كما اعرب عن احترامه لكل مبادرات الدول الأعضاء التى تستهدف حل المشاكل الدولية بصورة سلمية . وقال ان برايان اوركوهارت وكيل السكرتير العام سيزور الشرق الأوسط فى نهاية شهر يناير الحالى للاطلاع على عمليات قوات حفظ السلام التابعة للمنظمة .

وحول الوضع فى افغانستان اعلن السيد دى كويلر انه سيعين مبعوثا شخصيا له قريبا ليقوم بزيارة كل من كابول واسلام اباد وطهران فى اوائل شهر فبراير القادم .. واشار الى انه على اتصال دائم بكافة اطراف المشكلة الافغانية منذ توليته منصبه .

القوات الحكومية الافغانية والسوفيتية تواصل عملياتها الدموية ضد المجاهدين الافغان

نيودلهى ـ ا ف ب .. اذاع راديو كابول ان القوات الحكومية الافغانية تساندها القوات السوفيتية قتلت ٩٣ من المجاهدين المسلمين والقت القبض على ٥٩٣ اخرين خلال العمليات العسكرية التى شنتها فى الاقاليم الاستراتيجية الثلاثة الواقعة فى الشمال خلال اسبوع .

وفى اقليم بغلان شمالى البلاد لقى ٢٧ من المجهدين مصرعهم والقى القبض على اثنين اخرين ومن ناحية اخرى اوضح الراديو ان عشرة من المجاهدين لقوا مصرعهم على الاقل فى ٨ يناير الحالى فى اقليم هرات بالقرب من الحدود الايرانية حيث القت قوات الامن القبض على ٢٩١ شخصا .. وفى اقليم قانداهار المتاخم للحدود الباكستانية لقى ٦ من المجاهدين مصرعهم والقى القبض على ٣٠٠ اخرين .

ويلاحظ المراقبون فى نيودلهى ان راديو كابول اشار للمرة الاولى منذ عدة اسابيع الى نجاح عمليات التصدى للمجاهدين واضافوا ان هذا الاعلان يتزامن مع الانباء المستقلة المتعلقة بهذه العمليات العسكرية فى الاقاليم الافغانية ..

جرائم اخلاقية بشعة يرتكبها نظام طهران فى ايران

لندن .. واس ... كشفت منظمة مجاهدى خلق كبرى المنظمات الايرانية المناهضة لنظام الحكم الايرانى عن ارتكاب جرائم اغتصاب للبنات والنساء الايرانيات المعتقلات فى السجون الايرانية من قبل حرس الخمينى .

وقال متحدث باسم المنظمة اليوم فى لندن امام مراسلى الصحف ووكالات الانباء ان اغتصاب البنات والنساء السجينات فى ايران يتم بموجب فتوى من الخمينى تحلل هذا العمل الاجرامى باعتبارهن غنائم حرب .



الاردن يدعو لجلسة طارئة للأمم المتحدة

لمناقشة قرار العدو بشأن الجولان

□ استنكار عربى شامل لموقف واشنطن بشأن

استخدامها الفيتو ضد فرض العقوبات على اسرائيل

● الأمم المتحدة واس .. ا ف ب .. تقارير الاستماع ..

دعا السيد حازم نسيبه مندوب الأردن فى الأمم المتحدة الى عقد جلسة طارئة للجمعية العامة لمناقشة قرار العدو الاسرائيلى الخاص بضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة .

جاء ذلك فى تصريح لمندوب الأردن عقب استخدام الولايات المتحدة لحق الفيتو ضد مشروع القرار الأردنى الذى يدعو جميع الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة الى النظر باتخاذ العقوبات التى ينص عليها ميثاق المنظمة الدولية ضد اسرائيل لردعها عن ضم الجولان .

وقد اتهم السيد ضياء الله الفتال مندوب سوريا الولايات المتحدة باساءة استخدام سلطة الفيتو التى تتمتع بها الدول ذات العضوية الدائمة فى مجلس الأمن .. وقال ان الفيتو الذى استخدمته الولايات المتحدة فى جلسة التصويت على مشروع القرار الذى يدين اسرائيل لضم الجولان ينطوى على ازدواجية شديدة بين القول والفعل .

واشار المندوب السورى الى رغبة بلاده فى اثارة هذه المسألة فى جلسة طارئة للجمعية العامة .

كما اعرب السيد كلوفيس مقصود ممثل جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة عن دهشته واسفه لاستخدام الولايات المتحدة حق الاعتراض (الفيتو) ضد مشروع القرار الأردنى الذى يدعو الى فرض عقوبات على الكيان الصهيونى بسبب قراره الخاص بضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة .

وحذر السيد / مقصود فى البيان الذى اصدره اليوم بهذا الشأن من العواقب المترتبة على هذا الاجراء وقال انها ستؤدى الى زيادة التهديد للأمن والسلام فى الشرق الأوسط .

وانتقد ممثل الجامعة العربية فى المنظمة الدولية هذا المسلك من جانب الولايات المتحدة وقال ان عليها ان تدرك ان القرصنة الاسرائيلية بضم الجولان لا تنسجم مع الاجماع الدولى والمسئوليات الدولية الملقاة على عاتق امريكا كدولة كبرى .

واكد على انه ليس ثمة تفسير للفيتو الأمريكى سوى انه يهدف الى تعزيز قدرات العدو الاسرائيلى للاستمرار فى سياسته الطائشة التى تعمل على زيادة التهديدات التى يتعرض لها السلام والاستقرار فى المنطقة .

واشار السيد / مقصود الى ان الفيتو الامريكى يؤكد شكوك كثير من الدول العربية بان التزام الولايات المتحدة تجاه الكيان الصهيونى لا تقتصر على تحقيق امنه المزعوم وانما يتجاوزه الى سياسته واهدافه التوسعية والعدوانية .

ومن جهة اخرى انتقد مكتب جامعة الدول العربية فى لندن بشدة فى بيان له اليوم استخدام امريكا لحق الاعتراض فى مجلس الأمن ضد مشروع القرار الأردنى .

واوضح المكتب فى بيانه ان سلوك الولايات المتحدة هذا انما هو احدث دليل على اللعبة المزدوجة التى ترتكز عليها سياستها الخارجية .. واشار الى ان هذه السياسة تمثل انتهاكا للمبادىء الاخلاقية السائدة فى المجتمع الدولى .

● فى الكويت .. اعربت دولة الكويت عن استنكارها واسفها الشديد لاستخدام الولايات المتحدة حق (الفيتو) فى مجلس الامن ضد مشروع القرار العربى الداعى الى فرض العقوبات على الكيان الصهيونى لرفضها الغاء قرارها بضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة .

وقال عبد العزيز حسين وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتى فى تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان هذه الخطوة من جانب امريكا من شأنها تشجيع ودعم العدو الاسرائيلى فى نقض ومخالفة المبادىء الاساسية للأمم المتحدة والتى تنص على عدم جواز احتلال اراضى الغير بالقوة واحترام سيادة كل دولة على ارضها .

واشار وزير الدولة الكويتى الى ان مشروع القرار العربى الذى نقضته امريكا ما هو الا تأكيد للقرار الصادر عن مجلس الامن والذى دعا المجلس للعودة الى الاجتماع مرة اخرى للنظر فى فرض عقوبات على العدو الاسرائيلى فى حالة عدم تراجعها عن قرار ضم الجولان .

● فى دمشق .. نددت سوريا باستخدام الولايات المتحدة الأمريكية حق النقض الفيتو لاسقاط مشروع القرار العربى المقدم الى مجلس الآمن بفرض عقوبات على اسرائيل لضمها مرتفعات الجولان السورية المحتلة .

وقد وصفت اذاعة دمشق الولايات المتحدة بانها حامية العدوان الصهيونى على الأمة العربية باسرها .

وقالت صحيفة .. (البعث) .. السورية ان امريكا تخوض نضالا دبلوماسيا لصالح اسرائيل كانت على علم بالقرار الاسرائيلى بضم الجولان اما صحيفة الثورة السورية فقالت ان الولايات المتحدة اكدت باستخدامها للفيتو عداءها للعرب عن طريق منع المجتمع الدولى من معاقبة اسرائيل .

● كما احدث الفيتو الأمريكى ردود فعل غاضبة فى الدول العربية وقد وصفه محمد يزيد ممثل جامعة الدول العربية فى باريس بانه تعبير عن التحالف السياسى والعسكرى الاسرائيلى الأمريكى واكد على ان اسرائيل تعد معقلا متقدما للاستعمار الجديد فى الشرق الأوسط .

وفى الجزائر قال مصدر رسمى جزائرى ان الفيتو الأمريكى الذى كان منتظرا اكد نوايا الأمريكيين الصريحة فى مساندة الكيان الصهيونى وسياسته التوسعية فى الشرق الأوسط .

وكان المشروع يدعو كافة الدول الأعضاء فى الامم المتحدة للنظر فى اتخاذ التدابير الفعالة من اجل ابطال مفعول قرار الكيان الاسرائيلى بضم الجولان .

وتوقيع العقوبات التى ينص عليه ابشأن المنظمة الدولية ضد اسرائيل لاتخاذها هذا القرار ويدعو المشروع ايضا جميع الدول الأعضاء الى الامتناع عن تقديم اى مساعدة او عون الى اسرائيل ووقف التعاون معها فى جميع المجالات من اجل ردعها عن المضى فى تنفيذ قرار ضم الجولان .

وكان المشروع الاردنى قد حصل على تأييد تسعة اصوات فى مجلس الامن فيما امتنعت خمس دول عن التصويت (فرنسا ـ وبريطانيا ـ وايرلندا ـ واليابان ـ وبنما) واستخدمت امريكا حق الفيتو ضد المشروع ..

رأى البلاد

○ ليست هذه المرة الاولى . وايضا لن تكون الاخيرة والتى يتم فيها عملية خلط الاوراق فى الامم المتحدة بهدف تطويق التحرك العربى الشامل ـ لانقاذ ـ العدو من قرارات دولية تكشف المزيد من عنصريته واسلوبه الانتهازى الاجرامى فى الاراضى العربية المحتلة .

وقد اعد التحرك العربى فى الامم المتحدة اسلوبا استراتيجيا بناءا ولكن المعوقات القانونية (الفيتو) وقف حائلا دون استمرار تحرك القوة العربية وليس معنى ذلك ان يتوقف التحرك العربى لان هذا التحرك يجسد طموحات الانسان الذى يتطلع لتحقيق الاهداف تحت مظلة توحيد الكلمة العربية وفى ظل سيابة التضامن الاسلامى .

المنظمات الصهيونية لعبت دورا بارزا ومعروفا فى اروقة الامم المتحدة وجلسات مجلس الامن لوقف اى قرار من شانه معاقبة العدو على قراره بشان مرتفعات الجولان السورية ـ وعلينا كعرب ان نعترف بنجاح تحرك العدو . وليس هذا الاعتراف الا واقعا ملموسا يدفع القوة العربية لمزيد من التحرك فى مواجهة الصهيونية والذين يتعاونون معها ويدعمون مواقفها ويؤكدون خطوات العدو فى انتهاكه المستمر للقوة العربية والاراضى العربية المحتلة .

القوة العربية بذاتيه مطلقة وتحرك فعال تواصل دورها مؤكدة اسلوبها البناء فى وقف كل اجراءات اسرائيل . والعمل على ان يكون لتحركها اسلوب مباشر وفعال ليس فى الامم المتحدة فحسب وانما فى عواصم اوروبا والعالم . لان التحرك العربى فى الاونة الاخيرة كان له العديد من الايجابيات والتى دفعت تل ابيب للتحرك فى خطوط عكسية ولكن تحركها لم يثمر اى شىء لانه جاء واهيا ومدنسا ومبنيا على حقائق مزيفة .

○ لعبة خلط الاوراق تمارسها الصهيونية العالمية بذكاء شديد ولكن القوة العربية فى المواجهة مع الصهيونية مستمرة ودائمة عمادها الاساسى الصدق والوضوح وتحقيق المعادلات الصعبة فى تقرير الموقف بالكامل فى المنطقة .

العدو يواصل تصعيد الموقف

عسكريا على الحدود اللبنانية

بيروت .. الوكالات ... يواصل العدو الاسرائيلى تصعيد الوضع العسكرى فى الجنوب اللبنانى حيث تجرى قوات الاحتلال الاسرائيلى مناورة عسكرية ضخمة فى قرى الشريط الحدودى المحتل فيما تواصل كافة قطاعات جيش العدو تحركاتها وحشودها .

كما استمرت الزوارق الحربية الاسرائيلية فى التجوال فى المياه اللبنانية وقد حاول احد هذه الزوارق الليلة الماضية الاقتراب من شاطىء منطقة الدامور الا ان القوات المشتركة تصدت له واجبرته على التراجع الى عمق البحر

ومن جهة اخرى استمرت حالة الهدوء التى تسود العاصمة بيروت وبقية المناطق اللبنانية فيما لا يزال التوتر يخيم على المناطق اللبنانية حيث تغطى طائرات العدو سماء الجنوب .

الأسد يزور الجزائر وليبيا قبل زيارته لموسكو

بيروت .. الوكالات .. ذكرت مصادر صحفية فى بيروت ان الرئيس السورى حافظ الأسد سيقوم قريبا بزيارة للجزائر وليبيا قبل زيارته المقرر ان يقوم بها الى موسكو .

واضافت المصادر ان الزيارتين تأتيان فى نطاق حملة سورية من اجل كسب تأييد دولى ضد قرار اسرائيل بضم مرتفعات الجولان .

هكذا من الأصل

○ معالي الدكتور محي الدين صابر .. وحديث شامل – للبلاد –

◻ المنظمة تعد الآن لحدث كبير حول: التعاون الدولي الثقافي العربي

الحديث مع معالي الدكتور محي الدين صابر مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .. حديث متشعب متعدد الاتجاهات لانه يتطرق الى الثقافة بشتى فروعها ودروبها .

في هذا الحوار حاولنا ان نتعرف على مجموعة جديدة من الافكار التي تشغل بال الرجل المسئول عن دفع النشاطات الثقافية والتربوية في الوطن العربي من واقع نشاطات المنظمة الحالية والمستقبلية .

تنمية الثقافة العربية

● نود ان نتعرف على نشاطات المنظمة حول « تنمية الثقافة العربية » ؟ .

لجاب معالي الدكتور محي الدين صابر : انه انعقد في نوفمبر الماضي اول اجتماع تاسيس لهيئة امناء نشر وتنمية الثقافة العربية .

وقال ان هذا الاجتماع كان من المفروض ان ينعقد من فترة طويلة .. ولكن هذا الاجتماع تم بدعم كريم من المملكة العربية السعودية . وهي التي تمول هذا الاجتماع وعقد الاجتماع في تونس وحضره ثلاثمائة شخصية من كبار الشخصيات الثقافية والاقتصادية والفكرية العربية سواء كانت في البلاد العربية او في المهاجر في اوروبا وافريقيا وامريكا وقد يستمر المؤتمر لمدة ثلاثة ايام وسوف يناقش لاول مرة .

التعاون الدولي الثقافي » ولاول مرة سوف ينشىء العرب جسورا ثقافية بينهم وبين العالم الخارجي . والآن يوجد تعاون ثقافي بين العرب ودول العالم عن طريق اتفاقيات ثنائية بين مجموعات الدول العربية والدول الاجنبية والعديد من دول العالم ، وهي جهود فردية وسوف تستمر هذه

اجرى الحوار : شاكر عبد العزيز

الجهود ايضا ولكننا نريد ان نصنع مثل ما صنعت الدول الكبرى .. مثل المجلس البريطاني ، ومعهد جوته ، والمعاهد الفرنسية الكبيرة لان العالم الآن يعيش في عصر الاعلام وعصر التواصل الفكري وعصر التكنولوجيا وهذه كلها تقوم على الثقافة وعلى اللغة والناس الآن تتبارز في نشر ثقافتها ونشر لغتها . لان هذا السبب في ايجاد كل علاقة ممكنة فيما وراء ذلك . سواء كانت علاقات سياسية او ثقافية او اقتصادية الى اخره .. وايجاد هذه الجسور الثقافية بين العرب والعالم الخارجي شيء هام وضروري في عصرنا الحاضر .

واستطرد الدكتور محي الدين صابر قائلا :

اننا نريد ايجاد صيغة مناسبة للتفاهم مع العالم ونحن لدينا حضارة كبيرة ، ونستطيع ان نعطي وناخذ ، ولا بد ان يكون لدينا وجود ثقافي عربي في امريكا اللاتينية وكافة دول العالم .. وقال معاليه : ان مهمة هذا المؤتمر هو وضع الاسس التنظيمية التي تمكن الخروج بها كاستراتيجية موحدة للعالم اجمع – وقال : لدينا دراسات واسعة في هذا المجال – ولدينا اوراق عمل ودراسات حول « الهيكل التنظيمي » لهذا الموضوع . والقوانين المنظمة لها . وسوف ندرس فكرة تنمية الثقافة العربية كاساس في الداخل والخارج – وهناك – اشياء اخرى متصلة باللغة العربية وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وسوف نعرض جهود الدول العربية في ميدان نشر اللغة العربية والثقافة الاسلامية في الخارج – وايضا – ندرس جهود المنظمة في هذا الموضوع كما اننا ندرس جهود وتجارب الدول الاخرى وهذا الملتقى يعقد لاول مرة .

قنوات الاتصال مع العالم الخارجي

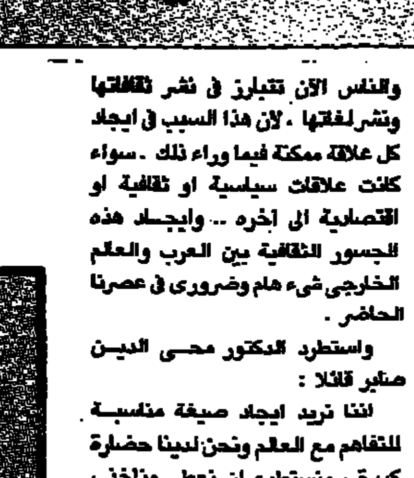
● نود ان نتعرف على قنوات الاتصال المقبلة بين المنظمة والعالم الخارجي ؟ .

– قال معالي الدكتور محي الدين صابر : سوف يكون هناك نوع من الاتصال يحيط بالعالم كله ، وسوف يكون هناك وجود مادي وثقافي .. في مجالات كثيرة جدا . وهذا يستتبع اقامة مراكز ثقافية ومدارس ودراسات ، واتحادات دولية للغة العربية والثقافة الاسلامية وهي قضية كبيرة جدا . بل تعتبر من اضخم الاعمال الثقافية التي قام به العرب .

طرق تمويل البرنامج

● وماذا عن تمويل هذا البرنامج وتوفير الامكانات المادية له ؟ .

– لجاب معاليه بقوله : تمويل هذا البرنامج ايضا سيكون من القضايا التي ننظر فيها ، وفي الغالب سيكون التمويل عن طريق الدول وعن طريق الهبات ، وايضا عن طريق الصناديق العربية المالية .. والهبات الفردية .. واضاف على سبيل المثال يمكن ان تساهم فيه وزارات الأوقاف ، وايضا موضوع الزكوات .. يمكن ان يخصص جزء منه لهذا المشروع ، وايضا جزء من ارباح الصناديق العربية . ويمكن ان الدول العربية تخصص جزء لمثل هذا المشروع وايضا يمكن اضافة عائد بسيط على عائدات الكتب لصالح هذا المشروع .



نعمل على ايجاد صيغة للتفاهم مع العالم [illegible] مراكز ثقافية واتحادات ومدارس لنشر الثقافة ووحدات للدراسات العربية في الجامعات الاوروبية والامريكية

العربية لغير الناطقين بها

● وحول البرنامج الخاص بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها قال الدكتور محي الدين صابر :

– قطعنا في هذا المجال شوطا كبيرا جدا ، وهذا سوف يكون جزءا من البرنامج ، لتعليم اللغة العربية في افريقيا وغير افريقيا واضاف : لدينا برامج محددة لانشاء المدارس العربية في المهاجر ، وسوف ندعم الدراسات العربية في الجامعات الاوروبية ، والامريكية ، وسوف يتم عمل اتحادات خاصة لهذه الدراسات ومن المقرر ايضا ان تكون هناك منح دراسية كبيرة جدا ، للجامعات العربية ، وقال : انه سيتم ايفاد مجموعات من الاساتذة العرب للتحضير وعمل بحوث في الخارج ، والاتصال بالاساتذة الاجانب واضاف مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : اننا سننظم في هذا المجال عملية التعريب والترجمة ، والتعجيم .. اي من اللغة العربية الى اللغات الاجنبية ، وايضا من اللغات الاجنبية الى اللغة العربية .

المنظمة والمنظمات العالمية

● وماذا عن اتصالات المنظمة الدولية مع اليونسكو والمنظمات العالمية الاخرى المتخصصة ؟ .

– لجاب الدكتور محي الدين صابر : نحن نتعامل مع اليونسكو الدولية في عدة مجالات فلدينا تعاون فني وتعاون في مجال الخبرات سواء في المنطقة العربية او خارج المنطقة العربية .. في افريقيا .. وفي مجال المخطوطات لدينا تعاون وايضا في مجال الآثار وحماية المدن العربية والاسلامية . وقال : لدينا اهتمام خاص بالمدن الاسلامية الاثرية مثل مدينة « فاس » و « القيروان » وقطعنا هناك مرحلة كبيرة جدا وانشانا العديد من المشاريع هناك وعملنا ايضا اتفاقية مع تونس . والمملكة تبرعت لهذا الموضوع تبرع سخي وايضا لمدينة عمان وبعض الدول الاخرى . وكثير من الدول العربية وعدت بالتبرع ونحن نسير في هذا المجال بخطوات واسعة ومنتظمة ، وهناك مشروع في شنقيط وفاس تتبنى مشروعاتهما اليونسكو .. ولكننا ايضا نساهم فيها ونتعاون معها في هذا المجال .

وقال : انه سيتم اصدار نداء عالمي لبعض المدن اليمنية بعضها مهدد بالزوال واخرى يحتاج الى صيانة دولية واخرى تحتاج الى ترميم ونتعاون مع كل من اليونسكو .. ومع منظمة المدن العربية .. والمعهد العربي لانماء المدن العربية في الرياض .. كما اننا نتعاون مع وزارات الآثار والثقافة في الدول العربية في هذه الموضوعات .

قرارات هامة لمؤتمر وزراء الثقافة

● وماذا عن الندوات الاخرى التي توليها المنظمة اهتمامها الكبير والمستمر ؟ .

– اجاب معالي الدكتور محي الدين صابر : كما هو معروف عقد خلال النصف الاول من نوفمبر المؤتمر الثالث لوزراء الثقافة العرب والذي عقد في بغداد وناقش المؤتمر عدة قضايا من بينها قضية الترجمة ، وتنظيم هذه العملية على اساس احداث التنسيق بينها سواء في طريقة مباشرتها او اعداد المترجمين ووضع قوانين خاصة بالترجمة وعملية التنسيق بين الدول العربية في هذا المجال . وايضا ناقش المؤتمر موضوع الموسعة العربية . وايضا موضوع تنمية اللغة العربية والثقافة الاسلامية في الخارج ، وايضا ناقش المؤتمر « حقوق المؤلف العربي » وهناك اتفاقية تم اعدادها وقع عليها وزراء الثقافة العرب وهذه الاتفاقية العربية تطبق لاول مرة – وهناك اتفاقية بين القديمة وكان بعض الدول العربية قد وقعت عليها – واضاف : اننا بذلنا الكثير من الجهد في سبيل اعداد الاتفاقية العربية وادخلت عليها تعديلات كثيرة . ووفق عليها تقريبا وفي هذا المؤتمر تم الاتفاق النهائي عليها وبذلك تكون المنظمة قد حققت عملا عربيا ممتازا لصالح حقوق المؤلف . كما ان المؤتمر الاخير ناقش « موضوع الذاتية الثقافية » وجميع ما يتعلق بالثقافة والتنمية وجميع هذه الموضوع تدرس حاليا دراسة كافية من كافة الجوانب لوضعها موضع التنفيذ بعد تمحيصها من الخبراء والمختصين .

المنظمة في موقف مالي جيد

● وماذا عن الموقف المالي للمنظمة ومواقف الدول الاعضاء من دعمها ؟

– قال : موقف المنظمة الحالي المالي موقف ممتاز والدول العربية في الحقيقة لم تقصر في دعم المنظمة وتقدم للمنظمة الشيء الكثير والمفروض ان تعطى للثقافة الشيء الكثير لان ثقافة الامة عنوان مجدها . وتقدمها .. واي عمل يضفي في سبيل تكوين الانسان العربي ولتنمية الموارد البشرية .. ومع ذلك فان المنظمة لا تشكو . ولكننا نعتقد ان المجال الثقافي العربي يحتاج الى اموال اخرى اضافية .

اهتمام كبير بالطفل العربي

● هناك اراء تقول ان البداية بالطفل العربي سيكون لها مردود افضل على المستقبل . نود ان نتعرف عن وجهة نظر معاليكم ؟ .

– قال : نحن نسير في هذا الاتجاه ولدينا استراتيجية خاصة لتنمية وتعليم الطفل ونعمل على تنفيذها في النطاق العربي ولدى المنظمة اهداف محدودة لتربية الطفل العربي – وكما هو معروف – فنحن منظمة عربية خاصة بالدول العربية ونتعاون مع اليونسكو ايضا في هذا المجال .. واليونسيف .. وقال : لدينا نظام كامل حول الطفل قبل المدرسة وهو نظام تعليمي ونجتهد ان نجعل هذا النظام في سن التعليم الاساسي وايضا نهتم بوسائل التعليم في رياض الاطفال وهناك دراسات متصلة حول استراتيجية الطفل والعناية به وهي دراسات تفصيلية في هذا المجال .

مجتمع البلاد

■ الزميل عبد الله السفياني مندوب الجريدة – بالطائف

يلازم السرير الابيض هذه الايام اثر وعكة صحية المت به .. وقد قام عدد من الاصدقاء بزيارته للاطمئنان على صحته تمنياتنا للزميل ابو بندر بالصحة والشفاء العاجل .

■ قدم الى جدة عائدا من الرياض بعد حضور الندوة لعمادات شئون الطلاب التي نظمتها جامعة الملك سعود الدكتور رضا علي كابلي عميد القبول والتسجيل بجامعة الملك وقد القى فيها بحثا عن دور عمادات شئون الطلاب في تنمية وصقل مواهب الشباب .

■ الاستاذ حسن اسماعيل بن مبروك من اعيان رابغ وشقيق سعادة امير رابغ اقام في الاسبوع الماضي حفلة عشاء كبرى لزملائه بالبحر كعادته في المواسم الشتوية وقال انه سعيد جدا بمواسم الامطار الجميلة التي استقبلتها رابغ هذا العام .

■ تمت خطوبة الدكتور خليل فضل الرحمن يوم الخميس الماضي على ابنة الشيخ محمود احمد خريص .. وقد دعا بهذه المناسبة الاهل والاصدقاء لمشاركته هذه المناسبة السعيدة .

مفكرة اليوم

■■ حكمة العدد ■■

لا تقطعن ذنب الافعى وترسلها
إن كنت شهما فالحق راسها الذنبا

■ مواقيت الصلاة

البلد	فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	٥,٣٦	٧,٠١	١٢,٢٨	٣,٣٤	٥,٥٦	٧,٢٦
المدينة	٥,٤٢	٧,٠٧	١٢,٢٩	٣,٣٠	٥,٥١	٧,٢١
الرياض	٥,١٤	٦,٣٩	١٢,٠٠	٣,٠١	٥,٢٢	٦,٥٢

■■■ ارقام تهمك

النجدة ٩٩٩
الهلال الاسعاف ٩٩٧
المستشفى العام ٦٤٢١٣٦٩
مستشفى الولادة ٦٦٥٣٦٥٥
الدليل الهاتف ٩٠٥
الترنك ٩١
المطافىء ٩٩٨
الحجز المركزي ٦٤٣٣٣٣٣
اعطال التلفونات ٩٠٤
الكهرباء ٦٤٤٦١١٥
المكالمات الخارجية ٩٠٠

■■■ مفاتيح المدن

مكة المكرمة ٠٢
المدينة المنورة ٠٤
الرياض ٠١
جدة ٠٢
الطائف ٠٢
ابها ٧٢٢٤
رابغ ٠٢
ينبع ٤٣٢
بريده ٦٣٢٣
خميس مشيط ٠٧٢٢٣
جيزان ٠٧٣٢٢
الباحة ٠٧٧٢٥
حائل ٦٥٣
بيشة ٧٦٢١
تبوك ٠٤٤٢
الزلفى ٠٦٤٢٢

■■■ اسعار العملات

اعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي الاسعار التقريبية التالية للعملات الاجنبية السائدة اليوم وقد احتسبت الاسعار على اساس متوسط اسعار لندن مقومة بالسعر الرسمي لبيع الدولار الامريكي .

	ريال سعودي
الدولار الامريكي	٣,٤٢
الجنيه الاسترليني	٦,٢٦
المارك الالماني	١,٣٩
الفرنك السويسري	١,٥٨
الفرنك الفرنسي	٠,٥٨
الين الياباني كل مائة	١,٤٨
الدولار الكندي	٢,٨٥
الفرنك البلجيكي كل عشرة	–
الجلدر الهولندي	١,٢٥
الليرة الايطالية كل مائة	٠,٢٨

واوضحت المؤسسة ان سعر الدولار الامريكي هو سعر بيع المؤسسة للبنوك اما بالنسبة لسعر بيع البنوك للجمهور فيضاف ١/٨ في المائة لغاية مليون دولار امريكي و ١٦/١ في المائة للمبالغ التي تزيد عن مليون دولار امريكي .

دور شامل يقدمه البنك الإسلامي للتنمية في دعم القنوات الاقتصادية للدول الإسلامية

□ الف مليون دينار اسلامي رأس المال المصرح به للبنك
●
□ ٣٥٣ عملية (مساعدات فنية وتجارية) قدمها البنك لـ ٣٦ دولة من الدول الاعضاء به

جدة ــ واس .. البنك الاسلامي للتنمية مؤسسة مالية دولية انشئت من قبل الدول الاسلامية مجتمعة فهو ثمرة من ثمار العمل الاسلامي المشترك ومفخرة من مفاخر انجازات منظمة المؤتمر الاسلامي وتعبير عملي عن وحدة الامة الاسلامية وتضامنها وعن امال كثير من القادة ورجال الفكر هذا الامال التي تبناها جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز وعمل لتحقيقها ان هذا الانجاز الضخم اختتم بحمد الله رسميا في الخامس من شوال علم ١٣٩٥هـ وجاء في اتفاقية تاسيسه ان هدف البنك هو دعم التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي لشعوب الدول الإسلامية الاعضاء والمجتمعات الاسلامية في تقديم القروض بدون فوائد للمؤسسات والمشاريع الانتاجية والمساهمة في رؤوس اموال المشروعات والمشاريع في الارباح وتقديم المساعدات الفنية لتمويل دراسات الجدوى الاقتصادية والاجتماعية للمشروعات ورأسمال البنك الاسلامي للتنمية المصرح به الفا مليون دينار اسلامي ورأس المال مكتتب فيه حتى نهاية ذي الحجة علم ١٤٠١هـ ٧٩٣ مليون دينار اسلامي .

وبناء على قرار مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي انعقد في العام الماضي في مكة المكرمة بزيادة اكتتاب الدول الاعضاء في رأسمال البنك الاسلامي للتنمية فقد اصدر مجلس المحافظين للبنك الاسلامي للتنمية المكون عادة من وزراء مالية الدول الاعضاء قرارا في اجتماعه السنوى الخامس الذي عقد في الخرطوم في شهر ربيع الثاني من علم ١٤٠١هـ مارس علم ١٩٨١م يدعو الدول الاعضاء الى زيادة اكتتابها في رأسمال البنك حتى تاتم تغطية رأس المال المصرح به بامله .

وقد استجابت الدول الاعضاء لذلك وبلغ رأس مالمال المكتتب فيه حتى تاريخ ما يزيد على ١٨١٠ ملايين دينار اى ما يقرب من حوالي ٢٠٠٠ مليون دولار امريكي وجميع الدول الاعضاء البالغ عددها ٤١ دولة تسهم في رأسمال البنك والدول الاربع المساهمة بالجزء الاكبر من رأس المال هي المملكة العربية السعودية وهي اكبر مساهمة في رأسمال البنك والجماهيرية الليبية الشعبية الاشتراكية ودولة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقد بلغ اجمالي العمليات بما فيها المساعدة الفنية والتجارة الخارجية التي قام بها البنك حتى تاريخه ربيع الاول علم ١٤٠٢هـ/ ٢٥٢ عملية في ٣٦ دولة من الدول الاعضاء .

ومجموع المبالغ التي اعتمدت لها ١٨٨٤ مليون دينار اسلامي تقريبا اى ما يعادل ٣٣٢٣ مليون دولار امريكي تقريبا وتشتمل هذه العمليات على ١٣٢ عملية لتمويل تجارة خارجية بلغت قيمتها ١٢٧٦ مليون دينار اسلامي اى ما يعادل ١٦٠٥ ملايين دولار امريكي تقريبا و ١٣١ عملية لتمويل مشروعات طويلة الاجل بمبلغ ٦١٨ مليون دينار اسلامي تقريبا اى ما يعادل ٧١٨ مليون دولار امريكي .

وكان عدد العمليات التي شارك فيها البنك للتنمية خلال عام ٩٦ قد بلغ عمليتين فقط ارتفع العدد في العام التالي ٩٧ الى ٢٩ عملية ثم الى ٣٢ عملية في العام الثالث ثم ٥٠ عملية في عام ٩٩ وفي هذا العام بلغ عدد العمليات التي شارك فيها البنك ٢٥٣ عملية

وكان سمو الامير محمد الفيصل رئيس الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامي قد اوضح انه سيتم خلال الخمس سنوات القادمة انشاء ٢٣ بنكا اسلاميا على مستوى الامة الاسلامية وخارجها بالاضافة الى ٣٠ شركة شركة تكافل وهو البديل الاسلامي للتامين وشركة اعادة التكافل و ١٨ شركة استثمار وان هذه المؤسسات المالية ستكون عبارة عن شبكة متكاملة تحوى الادوات الاساسية للانماء في العالم الاسلامي ومن خلال الجهود التي نبذلها في سبيل تقديم خدمة افضل فقد تم انشاء معهد للتدريب المصرفي يتفق وأسس الشريعة الاسلامية وسيتم المعهد بدارقس اسس الاقتصاد اسلامي والاقتصاد المقارن يهدف تحديد اوجه النسبة والاختلاف بين الاقتصاد الاسلامي والانظمة الاخرى بصورة عامة والنظام الرأسمالي بصورة خاصة كما يهتم المعهد بدراسة اساليب وطرق التطبيق لمبادىء الشريعة الاسلامية للمؤسسات المصرفية والاستثمارية حتى يكون للاقتصاد الاسلامي دوره الفعال في مختلف البلدان الاسلامية .

والبنوك الاسلامي للتنمية يقدم دعمه لمجهودات التنمية الاقتصادية والتطور الاجتماعي في الدول الاسلامية والعربية وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية السمحاء وذلك يهدف مصلحة الامة الإسلامية في بناء مشاريعها التنموية واقتصادها ويساهم بفعالية في كثير من الاجتماعات التي عقدت في ظل الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

ووفق الخطة الاقتصادية الاستراتيجية للسنوات العشر القادمة فان هذه الخطة تشتمل على مختلف البرامج التي تكفل النمو الاقتصادي للدول الاسلامية ومن بينها برنامج تنمية الانتاج الزراعي للمواد الغذائية وبرامج اخرى لتنمية التجارة والتبادل التجارى بين الدول الاسلامية بالاضافة الى برامج للصناعة والمواصلات والاتصالات والعلوم والتكنلوجيا الى جانب النشاطات المالية والبنكية والسكان والصحة والتعاون الفني والطاقة .

وفي نطاق التعاون بين البنك الاسلامي للتنمية ودول المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا قام البنك بتمويل ١٩ مشروعات بلغ اجمالي تكاليفها ٦٤ مليون دولار امريكي بالاضافة الى تمويل عمليات تجارة خارجية بلغت ١٧٨ مليون دولار امريكي .

وشارك البنك مع مجموعة العمل المنبثقة عن اللجنة الفرعية للتضامن الاسلامي مع دول الساحل لتقديم المساعدات الغذائية للبلدان الافريقية المتضررة من الجفاف وكيفية تامين اقتناءها وايصالها .

كما شارك البنك ممثلا براسة الدكتور احمد محمد على رئيس البنك الاسلامي للتنمية في اجتماعات مؤتمر القمة لدول المجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا والقى كلمة في هذا الاجتماع ركز فيها على دعم البنك للمشاريع المشتركة بين الدول الاعضاء في انمائي البنك الاسلامي

للتنمية

وفي نطاق التعاون بين البنك الاسلامي للتنمية ودول المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا قام البنك بتمويل ١٩ مشروعات بلغ اجمالي تكاليفها ٦٤ مليون دولار امريكي بالاضافة الى تمويل عمليات تجارة خارجية بلغت ١٧٨ مليون دولار امريكي .

وشارك البنك مع مجموعة العمل المنبثقة عن اللجنة الفرعية للتضامن الاسلامي مع دول الساحل لتقديم المساعدات الغذائية للبلدان الافريقية المتضررة من الجفاف وكيفية تامين اقتناءها وايصالها .

كما شارك البنك ممثلا براسة الدكتور احمد محمد على رئيس البنك الاسلامي للتنمية في اجتماعات مؤتمر القمة لدول المجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا والقى كلمة في هذا الاجتماع ركز فيها على دعم البنك للمشاريع المشتركة بين الدول الاعضاء فيه .

الاحتفال بالذكرى ١٧ لانطلاقة الثورة الفلسطينية بالطائف

الطائف ــ واس ... اقام مكتب منظمة فتح الفلسطينية بالطائف حفلا بمناسبة الذكرى السابعة عشر لانطلاق الثورة الفلسطينية تحت رعاية الشيخ صالح السالم امير منطقة الطائف .

وقد القى رفيق النتشة ممثل منظمة فتح بالمملكة كلمة نوه فيها بالدعم الكبير الذي تقدمه المملكة للثورة الفلسطينية في مختلف المجالات .

واعرب عن شكر الشعب الفلسطيني لحكومة جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى على ما تقدمه من مساندة للشعب الفلسطيني في كفاحه ضد العدو الصهيوني الغاصب .

كما القى السيد ابو مازن مدير مكتب منظمة فتح بالطائف كلمة اكد فيها على اهمية الدعم الذي تواصل المملكة تقديمه للثورة الفلسطينية منذ عهد الملك عبد العزيز .

وفي نهاية الحفل القى الشيخ صالح السالم امير منطقة الطائف كلمة اشاد فيها بالتضحيات التي قدمها الشعب الفلسطيني الابي وجهاده المتواصل لتحرير اراضيه والوقوف في وجه الاعتداءات الصهيونية المتكررة .

قرارات وتوصيات المجلس التنفيذي لمكتب التربية لدول الخليج العربي

مكة المكرمة ــ واس .. وافق المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية على قيام المكتب بالاشراف على اجراء دراسة جدوى وبدائل لقيام جامعة الخليج المفتوحة على شريطة ان يقوم مؤتمر وزراء الاعلام بتمويل كامل نفقات هذه الدراسة .

وكما وافق المجلس التنفيذي في ختام جلسته الليلة الماضية على تخصيص مبلغ ٧٠ الف دينار كويتي لانتاج افلام تليفزيونية خليجية علمية وثقافية عن مياه الخليج وان يكون هذا الانتاج تحت اسم كنوز الخليج واوصى المجلس بتغيير اسم المجلة التي يصدرها المكتب الى رسالة الخليج العربي بدلا من اسم مجلة التوثيق التربوي .

كما اوصى بتعميم اقتراح دراسة امكانية مساعدة جمعية الرعاية الاسلامية في غينيا على جميع الدول الاعضاء من تزكية هذه الجمعية وطلب المجلس المدير العام للمكتب بتقديم تصور كامل عن تطوير الاجهزة الصناعية التي تم انشاؤها في المكتب بما يخدم اهداف المكتب بالاضافة الى تقديم دراسة كاملة تشمل الجوانب المالية والفنية والادارية لتعرض في دورة المجلس العادية الثالثة عشر .

ودعا المجلس الاعضاء الى اجراء المشاورات حول برنامج حصر الكفاءات العلمية ممن لديهم الخبرة الواسعة والكفاءة العقلية والدراسات والبحوث العلمية والادبية القيمة وفي مختلف فنون المعرفة واوصى ان يكون الحصر في اتجاهين الاول اتجاه خليجي والاخر اتجاه عربي وعلى ان يتم التعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تنفيذ هذا الحصر واوصى المجلس التنفيذي بضرورة وضع اسس سليمة في اختيار الكتب التي ستترجم بحيث تكون ذات علامة واضحة باهتمامات المنظمة التي بها وكذلك التنويع في الترجمات .

وطلب المجلس بصياغة واعداد ميزانية المكتب لسنتين متتاليتين وناشد الدول الاعضاء الذين تبقى عليهم اجزاء من نصيبها في موازنة العام المالي الماضي ١٤٠١ م ولم يسددوها الى الاسراع في سدادها كما طالب المجلس الدول الاعضاء التي لم تسدد حصتها في موازنتها لعام ١٤٠٢ ــ ١٤٠٣ هـ الى المبادرة بتسديدها في اقرب فرصة

وكلف المجلس التنفيذي مدير علم المكتب بوضع برنامج لتنفيذ نص المادة العاشرة من اتفاقية التعاون بين المكتب والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على مدى سنتين على ان تحدد في مجالات التعاون وتم ذلك بالتشاور مع المنظمة .

واكد المجلس على ضرورة عدم تنفيذ اى برنامج يقدمه مجلس التعليم العالي ما لم يخصص له اعتماد في الميزانية .

كما اوصى المجلس بالاحاطة لتصديقات الدول الاعضاء على اتفاقية جامعة الخليج العربي وتاريخ ابداع وثائق التصديق بالنسبة لكل منها لدى المكتب وطلب المجلس بتقديم برنامج تبادل المنح بين طلاب جامعات دول الخليج العربية ومعرفة مدى ما حققته من اهداف وحث المجلس الدول الاعضاء في المكتب على زيادة تبادل المنح واوصى ان يتولى المكتب متابعة هذا التقويم كما اوصى المجلس بابلاغ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واخطارها باكتفاء المكتب لما تقوم به بشان المساهمة في الخطة الخمسية لتقوية اللغة العربية في الصومال .

واوصى المجلس التنفيذي بابلاغ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بشان اقتراح افتتاح مركز ثقافي لدول الخليج العربي في اليابان كما وافق المجلس على اعتماد الحساب الختامي لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية والمركز العربي للبحوث التربوية بالكويت ومكتب مشروع جامعة الخليج العربي للعام المالي ١٤٠١هـ ووافق ايضا على تخصيص مبلغ ستمائة الف ريال لدعم بند مشاريع التعليم العالي ودعا المجلس وزارات التربية والتعليم والمعارف في الدول لاعضاء للمشاركة في اللقاءات الطلابية بين طلاب الدول الاعضاء .

معالي وزير المالية يصل للرياض

الرياض ــ واس .. عاد معالي الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني الى الرياض عصر امس الاولى قادما من فيينا بعد زيارة للنمسا استغرقت ثلاثة ايام بحث خلالها مع نظيره النمساوي اوجه التعاون بين البلدين في المجالات المالية والاقتصادية وسبل تطويره .

كما التقى معاليه خلال الزيارة بالمستشار النمساوي برونو كرايسكي وبحث معه دعم التعاون الاقتصادي وعددا من المسائل ذات الاهتمام المشترك .

معرض للجمعية الخيرية النسائية عصر اليوم

جدة ــ واس .. تقيم الجمعية الخيرية النسائية بجدة عصر يوم السبت معرضها الدوري في مقرها خلف مبنى التلفزيون ويستمر العرض مدة يومين صباحا ومساء .

ويحتوى المعرض الذي تحضره السيدات العضوات الدائمات والمدعوات على نماذج من الاشغال الفنية والخياطة والتطريز المستفذة من البيئة السعودية القديمة وتقدر عدد القطع التي ستعرض فيه بنحو ٣٠٠٠ قطعة متنوعة .

وزير العمل يرعى الحفل المسرحي لرعاية الشباب بالمنطقة الوسطى

الرياض ــ واس .. اقام المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الوسطى مساء امس حفله الختامي للفنون المسرحية تحت رعاية معالي الشيخ ابراهيم العنقري وزير العمل والشئون الاجتماعية والرئيس العام لرعاية الشباب بالنيابة .

وتضمن الحفل عددا من الفقرات المسرحية والموسيقية وفكاهية بالاضافة الى الوان السامرى والعرضه النجدية .

وقد القى الاستاذ عبد الرحمن الدهام مدير المكتب الرئيسي كلمة اوضح فيها نشاط شباب الاندية في المجالات الثقافية وقال ان المكتب ينهى بهذا الحفل اسبوعا ثقافيا كاملا كان من ضمنه مسابقة لحفظ القران الكريم ومعرض لصحف الحائط واخر للفن التشكيلي ومسابقات ثقافية اخرى .

واشار الاستاذ الدهام الى تمسك الشباب السعودي ببيئته وتراثه وحرصه على تقاليده الوطنية وفي ختام الحفل قام معالي الشيخ ابراهيم العنقري بتوزيع الجوائز

افتتاح معرض الرسومات بالمنطقة الغربية

جدة/ عبد الله انور محروس ::

احتفلت رعاية الشباب المديرية العامة للتعليم بالمنطقة الغربية مساء امس الاول بانتاج معرض الرسومات الذي اشرف عليه د . عبد الحليم رضوى وعدد من الاخصائين السعودين وذلك داخل البلد .

وقد افتتح المعرض معالي المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة وبعد قص الشريط ايذانا بالافتتاح تفضل معاليه وسعادة الدكتور عبد الله محمد الزيد مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية وسعادة الدكتور عبد الحليم رضوى وعدد من المسئولين بجولة تفقدية على ارجاء المعرض الذي رسم لوحاته طلابنا السعوديين وقد عرض فيه نحو ٢٠٠ صورة مختلفة مخها مثلا الطباعة البارزة التي ادخلت في فن الرسومات حديثا والاشكال التي رسمت بواسطة الالوان الرفاهية والموكيت وفي نهاية الحفل اكد المهندس محمد سعيد فارسي على اهمية هذه الاعمال وضرورة المحافظة عليها وقال بان ما اشاهدة اليوم يختلف عما شاهدت من السابق حيث روعى من هذه الاعمال الدقة المتناهية في فن التصوير بالاضافة الى اختيار الموضوع والفكرة التي منها استوحت الصورة واشار الدكتور عبد الله الزيد مدير علم التعليم بالغربية بان الهدف من النزول بهذا المعرض الى الاسواق الكبيرة داخل هذه المدينة الكبيرة هو لمعرفة اولياء الامور واطلاعهم على ما يصنعه ابناؤهم ولكي تكون اعمالهم في متناول ايديهم واضاف مدير علم التعليم بان اقامة المعارض كانت في السابق مجرد فكرة والان اصبحت ضرورة ملحة تفرضها علينا الطبيعة وواكد الدكتور الزيد على انها مرتبطة ارتباطا مباشرا بالنهضة الفنية التي تعيشها بلادنا حيث عن طريقها تترجم اعمالنا الخيرة ونهضة بلادنا حاضرا ومستقبلا .

حركة البواخر في المملكة

جدة ــ واس .. بلغ عدد البواخر التي وصلت الى ميناء جدة الاسلامي اليوم عشر بواخر تحمل مواد غذائية ومواد متنوعة في حين تم تفريغ ٢٧ باخرة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ويتوقع وصول ١٣ باخرة وتم تفريغ ١١٣٤٩ طنا شحنيا من البضائع وفي ميناء الجبيل وصلت اليوم ثلاث بواخر وجرى تفريغ خمس بواخر خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ويتوقع وصول باخرة واحدة وتم تفريغ ٢٩٢٢٠ طنا شحنيا كما وصلت الى ميناء ينبع باخرة واحدة وافرغت باخرة واحدة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية حيث تم تفريغ ٩٠٩٢ طنا شحنيا كما وصلت الى ميناء جيزان باخرتين وجرى تفريغ ثلاث بواخر خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية حيث تم تفريغ ٢٣٨٣ طنا شحنيا .

اسعار العملات الاجنبية

اعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي الاسعار التقريبية للعملات الاجنبية محتسبة الاسعار على اساس متوسط اسعار لندن مقومة بالسعر الرسمي لبيع الدولار الامريكي .

نوع العملة	ريال سعودي
الدولار الامريكي	٣.٤٢
الجنية الاسترليني	٦.٤٦
المارك الالماني	١.٤٩
الفرنك الفرنسي	١.٨٥
الين الياباني كل مائة	١.٥٢
الدولار الكندي	٢.٨٧
الفرنك البلجيكي كل عشرة	٠.٨٧
الجلدر الهولندي	١.٣٦
الليرة الايطالية كل مائة	٠.٢٨

المضاربات	تاريخ الإصدار	القيمة الحالية	الزيادة منذ الإصدار	المعدل السنوى للزيادة في توفير
* المضاربة الأولى ثلاث سنوات دولار أمريكي	١/١ /١٩٧٩	١٣٨.٥٦	٣٨.٥٦	١٠.٧٤ %
* المضاربة الثانية خمس سنوات دولار أمريكي (صرفت الأرباح في ١٩٨١/٥/٣١)	١/٥ /١٩٧٩	١٠٧.٥٩	٧.٥٩	١٢.١١ %
● المضاربة الثالثة دولار أمريكي	١/١٠/١٩٧٩			
قسط		٢ ٣٧٢.٦٢	—	—
قسطان		٣ ٣٧٢.٦٢	٣٧٢.٦٢	١١.٤٥ %
** المضاربة الرابعة	١/٢ /١٩٨٠			
دولار أمريكي :		١٢.٥٣	٢.٥٣	١٠.٢٩ %
ريال سعودى :		٤٢.٨٥	٩.١٥	١٠.٣٩ %
دينار كويتي :		٣.٥٣	٠.٧٨	٢٠.٠٨ %
ريال قطري :		٤٥.٥٩	٨.٥٩	١١.٣٢ %
درهم إمارات :		٤٦.٠١	٩.٠١	١٠.٧٠ %
* المضاربة الخامسة سنة واحدة دولار أمريكي	١/٢ /١٩٨٠	تم استردادها مع أرباحها في ١٩٨١/٢/١		
* المضاربة الخامسة ثلاث سنوات دولار أمريكي	١/٢ /١٩٨٠	١١٨.٢٨	١٨.٢٨	١٢.٥٠ %
* المضاربة السادسة خمس سنوات ريال سعودى	١/١٢/١٩٨٠	١٠١٠.٩٨	١٠.٩٨	١٢.٧٥ %
● المضاربة السابعة دولار أمريكي	١/١٢/١٩٨٠	١١.٤٠	١.٤٠	١٠.٢٩ %

المضاربات	
* المضاربة الإسلامية للمؤسسات المالية	
(قسائم شهرية) دولار أمريكي	المعدل السنوى للأرباح في شهر ديسمبر ١٩٨١ : ١٠.٠١ %
(قسائم شهرية) ريال سعودى	المعدل السنوى للأرباح في شهر ديسمبر ١٩٨١ : ٦.٠٨ %
(قسائم ربع سنوية) دولار أمريكي	ربع السنة ينتهي في شهر ديسمبر ١٩٨١ : ١٣.٧٣ %

● مضاربات التكافل.
* مضاربات ذات مدة استثمارية محدودة. القيمة المعلنة هي القيمة الحقيقية في تاريخ التقييم.
** مضاربات ذات مدة استثمارية مفتوحة تقيم أرباحها على أساس الفرق بين قيمة الوحدة عند الشراء والقيمة المعلنة في تاريخ التقييم.
المضاربة الإسلامية الخامسة :
في حالة عدم تقديم صكوك للمضاربة الإسلامية الخامسة (سنة واحدة) والمستحقة في ١ فبراير ١٩٨١، رجاء الإسراع بتقديمها إلى المكتب المحلي للشركة في أقرب وقت ممكن لاسترداد قيمتها.

هل تستجيب واشنطن للدعوات المطالبة بسحب قواتها من اوروبا ؟

بينما تزداد حده التوترات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . تظهر اصوات تدعو الى سحب القوات الامريكية المرابطة في دول اوروبا . الامر الذى حدا بكبار المسئولين في ادارة ريجان الى ان يلمحوا مؤخرا الى احتمال قيام واشنطن بمعاقبة حلفائها المترددين في هذا المجال .



وتذهب بعض الصحف الامريكية الى ابعد من ذلك . فتقترح ان الحلفاء الاوروبيين لا يستحقون الحماية التى توفرها لهم الولايات المتحدة . ان لم يسعوا لزيادة مخصصاتهم الدفاعية كما تفعل واشنطن . ويؤيدوا قرارات حلف الناتو الخاصة بنشر صواريخ نووية جديدة في اوروبا . ولكن التهديد باستخدام النفوذ الامريكى قد يشوه الصورة بدرجة اكبر من المتوقع والمزايا التى تحققها دول اوروبا من وجود ٣٥٠ الف جندى امريكى فوق اراضيها . لا شك انها اكبر واوضح من اى وقت مضى . كما ان هذه القوات بما يرافقها من معدات وقواعد عسكرية . تعتبر اساسية للاهداف العسكرية في شرق البحر الابيض المتوسط . والشرق الاوسط . ومنطقة الخليج . وهناك الى جانب ذلك ايضا جانب سياسى اعمق .

ان حلف الناتو كان مقتنعا بتوفير مظلة امنية . ليس فقط ضد روسيا العدوانية . ولكن ايضا لالمانيا التى كانت هى الاخرى عدوانية ذات مرة ، ويشكل حلف الناتو مع السوق الاوروبية المشتركة اطار عمل تتحول من خلالة المواهب والطاقات الالمانية الى الاستخدام التعاونى والبناء ، وكما طلبت شعوب اوروبا الغربية ، التى كانت ضحايا الرايخ الثالث في الحرب العالمية الثانية ، فقد انتزعت الولايات المتحدة منذ ثلاثة عقود خلت الثمن من الالمان عندما بادروا بالانضمام الى حلف الناتو ، وهو الثمن الذى دفعوه عن طيب خاطر ، ولا زالوا يدفعونه حتى اليوم ، فالسيادة الالمانية محدودة بصورة فريدة مما جعلها تضع جيشها تحت قيادة الناتو . كما تخلت ايضا عن انتاج وامتلاك الاسلحة النووية . والامريكيون هم الذين يجب ان يقرروا الان ما اذا كانوا يطلقون السته الاف صاروخا نوويا التى تتمركز في الوقت الحاضر فوق الاراضى الالمانية .

وفي الحقيقة ، فقد استطاع الالمان الغربيون بدورهم ان ينتزعوا الثمن من الولايات المتحدة فالقوات الامريكية في المانيا ، والتى تتواجد هناك باعداد كافية هناك ، تجعل التحالف الغربى موضع ثقة للالمان ، كما تجعل القيود المفروضة على سيادتهم مقبولة لهم . ان الدعوات التى تنطلق من المانيا وتطالب بسحب القوات الامريكية مرفوضة على الاطلاق وهى لا تصدر عن تفكير منطقى يرتبط بالواقع . وحتى لو تم ذلك فمن حق الولايات المتحدة اذن ان تدعو الالمان لان يبحثوا تطبيق القومية والحياد ، ومن ثم الصدام مع روسيا .

وقد يحدث هذا تباعا لان المانيا ذات نظام لا مثيل له بين الحلفاء الغربيين ، خاصة بالنسبة لمسالة لا زالت تسبب لها درجة كبيرة من الحساسية . فالامة الالمانية منقسمة الى دولتين . وايه حكومة مضطرة وفقا للدستور الى ان تتابع فكرة اعادة التوحيد . ومن جهة اخرى ، تجد حكومة بون لزاما عليها من الناحية السياسية ان تبقى الابواب مفتوحة امام اى احتمال لاعادة الانضمام الى جمهورية المانيا الديمقراطية . ولهذا فان العلاقات بين الالمانيين اكثر اهمية من العلاقات مع بولندا مثلما اوضح المستشار هلموت شميدت في رد فعله على حملة القمع ضد نقابة التضامن في وارسو والتى حدثت ابان زيارته لالمانيا الشرقية .

ان الدور السوفيتى الذى تضطلع به موسكو في وارسو . كما يتضح ذلك من ديكتاتورية الحكم العسكرى البولندى هناك . سيؤدى حتما الى تقوية قبضة الكرملين على المانيا الشرقية . والنفوذ المطلق لروسيا مع حكومة بون يكمن في قوتها لتغيير السياسات الالمانية الشرقية . ولو ان الولايات المتحدة حاولت ارغام الالمان على اعادة التفكير في ولائهم فان ذلك سيكون مجلبا للالام وسياتى نتيجة غير اكيدة ، كما ان النقاش الالمانى حول الروابط مع الغرب واعادة التوحد بين الدولتين الالمانيتين ، سوف يعمل على اثارة المشاعر العميقة في اوروبا . ومن المحتمل ان يكون الحياد والتكيف مع روسيا من بين الخيارات الحية .

عن واشنطن بوست

الامير عبد الوالى

افغانستان ستعود حرة من جديد

[illegible]

ما الذى يساعد بولندا أكثر : الكلمات ، أم العقوبات ، أم المساعدات ؟

منذ وقت ليس بعيدا ، قال مستشار المانيا الغربية هلموت شميدت بشىء من الكآبة ان الوفاق بين الشرق والغرب ، او ما تبقى منه في الوقت الراهن . لا يمكن ان يعيش ليرى افغانستان ثانية وكانت كلمات المستشار الالمانى بمثابة تحذير موجه الى الاتحاد السوفيتى بعدم التدخل في بولندا .

وفي هذا المجال ذهبت الافتراضات المتعددة الى ان بولندا ستكون الاختبار الحقيقى للوفاق والسياسة الغربية التى تنتهجها حكومة بون ، وقد قام السوفييت بغزو افغانستان دون ان يوقع عليهم اى جزاء فعلى ، باستثناء بعض الاحتجاجات التى لم تجد فتيلا وتلاشت سريعا . وذلك على العكس تماما بالنسبة للوضع في بولندا .

وليس ثمة شك في ان الشعور بالقلق لدى هلموت شميدت قد تضاعف بسبب الحقيقة التى مفادها ان الحكم العسكرى في بولندا تم الاعلان عنه فقط بينما كان في اجتماع قمة له مع رئيس الدولة الالمانية الشرقية اريك هونيكر . الذى لم يجارية اى زعيم اخر في الكتلة السوفيتية في انتقاده العنيف للاصلاح البولندى واتحاد التضامن . ولكن هل الليل الطويل للقادة البولنديين « افغانستان الثانية » ام لا ؟

ان ذلك السؤال يدخل في لب الخلاف بين بون وواشنطن والذى لم يتم التوصل الى تسوية بشانه حتى الان . على الرغم واجهة الاتفاق من حيث المبدا التى حاول كل من ريجان وشميدت عرضها خلال لقائهما منذ ايام ، ومن جهة ثانية . لم يظهر اى دليل واضح الى الان يشير الى تورط سوفيتى مباشر في الانقلاب البولندى وبدلا من ذلك فان هناك ما يدل على ان الجنرال ياروزلسكى واتباعه من العسكريين واعضاء المكتب السياسى للحزب الشيوعى البولندى ، قد تصرفوا على النحو الذى يحول دون اى تدخل سوفيتى في بولندا .

وحتى لو افترضنا جدلا بانه قد كان هناك تورط سوفيتى في بولندا . فان ذلك لا يجعل ما حدث فيها مستحقا للشجب والاستنكار . ولكنه يوفر التاييد اللازم للاستياء الالمانى من ان ادارة ريجان بالغت في رد فعلها على الازمة واطلقت نيرانها بشكل سابق لاوانه . ومن جانبهم يريد الالمان الغربيون ان يقولوا ، من خلال استمرارهم لمقاومة العقوبات على موسكو ووارسو ان بولندا هذه لم تضع بعد .



ولكن هل يبرر التقويم لالمانيا الغربية لاحداث بولندا الموافقة ، بالاستنتاج على نظام عسكرى صارم لا يختلف في شىء من انظمة الحكم الديكتاتورية في امريكا اللاتينية ؟ الجواب بالكاد . ولكن في اطار مفهوم ما كانت تفعله المانيا الغربية وفي الوقت الذى تعالت فيه صرخات الاحتجاج مدوية في واشنطن وانحاء اوروبا ، بسبب فرض الاحكام العرفية في بولندا . سادت نغمة هادئه العاصمة الالمانية بون . وقوبل رد الفعل المبالغ فيه من جانب واشنطن برد فعل معتدل من بون وهنا كان يكمن الموقف الحرج الذى واجهه ليس فقط هلموت شميدت ، بل ايضا الالمان الغربيون .

وقد استغل الديموقراطيون المسيحيون المعارضون في المانيا حالة القلق في الموقف الالمانى من احداث بولندا وكما هو معتاد ، شن فرانز جوزيف شتراوس حاكم اقليم بافاريا هجوما عنيفا ضد المستشار شميدت متهما اياه بالجبن في مواجهة سياسات السلطة الشيوعية في بولندا . ولان المستشار الالمانى كان يستمتع وقتذاك بعطلة قصيرة في ولاية فلوريدا الامريكية فقد كلف احد مساعدية بالرد على شتراوس ، فاتهمة بانه لا يدع ازمة دولية تفوت دون محاولة اظهار بطولة حنجرته .

وحتى الان فان اقوى دعوة الى الضمير الالمانى الغربى جاءت من هاينز يك بولى الحائز على جائزة نوبل في كتابة القصة ، والذى اثار جدالا عنيفا مؤخرا باعلانه الذى قال فيه اننى صامت ايضا بيد ان صمتى هذا نابع من الرعب والصدمة للاشياء التى لا يمكن التحدث عنها والتى تجرى في بولندا .

وعلى الرغم من ذلك يجب القول بانه ، اذا كان الالمان الغربيون اكثر ملاحظة وادراكا لصمتهم فهم ايضا الاكثر استنادا في تقديم المساعدة المادية والجهود التى يبذلونها لمعاونة البولنديين على اجتياز المحنة ، فقد تدفقت على بولندا مئات الالاف من طرود الاغذية والملابس التى وصلت عن طريق البريد الجوى وشركات سيارات النقل . وبالاضافة الى ذلك ظهرت مبادرات شخصية متعددة لتقديم العون الى الشعب البولندى . بدائتها مواطنه تقيم بمدينة ميونيخ ، وقد تمكنت من الحصول على اسماء بعض افراد الاسر البولندية المحتاجة ، ثم اعطت هذه الاسماء لعدد من الاقارب والمعارف وطلبت اليهم ارسال طرد من المواد الغذائية والسلع الاساسية الى هذه الاسر في كل شهر ، وبصورة منتظمة . بعد ان علمت ان هناك نقصا شديدا في هذه المواد والسلع في بولندا .

ولم يكد يمر وقت طويل ، حتى تضاعفت هذه العملية بسرعة وقبل ايام قليلة فقط كان لدى هذه المواطنة قائمة باسماء ثلاثمائة شخص من الاسر البولندية التى تتلقى طرودا منتظمة من ثلاثمائة المانى غربى ، معظمهم من سكان مدينة ميونيخ ، وقد اشارت صحيفة فرانكفورتر الجامانيا اليومية الناقدة الى هذه الجهود وعلقت عليها بقولها يحق لنا ان نسال لماذا لم تكن هناك ايه تظاهرات لحساب البولنديين هنا مثل مسيرة السلام التى اشترك فيها ثلاثمائة الف شخص في اكتوبر الماضى . ان هؤلاء الذين يبادرون بارسال الطرود والهدايا الى البولنديين ليسوا من ذلك النوع الذى يحتمل ان يتظاهر في الشوارع .

وذلك في حد ذاته يثير نقطة هامة ومثيرة في ان واحد ، وهى : ما الذى يساعد البولنديين اكثر الكلمات ، والعقوبات ام الطرود البريدية ؟

عن : هيرالد تريبيون



جميل الفهمي

■■ يوم لتلاحت الشرارة الأولى في مسيرة اللهب الايراني إيذانا بالانقضاض على النظام الامبراطوري !! استبشر اكثر العرب خيرا بالقادم الجديد الى كرسي طهران .. لكن هذا الاستبشار سرعان مابدده ذلك العائد « من نوفل لشتاو » حيث اصر على عدم ارجاع الجزر العربية الثلاث « طنب الكبرى والصغرى وابو موسى » .. ثم صعد الموقف مع العراق الشقيق حتى انفجر .. ثم اصراره على عدم ايجاد حل لهذا الموقف باتخاذه جانب المعانده وركوب الراس واتباع الهوى .. والذي تمثل في عدة مظاهر من مظاهر سلوكه منها المطالبة بانسحاب الجيش العراقي بدون قيد او شرط !! وبدون تفاوض !! وصلح شامل للازمة المزمنه .. ومنها كذلك عدم حضوره مؤتمر القمة الاسلامي اذ لو حضر لكان في الامكان احداث تقارب في وجهات النظر .. لكنه اصر على موقفه ورفضت المبادرات العراقية المتتالية من اجل وقف اطلاق النار « في رمضان وفي المحرم » وانا هنا لا اتبنى وجهة النظر العراقية بقدر ما اورد اشياء ذكرتها المصادر الاخبارية العالمية مرات عدة ..

ثم انزلق منزلقا خطيرا تمثل في تعامله مع العدو الصهيوني من خلال صفقات السلاح .

هذا العدو الذي كان الخميني قد رفع شعار العداء له منذ ان عاد الى طهران واختار مدينة (قم) مقرا له .. هذا الشعار كان له الاثر الكبير في ابتهاج اكثر الزعماء العرب والمسلمين .

■■ ثم تتابعت المسالك الغير محموده فكان اخرها وليس اخيرها كما يبدو هو التغرير ببعض الافراد من اجل احداث الفوضى وهدم الامن وبالتالي ادخال المنطقة برمتها في اتون لهب لايعرف الا الله مداه .. ولايخدم من قريب او بعيد الا الاعداء الحقيقيين للأمة العربية والاسلامية .

■■ ان مظاهر السلوك هذه التي يسلكها انما مردها الى العزلة الداخلية والخارجية والاقليمية .. فعلى الصعيد الداخلي هناك فشل ذريع في الحوار والتفاهم .. وعلى المستوى العالمي هناك عدم ثقة .

وعلى المستوى الاقليمي هناك عداء سافر للجيران .. وقد كان عداء مستترا فاصبح معروفا من خلال الشعارات المعلنه بشكل شبه يومي .

■■ ان مظاهر هذا السلوك مهما كان مبررها قد قدمت خدمة عظيمة لاعداء الاسلام سواء على مستوى العالم او على المستوى المحلي في المنطقة فقد صورت الاسلام على انه دموي ولن لامجال للرحمه فيه وذلك من خلال الاعدامات المتواصلة للرجال والنساء والاطفال بالاضافة الى ماذكر حول الاسرى .. كما صورت الاسلام بصورة المستبد الذي لايقبل الحوار ولايستسيغ النقاش ولايخضع للشورى .

■■ ان هذه العزلة التي اشرنا اليها سوف تدفع النظام الايراني الى المزيد من التصرفات الغير مسئوله داخليا وخارجيا واقليميا ..

ولولم تكن هناك يقظة مستمرة على المستوى الاقليمي فان المنطقة قد تشهد لاقدر الله احداثا دامية ..

■■ اننا بقدر ماتستنكر على سلطات طهران تصرفاتها الحمقاء .. لايسعنا الا ان نشجب ــ كمسلمين ــ امر التدخل في شئون المنطقة الخليجية .

الدبلوماسية .. معلومات

■■ وهذه المرافقه قد تكون في كثير من الأحيان يتم اختيار الشخصية المرشحة لاملاء المنصب ــ وبعد اخذ موافقته الشخصية على

تسمية منصب رئيس بعثة دبلوماسية تاتي الخطوة التالية وهي اعلان تعيينه بصورة رسمية وعن طريق الجريدة الرسمية ..

ولايفوتنا هنا ان نذكر انه في نفس الوقت الذي يتم فيه تعيين رئيس البعثة الدبلوماسية تقرر وزارة خارجية الدولة الاجنبية التي

سيعمل فيها رئيس البعثة وتؤخذ حينذاك موافقة الدولة التي سيرسل اليها كرئيس للبعثة

الدبلوماسية وبموافقة الدولة المضيفة تاتي المرحلة الاخيرة من مراحل المراسيم الدبلوماسية وهي الالتحاق وتقديم وثائق الاعتماد .

■■ وهناك راى ثان يحظى بقبول عدد لاباس به من الدول ويتلخص هذا الراى في الفكرة القائلة ان الدبلوماسية في القرن العشرين قد

اصبحت مهنه دقيقة وذات اختصاص وعليه فانه لايجوز ملء وظائف رؤساء البعثات الدبلوماسية من اشخاص هم من

خارج السلك الدبلوماسي على العكس فان الطريقة الصحيحة التي تتماشى مع الاختصاص ومقتضيات القرن الحاضر هي ان

يختار رؤساء الهيئات ممن عركوا هذه الجهة ابتداء من الوظائف الدبلوماسية الصغيرة لان هذه الخبرة تجعلهم ملمين بالدقائق الدبلوماسية واسرارها ..

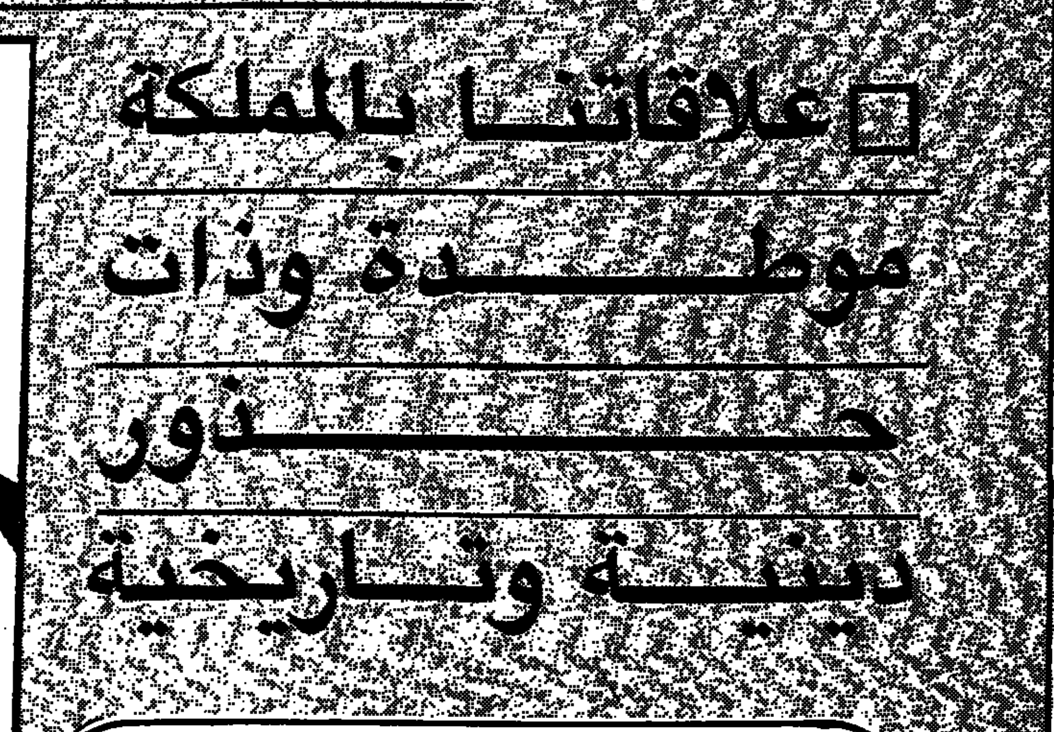
وخصوصا انه قد وقعت حوادث مؤسفة تتصل بالمراسيم والبروتوكول من رؤساء هيئات دبلوماسية اختيروا من خارج السلك وابرز مثل على ذلك (نسيان

رئيس هيئة من رؤساء الهيئات الدبلوماسية وثائق اعتماده حيث لم يحضرها معه في البلد المعتمد لديه .

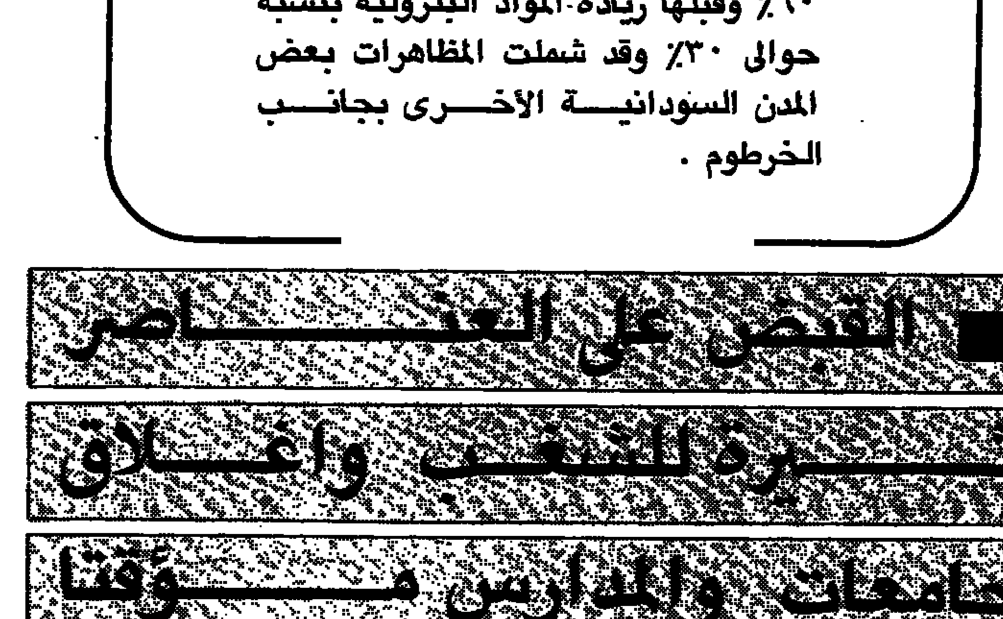
وحتى الأسبوع القادم باذن الله »

■■ السفير السوداني «للبلاد»

علاقاتنا بالمملكة موطدة وذات جذور دينية وتاريخية



■■ اكد سعادة السفير السوداني السيد دهب عبد اللطيف دهب للبلاد بان الاحداث التي جرت في السودان والمتمثلة في المظاهرات التي بدات طلابية بحته واتسعت باستغلال العناصر المعادية للسلطة لتمثل المدارس والجامعات والعناصر المدرسية على اعمال الشغب والتخريب حيث جاءت كرد فعل مباشر لزيادة أسعار السكر بنسبة تصل الى حوالى ٦٠٪ وقبلها زيادة المواد البترولية بنسبة حوالى ٣٠٪ وقد شملت المظاهرات بعض المدن السودانية الأخرى بجانب الخرطوم .



■■ القبض على العناصر المثيرة للشغب واغلاق الجامعات والمدارس مؤقتا

تصوير : محسن سالم حبيب

ولكد سعادته بان اجهزة الأمن السودانية تصدت بمسئولية وحكمة لتلك المظاهرات معتقلة العناصر المثيرة للشغب والتي تخترق معارضة النظام كما تم اغلاق المدارس

والجامعات مؤقتا بهدف تحقيق الأمن وتفادي التجمعات واستطرد سعادة السفير السوداني بقوله مما لاشك فيه ان زيادة اسعار المواد البترولية

والسكر لها اثار تضخمية بتاثيرها على دائرة الاسعار عامة الا انه من ناحية اقتصادية .. فكان لابد من تلك الاجراءات للخروج من الدائرة المفرغة التي يعايشها الاقتصاد السوداني منذ

استقلال السودان بل وهي سمة من سمات اقتصاديات الدول النامية واعني بذلك ظاهرة العجز في ميزان المدفوعات الناجم عن زيادة النفقات على الايرادات في ميزانية الحكومة وزيادة حجم وتكلفة الواردات على الصادرات ويقول سعادته انني لست

في مجال يدعو للخوض في اسباب استمرار العجز في موازين مدفوعات الدول النامية وانعكاسات الاوضاع الاقتصادية العالمية على اقتصاديات تلك الدول فذلك بحث اقتصادي معروف تبحثه مؤتمرات دولية متخصصة .

لقد وجدت القيادة السودانية نفسها امام محك تاريخي فهي اما ان تمارس سياسة التسكين المؤقت فتستمر الهفوة في الاتساع او تتخذ اجراءات فعالة وحاسمة للخروج بالاقتصاد السوداني الى مرحلة انطلاق جديدة من اجل خير ورفاهية .

الانسان السوداني اولا وأخيرا ..

ويمضي سعادته حديثه بان القيادة السودانية اختارت الطريق الصعب بامانة وشجاعة ووضعت في الاعتبار كل مايمكن ان يترتب على مثل هذا القرار من نتائج ومهما كانت

الصعوبات حاليا فان المستقبل للسودان باذن الله فالبترول كان املا واصبح حقيقة والأرض البكر مازال عطاؤها ناجزا ولجمع الاثنين معا يكون امن الغذاء وتكون الرفاهية ليس لشعب السودان فقط بل ولكل الشعوب العربية .

علاقاتنا بالمملكة لاتوصف

ويمضي سعادته في حديثه بقوله : ان العلاقات السودانية السعودية علاقات وطيدة وقديمة وقد زاد تلك العلاقات قوة وصلابة للتشابه في

التركيب الاجتماعي بالمجتمعين السوداني والسعودي حيث يمارس الشعبان الشقيقان شعائر دينية واحدة في ظل الدين الاسلامي الحنيف كما تربطهم اللغة العربية وعلاقات الدم والمصالح المشتركة .

كما يتم التعاون الوثيق على مستوى القيادات في البلدين لما فيه خير الشعبين في جميع المجالات السياسية والاقتصادية ففي مجال

التعاون السياسي هناك تنسيق سياسي يتم بين الرياض والخرطوم في مختلف القضايا ذات الاحترام المشترك سواء كان ذلك بالرسائل المتبادلة بين العاهل السعودي جلالة الملك خالد بن عبد العزيز والرئيس السوداني جعفر نميري .

ويؤكد سعادته انه يتم التعاون الوثيق بين الدولتين في مجالات الاقتصاد والتجارة ومجالات التعاون الاجتماعي والثقافي .

ففي المجال الاقتصادي فكما تعلمون تقوم المملكة بالمشاركة في تنفيذ العديد من المشروعات التنموية في بلادنا ويتم ذلك سواء اكان بواسطة المؤسسات الحكومية او غير الحكومة مثل المساهمة في تشييد ميناء (سواكن) او اقامة المنشات السياحية من فنادق وخلافه لتنشيط السياحة بين البلدين .

ويؤكد سعادته مجددا ان العلاقات بيننا سواء كانت اقتصادية او تجارية فانها تمر بمرحلة نمو وازدهار وتطور ملحوظ حيث بدات الدولتان منذ فترة ليست بالقصيرة في بلورة سياسات اقتصادية وتجارية على الصعيدين

الرسمي وغير الرسمي وذلك لتوثيق تلك العلاقات ومن ذلك مثلا التعديلات التي اضيفت للاتفاقية التجارية الموقعه بين البلدين منذ عام ١٩٦٩ لتتماشى مع المعطيات التجارية والاقتصادية والتي تشهدها الدولتان .

وينوه سعادته ان هناك تعاونا وثيقا بين المسؤولين في قمة الجهاز

الاقتصادي في البلدين وما الزيارة التي قام بها وزير المالية والتخطيط

الاقتصادي للمملكة مؤخرا الا تعبيرا وشاهدا على ماتقول ...

كما ان هناك بين المملكة والسودان تعاون ثقافي اذ تقوم المملكة للحكومة السودانية العديد من المنح الدراسية في الجامعات السعودية واكد سعادته بانه يجرى الان محادثات مع المسؤولين في المملكة بزيادة تلك المنح كما يقوم السودان من ناحية اخرى بتوفير الكفاءات والخبرات البشرية للمساهمة في دفع عجلة التطور والتقدم والنماء في المملكة حيث يعمل بها عدد لاباس به من الاطباء والمعلمين في مختلف مراحل التعليم .

واختتم حديثه بقوله انني اتمنى من الله ان يوفق قادة امتنا العربية والاسلامية لما فيه خير بلادهم وشعوبهم .

حياة دبلوماسي

■ السيد علي مبارك المهندي
■ الدولة : قطر
■ ملحق دبلوماسي بسفارة دولة قطر لدى المملكة العربية السعودية .. وقد وصل الى المملكة قبل شهرين .

وسبق له ان عمل بوزارة الخارجية بدولة قطر في ادارة المراسم لمدة اربع سنوات واول دولة يعمل بها هي المملكة العربية السعودية .

يقول السيد علي مبارك .. انطباعاتي عن عملي هنا في المملكة ذات ارتياح نفسي كبير .. وانا اقدر كثيرا ذلك التعاون من قبل المسؤولين وتجاوبهم الكبير ومايقدمونه من مساعدات لها الاثر في ادائي لمهمتي ..

ويضيف قوله : ان التعاون سيظل مدعما بين الدول الخليجية ذات دعائم كبيرة لاتنفصم عراها ابدا وهو الاقوى والاوثق لانه تعاون يمليه علينا التلاحم والترابط .. كما انه تسوده الاخوة الاسلامية الخالية من اي غرض مشبوه ورخيص .

وتظل العلاقات الخليجية هي العلاقات ذات الهدف والراى والكلمة والمبدأ .

كما يظل التعاون الخليجي قويا في جميع اتجاهاته سواء على المستوى العسكري او الاقتصادي او المالي وبين حين وآخر نجد ان هذا التعاون يتطور وينمو اكثر فاكثر وذلك للفائدة التي يعود بها هذا التعاون على مصلحة الخليج والخليجيين بصفة خاصة .

فالخليج اليوم .. اصبح كتلة واحدة فليس هناك فرقا بين دولة خليجية واخرى لذلك نجد التلاحم والحب والتقدير يزداد عمقا في الخليج ولابناء الخليج .

■■ بغداد

لا نرغب الحرب ولامطامع لنا في ايران

بغداد : واس .. اكد السيد طه محيي الدين معروف نائب الرئيس العراقي ان بلاده لاترغب في الحرب ولا مطامع لها في ايران .

وقال خلال لقائه امس مع نجوين هوثو نائب رئيس مجلس الدولة الفيتنامي في هانون ان العراق استجاب لجميع المساعي التي قامت بها الدول غير المنحازة ودول منظمة المؤتمر الاسلامي وممثل السكرتير العام للامم المتحدة لحل النزاع بين البلدين بالطرق السلمية .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان معروف اوضح لهوثو ان النوايا العدوانية للنظام الايراني اصبحت مكشوفة وواضحة من خلال تعاونه مع العدو الاسرائيلي في مجال التسليح والتنسيق ضد العراق وبقية اقطار الخليج العربي .

واشار معروف الى الاعتداء الاسرائيلي على العراق في شهر يونيو الماضي والذي قامت خلاله الطائرات الاسرائيلية بتدمير المفاعل الذرى العراقي .

وقال ان هذا العدوان استهدف النيل من استقلال العراق وانجازاته ضمن مخطط صهيوني يشكل خطرا على شعوب المنطقة والسلام العالمي .



مرتفعات الجولان العربية

●● اختارت اسرائيل توقيتا معينا درست فيه الاوضاع الدولية والعربية ايضا لتعلن قرارها بضم مرتفعات الجولان السورية .

وليس الحديث عن القرار او اجراءات العدو بشان ضم هذه المرتفعات العربية السورية . ولكن الحديث هو عن ردود الفعل الدولية والعربية التي صاحبت هذا القرار .

فاسرائيل تحرص في قراراتها ان تكون وسط دوى عالمي وحتى يذوب القرار وسط الضجة العالمية القائمة اساسا وقد جاء هذا القرار العنصري الذي يؤكد تكريس الوجود الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة وسط ضجة بولندا واهتمام اوروبا والعالم بما يدور داخل وارسو خاصة بعد اعلان قرار الاحكام العرفية وكانت المنظمات الصهيونية وراء ذلك كله . وحتى تضع المنطقة مجددا امام انفجار مفاجيء .

القوة العربية تحركت بايجابية مطلقة وحددت ابعاد دورها في مواجهة هذا القرار وبالفعل احس العالم بالموقف وتحركت العواصم الاوروبية تدين العدو وتصف القرار بالعنصرية واستمرار الدور الاسرائيلي بتفجير الموقف .

وجاء دور الامم المتحدة ليعطي التحرك العربي في الساحة الدولية موقفا اكثر ايجابية ويضع العدو في حجمه الطبيعي امام الراى العام العالمي ويعطي هذا التحرك المثمر في مجلس الامن والامم المتحدة رؤية جديدة عن ابعاد التحرك العربي ودور القوة العربية في المواجهة الشاملة مع العدو .

ان القرارات التي تدعو العالم كله لمواجهة قرار العدو هي قرارات عربية بالدرجة الاولى وهي ايضا نتاج موقف عربي متلاحم ورؤية عربية شاملة وتجاوب العالم شرقا وغربا مع الموقف العربي المعلن الواضح يحدد طريقا جديدا في اسلوب التعامل الاوروبي مع زيف ورياء اسرائيل وكشف كل الاعيب المنظمات الصهيونية التي تحاول كسب عطف العالم تحت شعارات واهيه واسلوب يتسم بالخداع والرياء والكذب .

محمد الوزان

رسالة للرئيس التونسي من الرئيس السنغالي

تونس ـ واس ... تلقى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رسالة من الرئيس السنغالي عبدو ضيوف .

وقد قام بنقل رسالة الدكتور داوود ساو وزير القوات المسلحة خلال اجتماعه اليوم بالسيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي وذكر في تونس ان الرسالة تناولت العلاقات الثنائية التي تربط بين البلدين وسبل تعزيزها .



شيسون يزور الامارات في الشهر القادم

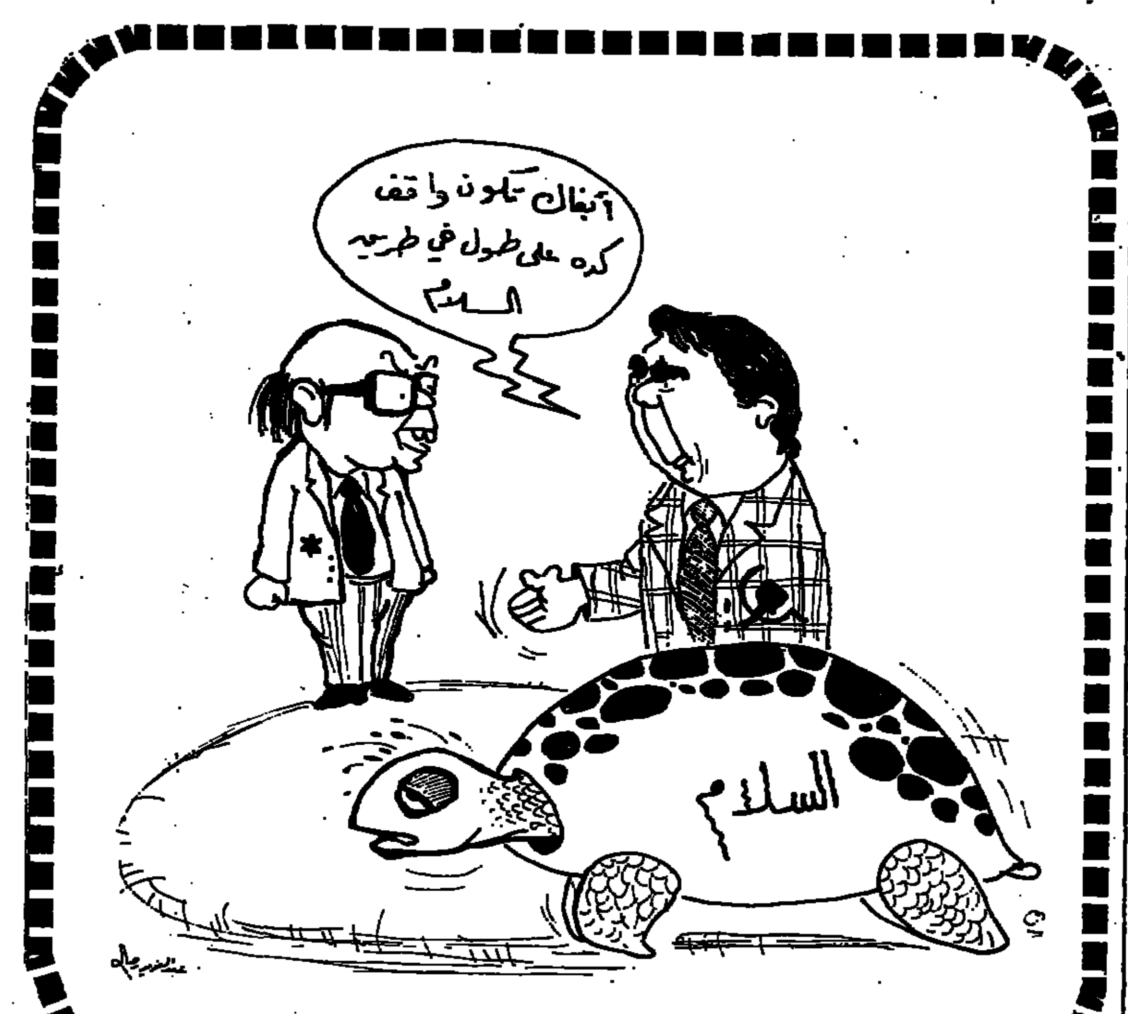
المنامة : ا . ف . ب .. اذاعت وكالة انباء الامارات ان كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية سيصل في ٢١ فبراير القادم الى ابوظبي في اطار جولة تقوم بها في المنطقة .

واوضحت الوكالة ان الوزير الفرنسي سيبحث بصفة خاصة العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الاوسط مع المسئولين في دولة الامارات العربية المتحدة .

كشف ترسانة اسلحة لمنظمة الباسك

مدريد .. واس .. نجح البوليس الأسباني في الاستيلاء على ترسانة الاسلحة التي تملكها منظمة الباسك الانفصالية والتي تحتوى على عدة اطنان من المدافع والرشاشات السوفيتية الصنع .

ولم يعلن في مدريد عن مكان اكتشاف هذه الاسلحة التي امكن ضبطها عقب القبض على الكثير من اعضاء للنظمة في حملة واسعة بحثا عن احدى الشخصيات التي اختطفتها الباسك .



دراسة لنظام تبادل المعلومات بين الدول العربية

المنامة : الوكالات .. كلفت اللجنة الفنية الدائمة للاحصاء العربي في ختام اجتماعاتها امس بالمنامة الامانة العامة لجامعة الدول العربية باعداد دراسة متكاملة لوضع نظام لتبادل المعلومات في الدول العربية بمشاركة المنظمات العربية المعنية وبالاستعانة بالخبرات المتوفرة لدى الأجهزة الاحصائية العربية .

ووافقت اللجنة التي تضم ١٥ دولة عربية وثماني منظمات عربية متخصصة على تشكيل مجموعة خبراء تتولى دراسة تجارب الدول العربية في مجال التعداد السكاني ووضع تصور شامل لامكانات التعاون والتنسيق بين الاقطار العربية في هذا المجال .

وقررت اللجنة تاجيل مشروع دراسة مسوحات الاسر في المرحلة الحالية مع امكانية استفادة الدول العربية من برنامج تطوير القدرات الوطنية الذي تتبناه الامم المتحدة .

وقد اكدت اللجنة الفنية الدائمة للاحصاء العربي ضرورة دعم ادارة الاحصاء بالامانة العامة لجامعة الدول العربية ماديا وبشريا حتى تتمكن من تنفيذ البرامج المكلفة بها .

واوصت اللجنة باستمرار دعم البرنامج الاحصائي بالمعونة الفنية في مجال الاحصاء من قبل الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الافريقية والعربية بالاضافة الى توزيع المبلغ الذي تم اعتماده وهو ٣٥٠ الف دولار وفقا للاسس التي وضعها مجلس ادارة الصندوق وبالتشاور مع الدول المعنية ووافقت اللجنة على وضع تصور شامل للمشاريع الاحصائية التي سيشملها في هذا المجال .

وتقرر عقد الاجتماع القادم اللجنة الفنية الدائمة للاحصاء العربي في تونس في النصف الاول من شهر يناير من العام القادم مالم تتقدم احدى الدول العربية لاستضافة الاجتماع .

وزير خارجية أسبانيا يزور باريس

مدريد : الوكالات .. غادر مدريد السيد جوس بدر وبيريز لوركا وزير الخارجية الاسباني في طريقه الى باريس في زيارة قصيرة لفرنسا يجرى خلالها مباحثات مع نظيره الفرنسي كلود شيسون حول القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية .

ومن المتوقع ان تتركز مباحثات وزير الخارجية الاسباني مع المسئولين الفرنسيين على طلب اسبانيا الانضمام لعضوية دول السوق الاوروبية المشتركة والتعاون بين البلدين في مكافحة الارهاب .

محادثات يونانية هندية مشتركة

نيودلهي ـ الوكالات .. اعلن في نيودلهي ان الرئيس اليوناني سيقوم في شهر مارس القادم بزيارة للهند .

وسيجرى الرئيس اليوناني خلال زيارته للهند محادثات تتناول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

القليبي يختتم جولته بالمنطقة

تونس : واس .. عاد السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الى تونس امس في ختام جولة زار خلالها عددا من الدول العربية .

وقد اجرى القليبي خلال هذه الجولة مباحثات مع قادة الدول التي زارها تعزيز التضامن العربي والتمهيد لاستئناف اعمال مؤتمر القمة العربي الثاني عشر في فاس .

وكان القليبي قد زار تركيا قبل جولته التي شملت المملكة وسوريا ولبنان والاردن وقطر والكويت .

مبارك يزور لندن الشهر القادم

لندن : واس .. اعلنت الحكومة البريطانية رسميا ان الرئيس المصرى محمد حسني مبارك سيقوم بزيارة رسمية لبريطانيا في السادس والسابع من شهر فبراير القادم .

ومما يذكر ان الرئيس المصرى الجديد سيقوم خلال الشهر القادم بجولة يزور خلالها على التوالي ايطاليا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والمانيا الغربية .

بحث العلاقات الثنائية بين الأردن وبريطانيا

لندن : الوكالات .. اجتمع الامير حسن ولي العهد الاردني امس في لندن مع لورد كارينجتون وزير الخارجية البريطاني .

وقد تناول البحث خلال الاجتماع التطورات بشان مشكلة الشرق الأوسط والعلاقات الاردنية البريطانية .

وكان سمو الامير حسن قد وصل الى لندن في زيارة تستغرق عدة ايام وسوف يلقي خلال الزيارة محاضرة عن مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

The New York Times — تايمز — THE TIMES — FIGARO — لوفيغارو — THE GUARDIAN — الغارديان — واشنطن بوست

■■ تقرير من بون :

بعد لقائه بالرئيس ميتران شميث ينتقد موقف موسكو من الأزمة البولندية



اعرب المستشار الألماني الغربي شميث خلال النقاش الذى دار في البرلمان حول الازمة البولندية عقب لقائه بالرئيس الفرنسي ميتران عن استيائه من الموقف السوفياتي الذى يهدد علاقات التعاون بين الشرق والغرب وقال « ان احداث بولندا ابرزت من جديد تصلب الانظمة الشيوعية التابعة لحلف وارسو تجاه تحدى التطور السلمي » مضيفا انه كان على الكرملين ان لايعارض موجة التغييرات التي بدات تطفو في الدول الاشتراكية المتحالفة معه » .

والواقع ان هذا النقد من جانب المستشار لموقف الاتحاد السوفياتي كان طبيعيا بعد التطابق الذى حصل في وجهات نظر الحكومتين الألمانية والفرنسية اثر المحادثات التي اجراها شميث مع ميتران فقد اكد الطرفان على ضرورة الغاء حالة الحرب في وارسو واطلاق سراح الأشخاص المعتقلين واعادة حقوق الانسان والعمل بما جاء في توصيات بيان هلسنكي كما اكد الجانبان الألماني والفرنسي استعدادهما على الاستمرار في تقديم المساعدة الانسانية لبولندا اما الرئيس ميتران من جانبه فانه لماذا تجنب التعليق على المحادثات التي اجراها مع المستشار بخصوص احداث وارسو فانه اشار الى ان محادثاته مع رئيس الوزراء الألماني تناولت الى جانب ازمة بولندا مشاكل الاقتصاد الدولي والسياسية الامريكية في هذا المجال وانعكاساتها على اوروبا كذلك فان الرئيس الفرنسي ركز على الاشارة بان التطابق الحاصل في وجهات النظر الألمانية الفرنسية يتجاوز في مضمونه التناقضات الحالية في المجالين الاقتصادى والمالي داخل المجموعة الأوروبية ويدعو الى الاتفاق في هذا الشان لاعطاء واقع سياسي لاعمال المجموعة وقد يكون ميتران يرمز الى رغبة فرنسا في ان يكون لبون وباريس موقف موحد امام الضغوط البريطانية والشروط التي تضعها تجاه مسالة الميزانية .

اما الجانب الألماني فانه يسعى بالخصوص الى اظهار ان الحكومتين تحملان مواقف متطابقة تجاه ازمة بولندا اكثر مما روجته الصحافة الألمانية فمثلا يشير بالحاح الى ان البلدين يندان معا بالانقلاب العسكرى في وارسو وليسا على استعداد للسير وراء الرئيس ريغان في سياسة العقوبات الاقتصادية التي قررها تجاه موسكو . فالبلدان حسب راى المستشار شميث يبديان تعاطفا كبيرا تجاه الشعب البولندي ويتفقان في التحليل القائل بان ايقاف المساعدة الانسانية عن بولندا يعني معاقبة الشعب عن اخطاء ارتكبها قادة السلطة وكان المستشار يشعر بانه مطالب بالدفاع عن الموقف الألماني امام الرئيس ميتران ذلك ان الأوساط في بون تشعر بان ردود الفعل الفرنسية في هذه القضية ليست بعيدة من اعادة بعض الكراهية المتوارثة تجاه الجيش الألماني وقد سعى شميث الى ان يشرح للرئيس ميتران بان اعتدال موقف بون في هذه الازمة الجديدة التي تهز العلاقات بين الشرق والغرب لايجب ان يفسر كخطوة في اتجاه الحياد ذلك ان الوضع الجغرافي لبلاده يحمله على عدم تهويل الوضع تجنبا لاية مضاعفات ويجعل منها ايضا داعية للانفراج الدولي .

■■ تقرير من واشنطون :

واشنطن بين الرغبة في تجنب أزمة مع الصين والحرص على التعاون العسكرى مع تايوان

قررت ادارة ريغان عدم بيع طائرات المطاردة المتطورة لتايوان والاستمرار في الترخيص لنظام الصين الوطنية بصنع النوع القديم من هذه الطائرات وكان من المنتظر ان تعرب بكين عن ارتياحها لمثل هذا القرار الامريكي الا انها سارعت بالاحتجاج في الوقت الذى يواصل فيه وكيل وزارة الخارجية الامريكية لشؤون اسيا الشرقية والمحيط الهندى السيد جون هولدريدج زيارته للعاصمة الصينية فهل نجحت الادارة الفيدرالية في اغضاب تايوان دون ارضاء بكين ؟ ان هذا السؤال مطروح الآن على أوساط واشنطن بعد الاعلان عن قرار منع بيع الأسلحة لتايوان وقد اكدت وزارة الخارجية الامريكية ان الصين الوطنية لن تحصل على الطائرات التي طلبتها لأن ضرورتها العسكرية لم تتضح بعد وفي المقابل فانه يمكنها الاستمرار في التزود بطائرات ف ٥ التي تنتجها بمساعدة من الولايات المتحدة منذ حوالى ست سنوات وهناك وعد امريكي ببيع عدة معدات عسكرية اخرى ضرورية لحماية الصين الوطنية بيد ان حظوظ اصابة قادة تايبيه بخيبة امل من جراء ذلك اصبحت كبيرة كما ان بكين لاتبدو مرتاحة او على الاقل مطمئنة والسيد جون هولدريدج الذى قام بزيارة للصين واعلن عن القرار من هناك وجد صعوبة في اقناع مخاطبيه باهمية الحل الوسط الذى تم اتخاذه ذلك ان الدوائر الرسمية دعت ادارة ريغان الى الاختيار بين هذه الصفقة والاستمرار في تنمية علاقاتها مع بكين واثناء ذلك فان اللوبي الموالي لتايوان كان ينفذ نشاطا في العاصمة الفيدرالية فهل سيترك الامر لدولة شيوعية توجه علاقاته مع دولة تنتمي للعالم الحر ؟ سيكون ذلك طبعا مخالفا للقانون كما اكدت مجموعة الضغط وخلال اعتراف واشنطن بالصين الشعبية التزمت ادارة ريغان بتزويد النظام الوطني باسلحة دفاعية لذلك فانه لايمكن اعتبار رغبات الصين الشعبية والتخوف من تهديداتها وتحتفظ تايوان حتى الآن بمحامين لهم تاثير كبير في واشنطن اذ يؤكدون الاهمية الاستراتيجية التي يمكن ان تشكلها الجزيرة في حالة احتياج الظروف لذلك .

اما الرئيس ريغان فانه هو نفسه صديق حميم لتايوان وخلال حملته الانتخابية اعطى انطباعا بانه يريد اعادة الروابط الدبلوماسية الرسمية مع الجزيرة الا ان الرئيس الامريكي اضطر للانحناء هو ايضا امام الواقع وزادت ادارته انه بامكانها تسوية النزاع القائم حول مبيعات الطائرات الهجومية المتطورة ببيع هذه الأسلحة للمعسكرين الشيوعي والوطني وهكذا لاول مرة اعلنت واشنطن في يونيو ١٩٨١ ان الامدادات العسكرية للصين كانت موضع دراسة وسيقع تنفيذها في القريب الا ان بكين رفضت هذا العرض وبدات في رفع اللهجة وترك ريغان الامر للراحة وكان يجب انتظار الازمة البولندية لتتضح رؤية مخاطر تدهور في العلاقات بين الصين والولايات المتحدة فهل كان من الممكن التضحية بعدة سنوات من المجهودات المضنية مقابل بضع طائرات غير مستعملة ؟

بيرسي يؤكد ضرورة إقامة وطن للفلسطينيين

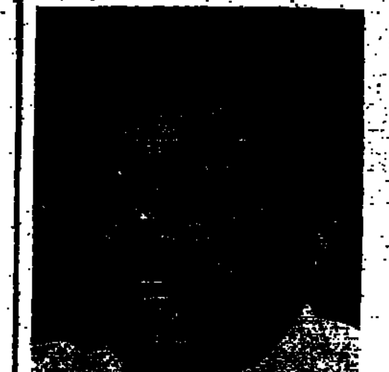
لندن .. واس .. اكد السيناتور تشارلز بيرسي رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي على ضرورة اقامة وطن للفلسطينيين وقال ان هذا يعد امرا اساسيا في غاية الأهمية ..

وقال في تصريح لدى مغادرته مطار هيثرو الليلة في طريقه الى واشنطن بعد ختام محادثاته مع وزير الخارجية البريطاني ان السلام لن يستقر في الشرق الاوسط ما لم يتم اقامة الوطن الفلسطيني وتعترف دول المنطقة بحق كل دولة في العيش داخل حدود امنة واضاف ان الوطن الفلسطيني يجب ان يضم قطاع غزة والضفة الغربية المحتلتين .

واوضح السيناتور بيرسي انه وجد رغبة كبرى خلال جولته في المنطقة من اجل اقرار السلام وحل مشكلة الشرق الاوسط .

واشار الى انه تلقى تاكيدات من جانب الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس وزراء العدو الاسرائيلي مناحم بيجين بان الاسرائيليين سيجلون عن سيناء في الخامس والعشرين من ابريل القادم .

ومما يذكر ان جولة السناتور بيرسي في منطقة الشرق الاوسط بدات في السابع من ديسمبر الماضي وزار خلالها خمس عشرة دولة من دول المنطقة .



رسالة لغاندي من الرئيس الباكستاني

نيودلهي .. واس .... تلقت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند رسالة شفوية من الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ذكر انها تتعلق بازالة المشاكل المعلقة بين بلديهما حول النزاع على الحدود .

وقام بنقل الرسالة الى السيدة غاندي سفير باكستان في الهند .

ويذكر ان السيد اغا شاهي وزير الخارجية الباكستاني سيقوم في التاسع والعشرين من الشهر الحالي بزيارة للهند تتعلق بتسوية المشاكل بين البلدين .

فالدهيم يمثل النمسا في المؤتمرات الدولية

فيينا .. ا ف ب .. اعلن المستشار النمسوي برونو كرايسكي في حديث لتلفزيون بلاده ان كورت فالدهيم سكرتير عام الامم المتحدة السابق سيمثل بلاده مستقبلا في المؤتمرات الدولية الكبرى .

واكد كرايسكي انه سيكون من الممكن ايضا ان يصبح فالدهيم الذي يزور النمسا حاليا رئيسا للجنة دولية تكون مسئولة عن العلاقات بين الشرق والغرب .

ومما يذكر ان فالدهيم ثاني وزير لخارجية النمسا في ظل عدة حكومات وشغل منصب سكرتير عام الامم المتحدة من سنة ١٩٧١ حتى ديسمبر الماضي ١٩٨١م

تطوير العلاقات الثنائية بين مسقط واسلام اباد

مسقط .. واس .. غادر مسقط مساء امس السيد محمد على خان هوتي وزير التربية والتعليم الباكستاني بعد زيارة لسلطنة عمان استغرقت خمسة ايام .

واجرى الوزير الباكستاني خلال زيارته مباحثات مع المسئولين العمانيين تناولت سبل تطوير العلاقات بين البلدين خاصة في المجالات التربوية .

استمرار المحادثات الجزائرية الليبية المشتركة

الجزائر .. واس .. واصل الرئيسان الجزائري الشاذلي بن جديد والليبي معمر القذافي محادثاتهما الليلة الماضية في الجزائر .

وقد تناولت المحادثات التي حضرها اعضاء الجانبين القضايا العربية والدولية الراهنة اضافة الى سبل تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين .

ومما يذكر ان الرئيس الليبي يزور العاصمة الجزائرية منذ يوم الاثنين الماضي .

عرفات في صنعاء

صنعاء .. واس ... وصل الى صنعاء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة للجمهورية العربية اليمنية .

وكان عرفات قد بحث مع المسئولين في عدن التي اختتم زيارته لها امس الوضع العربي الراهن وقضية ضم الجولان من قبل العدو الصهيوني بالاضافة الى العلاقات الثنائية .

بحث القضايا المشتركة بين الكويت وبلغاريا

الكويت .. واس .. اجتمع الدكتور محمد العمادي مدير عام ورئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي امس في الكويت اجتمع مع السيد خريستو خريستوف وزير التجارة الخارجية البلغاري الذي يزور الكويت حاليا .

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا الاقتصادية المشتركة التي تهم الجانبين وامكانية المساهمة في مشاريع انمائية في بلغاريا .

مصرع ٢٣ ايرانيا في العمليات مع العراق

بغداد .. واس .. كبدت القوات العراقية القوات الايرانية ٢٣ قتيلا ودمرت لها مدفع وعجلتين وشفل واحد ومرصد واحد خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

واكد البيان رقم ٥٩١ الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية مساء اليوم ان الطائرات العراقية اغارت على عدة مواقع وتجمعات ايرانية في القطاع الجنوبي من ساحة العمليات وحققت بها اصابات مؤثرة وان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة .

واشار البيان الى ان خسائر القوات العراقية كانت قتيلا في كافة القواطع ..



فيينا ـ معالي الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني اثناء احدى جولاته العملية في النمسا خلال زيارته لها في الاسبوع الماضي ..



العالم بالصور

واشنطن ـ واحد من القلائل الذين تم انقاذهم من حادث الطائرة الامريكية التي اصطدمت بجسر نهر كوراك يتحدث للصحفيين في المستشفى عن ظروف وملابسات الحادث .

صورة بالراديو من سي بي .

الجامعة العربية تبحث قرار العدو بشأن الجولان

تونس .. الوكالات ... اجتمع امس السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية .

وقد صرح السيد القليبي عقب الاجتماع بانه اطلع السيد مزالي على اخر تطورات الموقف العربي واستعراض القضايا العربية الراهنة وفي مقدمتها قرار العدو الصهيوني بضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة .

وقال ان رئيس الوزراء التونسي احاطه علما بوجهة النظر التونسية تجاه القضايا العربية .

ومن جهة اخرى اجتمع الامين العام لجامعة الدول العربية بالسيد نوري الويس مندوب العراق الدائم في الجامعة .

واعلن السيد نوري عقب الاجتماع انه سلم الامين العام رسالة من السيد سعدون حمادي وزير خارجية العراق تتعلق بالقضايا العربية الافريقية .

وقال انه جرى خلال الاجتماع بحث المسائل المتعلقة بالعمل العربي المشترك ..

اطلاق سراح ١٥٥ سجينا في كمبالا

كمبالا ـ ا ف ب .. ذكر متحدث باسم سجن لوزيرا بالقرب من كمبالا انه تم الافراج عن ١٥٥ مسجونا امس .. ومع ذلك رفض هذا المتحدث الادلاء بقائمة الاشخاص المفرج عنهم وذكرت مصادر موثوق بها انه تم الافراج عن الـ ١٥٥ مسجونا في حضور اثنين من مسئولي منظمة العفو الدولية اللذين غادرا اوغندا بعد ظهر اليوم في ختام زيارة استغرقت اسبوعا .

وكانت الاذاعة الاوغندية قد اعلنت نبأ قرب الافراج عن هؤلاء المسجونين وكان قد اطلق سراح ١٥٥ مسجونا في بداية شهر يناير الحالي .

تعيينات جديدة في الادارة الأمريكية

واشنطن .. الوكالات ... اعلن في واشنطن ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان قد عين السيد روبرت مكفارلين مساعدا للرئيس لشئون الامن القومي .. وكان مكفارلين يشغل منصب المساعد الخاص لشئون الامن القومي بالبيت الابيض خلال الفترة من ١٩٧٧/٧٣م في عهد الرئيسين نيكسون وفورد .

ومن جهة اخرى عين السيد وليليام كلارك مستشار الرئيس الامريكي للامن القومي ثلاثة مساعدين له وهم تومس ريد لشئون الدفاع والسيدة كلير لوس لشئون الاستخبارات ووليليام بكلى لشئون التخطيط السياسي .

انفجارات في مكسيكو

مكسيكو .. الوكالات .. لقى ثمانية اشخاص مصرعهم واصيب ثلاثة وعشرون اخرون بجراح نتيجة انفجار خط انابيب البترول الذي وقع في منطقة تاباسكو جنوب شرقي العاصمة المكسيكية في الليلة الماضية .

وقد ادى الانفجار ايضا الى تدمير ١٣ منزلا في الضواحي القريبة من مكان الحادث ولا يزال هناك ٢٥ شخصا في عداد المفقودين .

ولم يذكر شيء عن اسباب الانفجار الذي يرجح ان يكون خللا في تصنيع الانابيب ..

السوق الأوربية تؤكد ضرورة بحث مشكلة الشرق الأوسط

بروكسل .. واس ... صرح ليوتندمانز وزير خارجية بلجيكا والرئيس الحالي للمجلس الوزاري للسوق الاوربية المشتركة بان دول السوق ستخصص اجتماعا او اكثر لوزراء خارجيتها لبحث مشكلة الشرق الأوسط .

وقال في حديث نشرته صحيفة كي سوار البلجيكية اليوم انه سيبحث مشكلة الشرق الاوسط قريبا مع الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكي قبل ان يقوم بزيارة لمنطقة الشرق الاوسط فيما بعد .

واشار ليوتندمانز الى ان دول السوق الاوربية العشر قررت اعادة النظر في قضية الشرق الاوسط في اعقاب ضم اسرائيل لمرتفعات الجولان السورية المحتلة وما سبقها من احداث .

واشنطن وموسكو يبحثان الأزمة البولندية

واشنطن .. الوكالات .. يعقد الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكي اجتماعا في جنيف في السادس والعشرين من يناير الحالي مع اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتي .

اعلنت ذلك وزارة الخارجية الامريكية وقال متحدث باسم الوزارة الن رومبيرج ان الاجتماع سيتركز على بحث الازمة البولندية بوجه خاص .

واضاف ان المحادثات التي كان من المقرر ان تستغرق يومين قد اختصرت ليوم واحد احتجاجا على الدور السوفيتي في الاحداث الاخيرة في بولندا وقال ان المحادثات ستتناول ايضا العلاقات السوفيتية الامريكية والقضايا الثنائية

عالم الاقتصاد

مساعدات غذائية أوربية لبولندا

ستراسبورج ... الوكالات ... قررت السوق الأوربية المشتركة سحب عرضها الخاص بتقديم مساعدات غذائية لبولندا بمبلغ ٢٣٦ مليون دولار فيما وصف باول خطوة اقتصادية من جانب السوق ضد الحكومة البولندية العسكرية .

واعلن جاستون ثورن رئيس لجنة السوق في البرلمان الاوربي ان المجموعة الاقتصادية الاوربية ستوفر بذلك مبلغ ٣٧ مليون دولار يمكن تقديمها الى المنظمات الانسانية .

وقال ثورن الذي كان يتحدث امام البرلمان الاوربي اليوم انه اصبح من الصعوبة بمكان معرفة ما اذا كانت المساعدات الغذائية التي ترسلها السوق الاوربية المشتركة الى بولندا تصل الى الشعب البولندي .

ومما يذكر ان الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي (ناتو) كانت قد هددت مؤخرا باتخاذ عقوبات اقتصادية ضد الاتحاد السوفيتي وبولندا اذا لم يطرا تحسن على الوضع في بولندا .

مؤتمر لوزراء السياحة العرب

تونس .. الوكالات ... بدا المؤتمر الرابع لوزراء السياحة العرب اعماله امس في تونس ويبحث المؤتمر خلال اجتماعه التي يستمر يومين تاسيس المنظمة العربية للسياحة وانشاء مؤسسة سياحية عربية كما يناقش المؤتمر الصعوبات والمعوقات التي تعوق تنشيط السياحة العربية وانشاء معهد عربي عال للسياحة والفنادق في لبنان .

٢٥٠ مليون دولار ديون ايران لصندوق الأوبك



فيينا .. واس .. اعلن مصدر رسمي في منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبيك) ان النظام في ايران لم يسدد التزامات بلاده المالية في صندوق الأوبيك للتنمية منذ سقوط الشاه في عام ١٩٧٩ وحتى الوقت الراهن .

وذكرت وكالة الانباء العراقية التي أوردت النبأ ان المبلغ المطلوب من النظام الايراني تسديده للصندوق يبلغ ٢٥٠ مليون دولار .

ونسبت الى المصدر قوله ان عدم تسديد ايران التزاماتها المالية من شانه ان يحرمها من حقوقها داخل منظمة الاوبيك .

تطوير شامل للتعاون الاقتصادي بين الولايات المتحدة والمغرب

الرباط ـ ا ف ب .. قررت الولايات المتحدة والمغرب اعطاء دفعة جديدة للتعاون الاقتصادي القائم بينهما اثر الزيارة التي قامت بها بعثة اقتصادية امريكية هامة الى المغرب برئاسة مالكولم بالدريج وزير التجارة الامريكية والتي استغرقت ثلاثة ايام .

واضاف البيان ان اجتماع اللجنة المشتركة الخاصة بتنمية التعاون الاقتصادي بين المغرب والولايات المتحدة في الرباط اتاح الفرصة لاستخلاص عدد كبير من امكانيات التعاون بين البلدين .

وقد وافق الجانب الامريكي على المساهمة في تمويل ما تستورده المغرب من منتجات زراعية ومعدات تندرج في اطار مشروعات الخطة الخمسية لعام ١٩٨١/ ١٩٨٥ كما ابدى استعداده لمساعدة الهيئات العامة في المغرب في مجال ترويج الصادرات المغربية بهدف تحديد وتطبيق الاجراءات الممكنة لتنمية الصادرات الى الولايات المتحدة ..

وفي نفس الوقت ستحاول الولايات الامريكية اطلاع رجال الاعمال الامريكيين على المناخ الموالي وفرص الاستثمار السانحة في المغرب وعقد ندوات ثنائية وتقديم المساعدة الفنية الاولية لمشاريع التنمية المغربية الكفيلة باثارة اهتمام الشركات الامريكية .

ومن جانب اخر قرر الجانب الامريكي ايفاد بعثة من خبراء برنامج التجارة والتنمية على مستوى عال في قطاع الصيد في البحار الى المغرب قريبا وذلك لدراسة امكانيات التعاون في حراسة السواحل والبحث العلمي والتدريب المهني .

وجاء في البيان المشترك ان مجموعة اخرى من الخبراء ستصل الى المغرب في غضون الايام القادمة للتنقيب عن مناجم جديدة وسيعقد الاجتماع الثاني للجنة المشتركة المغربية الامريكية الخاصة بالتنمية الاقتصادية في العام القادم بالولايات المتحدة لوضع محصلة ما تم انجازه في عام ١٩٨٢ واعداد خطة عمل للاعوام القادمة ويذكر في هذا الصدد ان هذه اللجنة المشتركة شكلت في سبتمبر ١٩٨٠ في واشنطن .

تعاون مشترك بين صنعاء والجزائر

صنعاء .. واس .. وقعت امس في صنعاء اتفاقية للتعاون بين الجمهورية العربية اليمنية والجزائر .

وتقضي الاتفاقية بتكوين لجنة مشتركة من البلدين تتولى بحث اوجه التعاون بينهما في المجالات الاقتصادية والثقافية والتعليمية والفنية .

هالى ان تجتمع اللجنة مرة واحدة كل عام في احدى عاصمتي البلدين بالتناوب .

وقد وقع الاتفاقية عن الجانب اليمني السيد على لطف الثور وزير الخارجية ووقعها عن الجانب الجزائري السيد محمد صبري سفير الجزائر في صنعاء .

زلزال جديد في اليونان

اثينا ... ا ف ب ... سجل معهد رصد الزلازل في اثينا هزة ارضية جديدة بلغت قوتها ٥,٢ درجة بمقياس ريختر الذي يضم تسع درجات .

ويقع مركز الزلزال الذي لم يسفر عن وقوع ضحايا بالقرب من جزيرة ليئوس في بحر ايجه .

وكان قد وقع مساء يوم الاثنين الماضي زلزال بلغت قوته ٦,٨ درجة بمقياس ريختر شعر به المواطنون في جميع انحاء اليونان واستتبعه ستون هزة ارضية شعر بها الناس ..

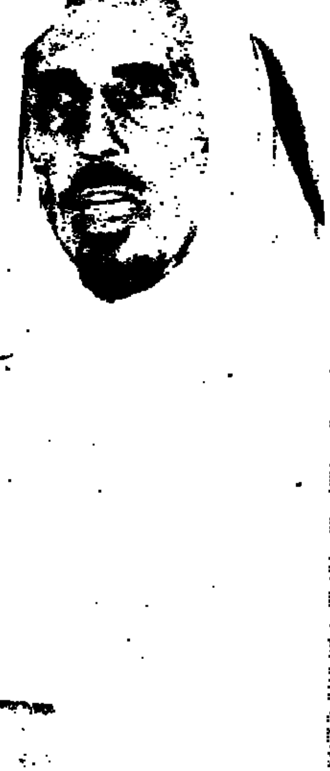
شعر وديوان

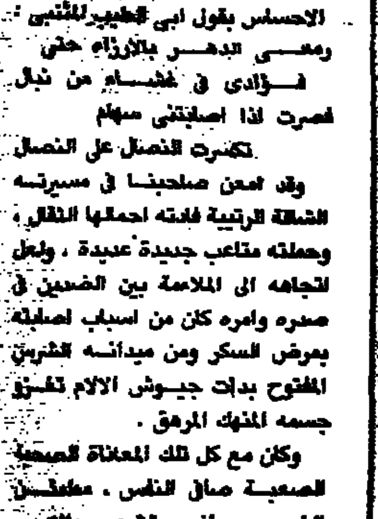
دراسة لحياة الشاعر ضياء الدين رجب ونظرات في ديوانه (زحمة العمر) (١)

بقلم : عبد القدوس الانصاري









لقد افضل صاحب السمو الملكي والمكارم الامير عبد الله الفيصل باهدائي نسخة فاخرة مذهبة التجليد من هذا الديوان الذي حظي بشرف طبعه الانيق على نفقة سموه الجليل فكان بذلك زينة الدواوين المطبوعة في هذه البلاد .

وكنت قد وضعت في طليعة الكتب التي ازمع تناولها بدراسة متانية نسخة من هذا الديوان لاجلو بها ما قد يهم قراءة من دراسة حياة الشاعر صاحب الديوان وآثاره في حقلي عالم الوظائف والاعمال الحرة وفي الادب عامة والشعر خاصة . .

ولما بدات كتابة هذا البحث برق امامي شريط كامل من حياة الشاعر ضياء الدين رجب ، منذ ايام شبابه وشبابي المبكرين حيث كنا طالبين متزاملين ضمن طلاب شيخنا العلامة الشيخ محمد الطيب بن اسحاق الانصاري في المسجد النبوي ، ثم في مدرسة العلوم الشرعية بمفردي ، وبقي هو يطلب العلم عليه في المسجد النبوي على ما كان عليه من قبل ، ولكن لم تنقطع الصلة بيننا . فاننا وان افترقنا دراسيا فما افترقنا مودة واخاءا وتلمذة على شيخنا ، وذلك ان شيخنا كان قد اصبح ابان دراستي عليه بالمدرسة رئيسا لمدرسيها ، وعليه وحده تلقيت جل ما تلقيته من العلوم والمعارف الى اخر الشوط ويضاف اليه في دراستي لعلم الحساب فضيلة مدير مدرستنا السيد احمد احمد الفيض ابادي .. وفي علم الجغرافية الشيخ عبد رب النبي مشرف رحمهم الله جميعا .

وكان من حسن حظ صاحب الديوان المرحوم ان وفق الله امير الادب المبرز في شعره ونثره النجل الاكبر لجلالة الملك الشهيد العظيم « فيصل بن عبد العزيز » فشمله بعطفه السابغ بعد وفاته كصنيعه معه في حياته وذلك بان عني بابراز ديوانه في ابهى حلة ، كاثر بارز من اثار محبه الشيخ ضياء الدين رجب الذي كان له نصيب كبير من الثمار اليانعة في تاريخ ادبنا الحديث .. وصل به الى مركز انتخب فيه (احد الرواد) فيه .. وذلك في المؤتمر الاول الذي اقامته جامعة الملك عبد العزيز للادباء بمكة في شهر ربيع الاول سنة ١٣٩٣ هـ .. وقد اسندت مهمة تحقيق نصوص هذا الديوان التي كانت تقضي عليها اغلاط ناسخه بالآلة الكاتبة حتى كان الاجدر به ان يمنح لقب « ماسخ » الديوان بدلا من لقب « ناسخ » ـ اسندت مهمة تحقيقه الى العالم الاديب اللغوي الشيخ هاشم دفتر دار المدني الذي انشا جيلا من المثقفين الممتازين في جبل لبنان الاشم وخاصة في عاصمته « بيروت » التي كانت مثابة للسائحين من ابناء العالم العربي وابناء العالم اجمع اعاد الله لها استقرارها وازال كربتها ، على ايدي ابنائها وابناء العروبة والاسلام .

وهاانذا الان اقوم بدراسة هذا الديوان بتدقيق ارجو ان يدرك من ثنايا قراءته بعامة ، ان صاحبه كان شاعرا واسع الافق والاطلاع ، مرهف الاحساس ، كما يدرك من مقدمة صاحب الديوان انه كان « انطوائيا » يعزف عن حب الشهرة ويرى ان الخير كل الخير في البعد عن ذراها الشائكة التماسا منه لسلامة النفس وراحة الضمير ، فالتهافت على امتطاء غارب المجد كما هو ديدن كثير من شباب العصر ورجالاته ايضا لا يامن معه الطامح ، من الانزلاق الى السفوح وما تحت السفوح ، فقد اعلن لقرائه والمعجبين بشعره انه اثر ان لا يقوم بنشر ديوانه في حياته ليظل مطويا طيلتها تحت ركام هذه الحياة فلا يتحدث عنه المتحدثون الا بعد انطوائها وعندئذ يقولون ما يحلو لهم بدون مجاملة له ولا مداجاة فهم اذن يقرؤونه كاثر لذاهب لا يخافونه ولا يرجونه .

وقد حقق الله رغبته اذ مكث الديوان دفين مسودته المضطربة نصوص كثير من كلماتها وعباراتها على ما شاهدته قبل ان يبرز على يد محققه الذي بذل جهودا مضنية في سبيل اخراجه للناس سويا قويما .

وكان من حسن حظ الديوان ان يوفق الله الاديب المعروف الشيخ محمد علي مغربي ـ باخراجه تقديرا وتكرمة لصاحبه الصديق الراحل ، اخراجا جميلا وجذابا ، وكان يؤازره في نفس الفكرة الاستاذ عبد المجيد شبكشي الذي كان له نصيب وافر ايضا من صداقة صاحب الديوان المبرور .

قدم الاستاذ المغربي للديوان بمقدمة ضافية سجلت الكثير الوفير من معالم سيرة الشاعر ضياء الدين رجب في صفاته وسماته ، وفي ارائه ودراسته وشعره .. وجاء في متن المقدمة تلك قول كاتبها المفضال عن صاحب ديوان : (زحمة العمر) ما نصه :

(لقد قلنا : ان القراءة لهذه المجموعة تذكر القارىء بهذا النسق العالي من الشعر العربي في ازهى عصوره ، ويتجلى ذلك في اسلوب الشاعر) . وان لهذا الراي شواهد من قصائد الديوان نفسه . « كما تحدث حديثا طليا شهيا عن نماذج الشاعر في نشاته وشبابه وعن بيئته .

ولاحظ كاتب هذه السطور بعد انجازه المقدمة القيمة المشار اليها انفا ان هناك جوانب في سيرة المترجم لا تزال يلفها الضباب في طياته . ويعرف زملاؤه القدامى في المدينة الكثير من هذه الجوانب المستترة وهم اولئك الذين كانوا يعيشون معه في بلد الرسول صلى الله عليه وسلم امدا مديدا . وكان واحدا منهم راقم هذه الحروف . فلقد عشنا معا زمنا مديدا في ظلال تربية وتعليم شيخنا ، نحن هؤلاء الثلاثة : محمد علي الحركان وضياء الدين رجب وكاتب هذه السطور ، وكنا نغتبط بعطف والدنا الروحي ، ونستضيء بعنايته الابوية الراشدة ادبيا وعلميا ودينيا وخلقيا ومعيشيا ايضا .

وبعد ما انجز كل منا معظم دراساته العلمية والادبية على يد ذلك الشيخ العطوف الكبير الحافلة دروسه بالفتوح والعطاء الثر الغزير ، اتجهت الحياة بكل واحد منا الى الوجهة المقدورة له . فمنا من شمل ومنا من ذهب الى الجنوب من المدينة ومنا من بقي فترة بعدهما في المدينة

وكان يحدث تلاقينا في رحاب المدينة في فترات زياراتنا المتكررة لها امرا ميسورا يحدث في الكثير من المناسبات . وقد مكث ضياء الدين رجب ما شاء الله ان يمكث قاضيا لمدينة العلا ، يصرف امورها بشجاعة وبحكمة وروية . ثم ذهبت به المقادير الى مكة المكرمة منتظما في سلك موظفي مديرية الاوقاف بها .. الى ان صعد الى قمة ادارتها ثم منها الى مجلس الشورى ثم يتقاعد رسميا ولكنه لا يتقاعد فعليا فقد خلق نشط الفكر والفؤاد ، ثبت العزيمة الوفا للعمل المثمر ، فرايناه باخرة محاميا ذا صيت مدو في مدينة جدة في مطلع ازدهارها وعمرانها الحديث ، وكان قبل ذلك قد اقام في الشام وفي القاهرة في ظروف تتداولها ظروف الشدة والرخاء ، كان من السجايا المتوارثة لصاحبنا : الكرم النفسي والحسي فقد كان كريم اليد والنفس يهب المساعدة للضعفاء ويكرم الاصدقاء والزملاء في اللقاء وفي المنزل ، وكان حفيا بهم .. على اختلاف في مباذلهم ونزعاتهم .. ومن يطالع نصوص ديوانه بدقة وتامل يجد اثارا ماثلة امامه من هذا الكرم النابع من طيبة « الضياء » وكان رحمه الله الى ذلك ، جلدا صبورا على متاعب الحياة ومتاعب الناس ، اصدقاء واعداء ومعارف ، وكان كثيرا ما يحدثني عن متاعبه اذا خلونا وقدر لنا ان نجتمع وحدنا في بعض المناسبات سواء اكان الاجتماع في دارنا ام في داره المتجاورتين بحي مشرفة احد احياء مدينة جدة الشمالية الجديدة .. وكان اثر قيام دارته بجوار دارتي ، فيها ، فكنا متجاورين الى ان استجاب لنداء ربه رحمه الله ولا تزال اسرته تقيم في هذا الحي المشرف على مدينة جدة وفي دارته التي كان اشتراها للاقامة بها .

وكان وفاؤه ووداده ومقته ـ بكسر الميم وفتح القاف ـ وولاؤه لشيخه الشيخ محمد الطيب الانصاري عريقا واصيلا نابعا من اعماقه .. ومما يبرهن على هذه الحقيقة تلك « المقدمة » القيمة المسهبة التي جعلها مقدمة لكتاب شيخه : (اللآلىء الكمينة في شرح الدرة الثمينة) وقد كتبها بحرارة واخلاص فياض وذلك عندما ازمع نفر من طلاب الشيخ طبع الكتاب القيم على نفقتهم وكان في مقدمتهم في ذلك نجله عبد الرحمن الطيب الانصاري الذي اصبح فيما بعد دكتورا واستاذ كرسي في جامعة الملك سعود ، وكان ذلك منه اثناء دراسته بالمعهد العلمي بالمدينة قبل ان ينتظم في سلك الجامعة المذكورة . فقد تحدث ضياء الدين رجب في هذه المقدمة الطويلة الجميلة حديثا ضافيا عن المزايا التي جعلته يتفانى في محبة شيخه وذلك حيال ما لمسه فعلا وواقعا من عطفه الشامل العميق عليه ، في نطاق نجاح تدريسه له وحسن توجيهاته وارشاداته اياه وما لمسه من سيرته وخبره من سريرته العطرتين . ويفيدنا في المقدمة انه بلغ من تقديره لشيخه وشيخنا هذا ان الف كتابا خاصا عن سيرته سماه : (انا والعلم) وقال ان فيها (البحث المستفيض عن حياة شيخنا المتعدد الجوانب) . وليس ذلك الكتاب هو الاثر الكتابي الوحيد لضياء الدين رجب .. فقد حدثني انه الف ايضا كتابا اخر في اثار منطقة العلا العريقة ، وقال لي : انه لا يزال مخطوطا لديه ، وافادني بانه كتاب ضخم وجامع بذل فيه جهودا كبيرة مضنية واني ارشح (تهامة) للقيام بنشره حسب مخططاتها القيمة في عالم النشر الجميل الحفيل للادب السعودي المفيد ، وارجو من سعادة الاستاذ محمد سعيد طيب ان يعنى بذلك ، واننا اذا ادخلنا ديوانه المطبوع حديثا ضمن مؤلفاته .. فبوسعنا اذن ان نذكر ان له اربعة اثار في الادب والعلم والثقافة والاثار .

هذا وقد كانت دارته بحي مشرفة في جدة منتدى ادبيا حافلا يموج بالدعوات السخية الكريمة الفياضة بالادب والعلم وكرم الضيافة على قلة ذات يده . ولست اذيع سرا اذا قلت : ان هذه الندوة كانت محببة الى روادها من محبيه وزملائه لما يمتاز به صاحبها من حسن استقبال لهم وبشاشة وكرم واقبال ولطف فياض . وكان يحتفل فيها بالادباء والعلماء حفاوة العالم الجليل والاديب الكبير المرهف الشعور سواء اكانوا من اصدقائه الوافدين من الداخل والخارج ام من المقيمين معه بجدة ، فبيته كان منتدى ادبيا مرموقا في جدة .. وكان نشطا على وهن من صحته ، وكان طلق المحيا لكل من يقابله . وكان يسهم بنفسه في تنظيم المائدة وخدمة ضيوفه ليلا ونهارا : ويذكرنا هذا الصنيع النبيل منه قول ذلك الشاعر العربي :

وانى لعبد الضيف مادام نازلا
وما شيمة لى غيرها تشبه العبدا

ولا غرو فقد كان ضياء الدين رجب سليل بيت علم وادب وكرم في المدينة من ناحيتي ابيه وامه معا .. فوالده الشيخ حمزة رجب رحمه الله كان في حياته مثال الشهامة والكرامة ، وكان اديبا في نفسه ، اديبا في درسه ، وكان مشاركا في الثقافة العامة والخاصة ومسهما في الادب الدرسي والنفسي معا لطيف المحضر ، وطالما ذهبت اليه في داره التي تقوم بشمال الباب المجيدي احد ابواب المسجد النبوي الشمالية حيث يسكن منها في الدور العالي المطل على الشارع الذي يفضي بالسائر فيه من امام الباب المجيدي بشمال المسجد النبوي الى باب الرحمة بغرب المسجد النبوي ، وطالما سمرت عنده نتبادل احاديث الادب والشعر والعلوم والتاريخ والاثار . وكان على جانب من التواضع الجم ، وقد ورث ابنه الاكبر ضياء الدين رجب ذلك كله ، كما ورثه ايضا اخاه الاصغر منه احمد رجب . اما اخواله فمنهم العالم والقاضي ، والشاعر والاديب واسع الاطلاع . فالشيخ عمر كردي « مثلا » كان علما من اعلام المدينة في القضاء والشعر والادب ، وكان ذا صيت مدو ، في كل ذلك ابان حكم الهاشميين للحجاز ، وقل مثل ذلك في خاله الشيخ عبد الحفيظ كردي قاضي المدينة الاديب المفكر المتواضع السمح ، والذي كان يجمع في تاموره بين العلم والادب والتاريخ والنبل والكرم .. زد على ذلك طيبة السيرة ونقاء السريرة (وقد سرت هذه الفضائل منه الى نجله السرى) والى ضياء الدين رجب واخيه احمد رجب .

وكان شاعرنا مع انطوائه الذاتي ، متفتح الفكر رحب الصدر ، وقد عايش مختلف الطبقات الاجتماعية في بلده ثم في البلاد الخارجية التي الم فيها ردحا من الزمن ، وكان مثل الوفاء ايضا مالوفا . وقد تركت ملامحهم الاجتماعية بصماتهم الايجابية الطيبة على حياته الخاصة والعامة .. فكان من هذه الناحية ذا انفتاح وداد لطبقات مختلفة من الشعب . وبمعنى انه كان شعبيا من هذه الناحية التي يلفها لفائف من الانطوائية على همومه وغمومه المبرحة .

ومكونات شاعرية ضياء الدين رجب متعددة النواحي اسوة بالكثيرين من الادباء القدامى والمحدثين على السواء . وادبه وشعره من هذه الناحية الهامة في حاجة ملحة الى التحليل العميق والجلاء الدقيق لمنابع هذه الشاعرية والادبية ومصادرهما ـ فمثلا كان يغلب عليه طبعا التواضع والاعتزاز بالنفس والفكر ، وهما طبعان يبدوان لاول وهلة ـ متعارضين . ولكن نفس ضياء الدين رجب الرحبة الافق التي لفحتها سموم الحياة وهبت عليها نسماتها العذاب ـ بكسر العين ـ كانت تحمل كل هذه المتناقضات مما كان له اثره السلبي على صحته الجسمانية الرقيقة ، وقد سلمت من تلك الاثار السلبية روحه العالية الطموح ، فلم تنقض عواصفها الضارية على حصنها القوي المصون ، غير انها احدثت بها ندوب « الانطوائية » التي حملته سلبية التزامه باخفاء اثار حياته الشعرية المتفتحة طيلة حياته فاعتصم باخفائها عن عقارب الانتظار ما دام على قيد الحياة . وهي خلة نجمت بطبيعة الحال عما كان لاقاه من صدمات ومتاعب عاصرة ، في حياته الصابرة المكافحة فجعلته مشغوفا كل الشغف بانطوائيته هذه حيال نشر شعره ، عزوفا كل العزوف عن ابراز جماله الى حيز الوجود ما دام على قيد الحياة .

وليس من شك في ان ذلك كان نظرة مغرقة في اتكار الذات والصفات ، ولابد ان لها جذورا عريقة بين جوانحه ، ولابد ان هذه الجذور ظلت ذات صلة ما بامرين هما : نشاته الاولى ، وتجاربه الحيوية السلبية المريرة في ممارسة شؤون الحياة في نطاق التشبث بهذه الجذور .

ونرى انه ربما كانت حياته منذ شبابه الاول متشبثة بهذه الجذور لا تريم عنها حولا برغم مظاهرها الاجتماعية الملاحظة .

هذا ومن ماثر ضياء الدين رجب ، حدبه الشديد على اولاده ولا سيما ابنه البكر « حمزة » فقد كان جزءا لا يتجزا من حياته . وما شب حتى بدا انه عرق الحياة النابض بالنسبة له .. لقد كان في اشد الحاجة الى استظلاله بظلال مؤازرته الشابة يتقي بها سهام تقدمه في السن وشعوره بثقل متاعب الحياة واعبائها . وكان قد اسماه « حمزه » على اسم والده وكان يامل ان يكون ساعده الايمن طيلة حياته فلم تشا المقادير له ذلك .. وقد ركبته الوان الهموم واصطلى بنيران الاحزان المحرقة بعده وغرق في بحيرة من الالم والكبت ولا غرو فقد كان حمزة برا به مطواعا (والمؤمن ممتحن) « وخير عون له على شؤون الحياة ومتاعبها ومطالبها المنزلية بخاصة فلما حدث وفاته المفاجىء شرخا كبيرا في شغاف فؤاده الرقيق بقية حياته ، ومكث كذلك حتى اخر عمره ، وكان الشرخ كلما امتد به الزمن امتد اتساعه واشتد عمقه ولم يسله قط بل كانت الايام تزيد اساه عليه عمقا واتساعا فتوالت عليه الامراض النفسية والجسمية بعد فراقه لحمزة ذلك الابن البار ذلك الفراق الابدي المقدور . والمؤمن كما اشرنا اليه انفا مصاب لانه مثاب

على ان للشيخ ضياء الدين رجب مشكلات عميقة اخرى ، لعل من اعمقها حزا في جزع حياته كانت صلته الاخيرة بقضايا المحاماة المتشعبة التي الجاته ظروف الحياة ومطالبها المتعددة المتنوعة الى ممارستها على تباين بين طبيعتها التي لا ترحم ، وطبيعته الهادئة الحساسة الصموت .. وقد حاول كل المحاولات ان يوازن احداهما مع الاخرى حتى تمكنه تلك المعادلة من اجتياز عقبات كارية تتناوشه ذات اليمين وذات الشمال . ويبدو جليا انه لم يوفق كل التوفيق المنشود الى تحقيق هذا المطلب العويص برغم ما بذله من جهود مضنية في سبيل تحقيقه في حياته الطبيعية الهادئة التي كانت تروقه والتي يتمنى ان يعيش دواما في جوها الهادىء قرير العين هادىء النفس في ظلال حدائقها المظللة المثمرة الوافرة الزاخرة .

وبعد فلقد كان حادث الوفاة المفاجئة لابنه البار الاثير المرتجى ايام الشيخوخة المقبلة عليه قد ضاعف شجونه ، ووجه اليه ضربة من الضربات الفادحة ، التي تذكره دائما ـ وهو الشاعر المرهف الاحساس بقول ابي الطيب المتنبي :

رماني الدهر بالارزاء حتى
فؤادي في غشاء من نبال
فصرت اذا اصابتني سهام
تكسرت النصال على النصال

وقد امعن صاحبنا في مسيرته الشاقة الرتيبة فادته احمالها الثقال ، وحملته متاعب جديدة عديدة ، ولعل اتجاهه الى الملاءمة بين الضدين في صدره وامره كان من اسباب اصابته بمرض السكر ومن ميدانه الشريق المفتوح بدات جيوش الالام تغزو جسمه المنهك المرهق .

وكان مع كل تلك المعاناة الصعبة الصعبة صافي النفس ، مطمئن الضمير . يانس بالشعر والادب ، وبالشعراء والادباء ، ويقيم لهم المادب الفكري والجفل في دارته بحي مشرفة ، وتعجبه وتنعشه مجالس الادب على ما كان عليه من نبل وبروقه الحوار المنطلق بها في شتى الافاق الفكرية الايجابية ثم تمضي به الاحداث عبرها الى رياض غناء منعشة جذابة ، يطربه شدو بلابلها ويجلو عن فؤاده الرقيق الكثير من اسباب العناء وموجبات المرارة ثم تمضي به احداث المسيرة الى رحلة شاقة من جدة الى مدينة الرياض في ايام شاتية فثارت به كوامن الامراض ومن ثم مضى الى جوار ربه ماسوفا على علمه وشعره وخلقه الرضي ونفسه الطموح فقد كان منزله (مجمع الادباء والاصدقاء) وقد كان زميلا لطيفا وصديقا نبيلا وشاعرا غزير الشاعرية قوي النبرات هادفا للاصلاح من الاعماق هادفا الى رفع مستوى ادبنا الحديث بما يكتب وينثر وبما يحاور ويبحث وينشر ويبحث .

وبعد فقد قسم الشاعر ديوانه الشعري بنفسه ـ على ما اورده انفا مقدم ديوانه للقراء ـ اربعة اقسام : شعرا روحيا ، وشعرا وطنيا ، وشعرا اجتماعيا ، وشعرا عاطفيا . وقد تتبعت قصائد ديوانه ومقطوعاته به فالفيته مقسما الى تلك الاقسام الاربعة على ما قرره مقدم الديوان تماما . ومن الشعر الروحي قصائد تعلن عن ايمان عميق بالله عز وجل . ومن الشعر الوطني قصائد اخرى ممتعات منها قصيدته البليغة ذات العنوان :

(فاكرم به عبد العزيز موفقا)

وفيها يقول :

اتاه عليهم ملكه من ثلاثة
مفاخر تزهو في اجل العواصم
به قد رزوا العلم الصحيح وبرهنوا
على سعيهم للمكرمات الجسائم
فاكرم به عبد العزيز موفقا
جليل المساعي في طلاب العظائم

حديث قلب ..

ورحلة الحب والألم والأحزان والحرمان في أحدث أعمال الامير عبد الله الفيصل

●● لان لغة الشعر هى اسمى اللغات التى يمكن ان يخاطب بها الشاعر بعض الناس الا ان الامير عبد الله الفيصل يكسر هذه القاعدة فهو يخاطب كل الناس من خلال قصائــدة الـ ٦٩ فى ديوانــه الحديث ـ حديث قلب .

فى هذه القصائد تتجدد الرؤية الشعرية لدى الشاعر بل انه فى هذا التجديد يبتكر الكثير من العناصر الفعاله فى ترابط البناء الدرامى للوحدة الواحدة فى القصيدة وهو نفس اسلوب (السهل الممتنع)

■ نحن هنا امام نسيج جديد لشاعر يصل بنا الى عمق الاعماق فى الذات البشرية . ومخاطبته لهذه الذات ليست قائمة على الأسلوب المتعارف عليه لدى الكتاب والمفكرين . ولكن هذا الاتصال يبلور موقفا انسانيا فى ذات الشاعر نفسه . فهو يبحث عن النفس ولتكون مخاطبته الشعرية قائمة على عناصر فعاله يبحث معها ردود الفعل لدى الانسان حينما يجد فى هذه القصائد المتناثرة بفن وابداع جميلين فى (حديث قلب) ما يبحث عنه .

المشكلات اليومية الصغيرة والكبيرة على حد سواء لم تترك امام الانسان الخيار فى ايجاد الحل السهل او الحل الصعب ايضا ولكنه ووسط معاناته اليومية الدائمة يجد الساعات او الدقائق الصغيرة احيانا والتى يسرقها طوال يومه لنفسه او لذاته هى القبس الحقيقى الذى يجد من خلاله ابعاد رؤيته الشاملة وفى هذه اللحظات الصغيرة والتى تاتى كوهج وسط دياجير الظلام يتسلسل الشاعر الامير عبد الله الفيصل بقصائده الرائعة ليحتل فى النفس مساحة كبيرة ولتثرى كلماته المواقف الانسانية اليومية لدى الانسان .

● والشاعر وهو يعبر بنا محيط الحياة اليومية بكل ما تحمله من الام واحزان ولحظات سعادة وحب ورغبــة فى الاستمــرار والانطلاق يشق بنا تفاعلا انسانيا عظيما .. فالوفاء لدى الشاعر ليس هدفا .. وهو ايضا ليست صورة من الصور الكثيرة المتكررة فى اعماله ولكن الوفاء هنا بعد انسانى يعمق فى ذات الشاعر وعبر نصف قرن من الزمان ذاك التيار الجارف من الحنــين للابوة .. للبنوة .. للاخوة .. للاخوات .. فنحن نراه فى قصيدته الرائعة (كيف انسك يابى) يخاطب نفسه وكانه فى رحلة طويلة منذ ان بدأ يعى الاشياء من حوله وحتى فوجىء كما فوجىء وذهل العالم كله باستشهاد والده الفيصل العظيم طيب الله ثراه .

يقول فى بعض مقاطع القصيدة .

أى يتــم اذل كبــر انينى
وأرانــى دجــن المســا فى صباحى
أى يوم ودعــت فيــه حبيبى
ثــم اسلمــت مهجتــى للنواح
انــه يوم ميتتــى قبــل موتى
واختــلاج الضيــاء فى مصباحى

ويواصل الشاعر بث لواعج قلبه وحزنه والمه فى هذه القصيدة التى تقطر دما ـ فنقطر معها دموعا ساخنة . فالكلمات تنفذ الى الاعماق وكانها تبحث عن الماضى فتوقظ فيه ملايين المشاعر المتدفقة المختزنة عبر الليالى الطويلة ذات نسيج الاحزان والآلام ويقول الشاعر الامير فى ذات نفس القصيدة :

« فيصلى » يامهنــدا ما احــب الـ
غمــد يومــا ولا ارتــوى من طماح
يا حسامــا فى قبضــة الحــق والايـ
مــان سلــت شبــاه اعظــم راح
راح عبــد العزيــز ملحمــة العز
وأسطــورة العلى والكفاح
كيــف ارثيــك يا ابــى بالقوافى
وقــوافى قاصرات الجناح
كيــف ابكيــك والخلــود التقــى فيـ
ك شهيــدا مجسمــا للفلاح

● والامير عبد الله الفيصل فى الساحة الشعرية العربية له قصائد تهز الوجدان وتثير الشجن فى النفس ـ والكثير من هذه القصائد عرفته القلوب العربية كما عرفته العقول ايضا وذلك بعد ان تحولت بعض هذه القصائد لاغنيات ناجحة شدا بها عمالقة فى عالم الغناء كالسيدة ام كلثوم والاستاذ عبد الحليم حافظ وظلت هذه القصائد عنوانا لاعمال خالدة ـ حتى اليوم تدوى فى سماء عالمنا العربى فتطرب وتشجى القلوب .

الا ان الشاعر فى رحلته الشعرية لم يتوقف على لون واحد فحسب يخاطب من خلاله الذات الانسانية فالشاعر له مواقفه الادبية البارزة . وله ايضا انتاجه الشعرى المتميز بالسلاسة ورقة الكلمة ـ المزوجة فى العبارة الذكية الموجزة .

وفى لون اخر لم يعرف عن الشاعر ـ وهو اللون الصوفى غير ان الشاعر ينطلق بنا لرحاب اوسع واشمل وذلك فى قصيدته (الى الله) يقول فيها :

وجودى .. ومــا يحــوى الوجــود بأسره
رذاذ عطايــاك التــى ليس تنفد
وهبــت لنــا الدنيــا ونللتهــا لنا
فــلان لنــا صخــر واخصــب فدفد
واطلقتنــا شكلا وعزمــا ومنطقا
على خــير ما نهــوى ونــرضى وننشد

ويقول فى جزء اخر :

يا الهــى ما يومــا عصيتــك مرة
وكنــت بعصيانــى الى العمــد اقصد
ومــا شدنــى للذنــب شرك بمبدع
يخــر له نجــم ويسجــد فرقد
ومــا كنــت مغــرورا بعزمــى وقوتى
ولا عزنــى جاه ومــال وسؤدد

● وكان الشاعر الامير عبد الله الفيصل فى هذا الديوان (حديث قلب) يتطرق بنا لدروب حياتنا الشخصية فمعالجته للقضايا الانسانية والفكرية والعاطفية المطروحة فى هذه القصائد ـ هى معالجة للكثير من المواقف التى نتعرض له نحن يوميا . وان كان هناك بعض الاختلافات (الصغيرة) فى تجسيد معنى هذه المواقف الا اننا جميعا نتفق معه فى حب الوطن . ونعيش معه فى قصيدة (نشيد الفداء) وهو يقول :

أفديــك يا وطنــى اذا عز الفدا
بأعــز ما جادت به نعــم الحياه
كل الوجــود ومــا احتــواه الى الفنا
الا هواك يظــل مرفوعــا لواه
يامهــد اجدادى
يــا كنــز احفادى
يا ظل امجــادى
منــك الشجاعــة والــكرم
منــك المروءة والشمم

ويقول ايضا :

أهــوى الــذى يهــواك يا وطنى
واصــد من عاداك ياسكنى
يا مهد اسلامى يا وحــى الهامــى ياعــزى النامى
ياموطن الفضل الندى
يا أصل كل السؤدد



● كنهر فياض بالعاطفة السامية احيانا وكشلال هادر فى هذا السحر كل الاحيان وكاب يخاطب الشاعر ابنته سلطانة وكانه يرى فى هذه الزهرة ـ كما اطلق عليها ـ رحيق الحياة بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان . والاب فى هذه القصيدة يخرج عن اسلوبه المتعارف عليه ـ شعريا ـ وتاتى كلمات القصيــدة كعذارى الربيع كلهن حياء وخجل وحب وجمال ـ فيذوب جمال الكلمات فى رقة العبارة فيتجسد من خلال القصيدة رؤية جديدة فى عالم الشعر يقول الامير :

يا نغمــة فى وجودى
اوحــت الى نشيدى
وبعدمــا طال صمتى
الهمتنــى من جديد
أبصرت فيــك الوداعة
مطبوعــة لا صناعة
يضفى على شعاعه فى ناظريــك بريق

فعالم الاطفال بكل ما يحتويه من براءة وحب وجمــال وحنــان ليس قاصرا على انه عالم المثالية فحسب . بل انه عالم العطاء المثمر ويؤكده الامير فى هذا البيت :

وبعــد ما طال صمتى الهمتنى من جديد

ولعل هذه القصيدة ـ والتى ـ جاءت كرجــع الصــدى للطفوله وأيام الصبا ـ يعيش من خلالها الامير الشاعر طفولته فيقول فى مقطع اخر :

ان داعبتنــى يداك
برقــة كالملاك
احســت عود شبابى
مجســدا فى صباك

● عرض : محمد الوزان

أراك فى كبريائى
رجعــا لصــوت ابائى
وفيــك وهــج .. حنـــان ..
يضىء ومض هنائى

● وبين قصائد هذا العمل الرائع المبدع وجدنا انفسنا مرة اخرى (سجناء) الرؤية الحزينة للشاعر المحروم . والحرمان الذى يثيره الشاعر هو الحرمان العاطفى ـ ومجالات ودروب هذا الحرمان واسعة جدا .. ولكننا امام الموقف نجد انفسنا منساقين معه واليه فى هذا العمل الفريد الجيد . يقول فى قصيدة الحرمان :

وصــورة الماضى اراهــا وفى
نفسى بقايــا للشجــى والشجون
يسعدنــى انــى بقيــت الوفى
بــين ضحايــا الظلــم للظالمين
حولى جمــال تتــلاقى العيون
فى دفئــه شاكيــة راضيــه
فى كل يوم حافــل بالظنون
وليلــه عاطــره ساجيه

ويواصل رحلة الحرمان فى قصيدة اخرى تحت عنوان (غربة الروح) فهو يقول فى بعضها :

أزرع الــورد الحنــان واسقى
واحــة الحــب من روافــد قلبى
فأرى الشــك والجحــود والقى
ناتئــات الاشــواك تمــلأ دربى
شاخ صبــرى على الجــراح وسالت
ادمــع عن مناحــة الصبــر تنبى

ويقول ايضا فى قصيدة كاس الخداع : ـ

لا تبــك امــا راح لا تلتمس
صفحــا فلــم ترحــم ولــم تشفق
جرعتنــى كاس الاسى مرة
فــأشرب وبالدمــع الحبيس اشرق
لا يرتجــى العطــف الــذى لم يكن
يسمــع آهاتــى ... ولــم يرفق
حطمــت قلبــى فانتظــر ثاره
وفى هوان النادمــين ... اغرق
النــار للغــدار مشبوبة
والرفــق والرحمــة للمتقى

● والحب فى اعمال الشاعر ـ هو تلك القناة الاساسية التى يسير فيها بسهولة ويسر شديدين . فالحب هنا هو العلاقة السامية بين الاب والابن .. بين الانسان والوطن .. بــين الحبيــب والحبيبة .. بين كل التفاعلات الانسانية فمن خلال هذا الحب الكبير الذى يغمر اعمال الشاعر عبد الله الفيصل تسمو هذه الاعمال وتنفرد بامتياز واضح فالحب يعكس روح الحب التى يعيشها الشاعر طوال وقته . لانه من خلال هذا الحب الكبير الذى يغمره تنطلق هذه الاعمال لتعكس للقارىء واقعا أساسيا وملحمة تجسد العطاء الفنى والفكرى لواحد من ارق شعراء العرب فى العصر الحديث .

● وقصائد الحب فى (حديث قلب) هى كل الديوان ـ فى موقف تمتزج فيه العاطفة باللوعة والفراق يقول الشاعر فى قصيدة (الصمت الناطق) .

حبيبــى هل فاتــك الملتقى
فأصبحــت عن صبوتــى تبعد
اذا ما رنــوت بطــرفى اليك
أشحــت بوجهــك يا اصيد
وامــا مددت اليــك اليدين
نفــرت .. وصــدك استشهد

ويقول ايضا :

حبيبــى ايــن الليــالى الملاح
وقــد كنــت اسمارهــا ارقب
وأيــن العهــود بان نلتقى
وكل بقــرب اللقــا يطرب

ويقول فى قصيدة الألم الحى :

يا ابنــة الحــب ... لو حملــت فؤدا
قاسيــا لاسترحــت من آلامى
ولا غضيــت عنــك طرفــا كسيرا
وحبســت النجــوى وعفــت غرامى
فاجازيــك بالخيانــة غدرا
تتفاديــن ما به من ضرام

ويقول فى قصيدة ابنة الاحزان : ـ

وكان قلبينــا على طول المدى
ركز على مد النــوى الغلاب
او بعــد هذا تركنــين الى الجفا
وتحاولــين البعــد عن محرابى

وفى قصيدة شقاء الحب يقول فى بعض مقاطعها : ـ

يا حبيبــى كم قلــت لى : ويــك صبرا
فالهــوى يستطيــب صبــر الحبيب
ولقــد ضقــت باصطبــارى ذرعا
وعدانــى ركب الشبــاب الطروب
ياحبيبــى اصبحــت بالحــب اشقى
شقــوة الزهــر بالمكان الجديب

ويقول فى قصيدة لا تسلنى عن الهوى : ـ

ياحبيبــى هل جئــت تســال حقا
عــن هيامــى وحيرتــى ونحيبى
ام تراك اختصرت درب عذولى
فى سؤال الغــلاب للمغلوب

ويستمر معنا الشاعر الامير عبد الله الفيصل فى هذه الملحمة المليئة بالحب والالم والامل احيانا .. ونتوقف بعض الشىء مع قصيدته (عودة) فيقول .

جن شوقــى لاحاديــث الهوى
بــين يدم العــين للثغــر الشهى
حــين كانــت اغنياتــى بلسما
لجراحــات الحبيــب الموله
قد اطلــت الهجــر حتــى خلته
علقمــا .. مر الــردى من مرد
فترفــق يا حبيبــى بشج
تــادم واصنــع به ما تشتهى

وبعد فهذه القصائد الرائعة تمثل مرحلة هامة من مراحل تطور فكر الشاعر الامير عبد الله الفيصل . فيضيف للساحة الشعرية فى عالمنا العربى منطلقا ابداعا جديدا يسوده الحب والامل والوفاء فى عصر انعدم فيه بعض الحب والامل .. وكل الوفاء ..

اعلانات فردية

* تعلن المحكمة الشرعية بالسيل للعموم ان عبد الرحمن بن مطلق العتيبي تقدم اليها بطلبه اثبات تملكه لكامل السكنية ارضا وبناء الكائنة بمحلة عشيرة المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية والمحدودة شرقا عبد الله مطر بطول ٢٠م وغربا مطر على بطول ٢٠م وشمالا حمود على بطول ٢٠ متر وجنوبا شارع عرض ١٥م بطول ٢٠م وطلب حجة استحكام بتملكه فكل من له معارضة يتقدم للمحكمة في مدة شهرين من تاريخ نشره واذا مضى الشهرين ولم يعارض احد في ذلك يجري اللازم • الثقافة بالطائف •

* تعلن المحكمة الشرعية بالسيل للعموم ان عبد الرحمن مطلق العتيبي تقدم اليها بطلبه اثبات تملكه لكامل السكنية ارضا وبناء الكائنة بمحلة عشيرة المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية المحدودة شرقا مطر على بطول ٢٠م وغربا شارع ٦م بطول ٢٠م وشمالا محمد على بطول ٢٠م وجنوبا شارع ١٥م بطول ٢٠م وطلب حجة استحكام بذلك فكل من له معارضة يتقدم للمحكمة في مدة شهرين من تاريخ نشره واذا مضى الشهرين ولم يعارض احد في ذلك يجري اللازم • الثقافة بالطائف •

* تعلن المحكمة الشرعية بالسيل للعموم ان عبد الرحمن مطلق العتيبي تقدم اليها بطلبه اثبات تملكه لكامل السكنية ارضا وبناء الكائنة بمحلة عشيرة المشتملة على مساكن سفلية بمناصبها الشرعية شرقا على عبد الله بطول ٢٠م وغربا عبد المحسن على بطول ٢٠م وشمالا شارع ١٥م بطول ٢٠م وجنوبا فهد على بطول ٢٠م وطلب حجة استحكام بذلك فكل من له معارضة يتقدم للمحكمة في مدة شهرين من تاريخ نشره واذا مضى الشهرين ولم يعارض احد في ذلك يجري اللازم • الثقافة بالطائف •

* تعلن المحكمة الشرعية بالسيل للعموم ان عبد الرحمن مطلق العتيبي تقدم اليها بطلبه اثبات تملكه لكامل السكنية ارضا وبناء الكائنة بمحلة عشيرة المشتملة على مساكن سفليه بمنافعها الشرعية المحدودة شرقا عبد المحسن على بطول ٢٠م وغربا شارع ٦م بطول ٢٠م وشمالا شارع ١٥م بطول ٢٠م وجنوبا على مطر بطول ٢٠م وطلب حجة استحكام بذلك فكل من له معارضة يتقدم للمحكمة في مدة شهرين من تاريخ نشره واذا مضى الشهرين ولم يعارض احد في ذلك يجري اللازم • الثقافة بالطائف •

* تعلن المحكمة الشرعية بالسيل للعموم ان عبد الرحمن مطلق العتيبي تقدم اليها بطلبه اثبات تملكه لكامل السكنية ارضا وبناء الكائنة بمحلة عشيرة المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية المحدودة شرقا عبد على بطول ٢٠م وغربا على مطر بطول ٢٠م وشمالا عبد المحسن على بطول ٢٠ متر وجنوبا شارع ١٥م بطول ٢٠م وطلب حجة استحكام بذلك فكل من له معارضة يتقدم للمحكمة في مدة شهرين من تاريخ نشره واذا مضى الشهرين ولم يعارض احد في ذلك يجري اللازم • الثقافة بالطائف •

* تعلن المحكمة الشرعية بالسيل للعموم ان هدى بنت عبد الرحمن القاطى العتيبي تقدم اليها بطلبه اثبات تملكه لكامل السكنية ارضا وبناء الكائنة بمحلة عشيرة والمشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية المحدودة شرقا نطيم بنت ساعد بطول

* يعلن على تامر على القحطاني عن فقد استمارة

التشخيص المبكر للالتهاب الرئوى

تطورت اساليب تشخيص امراض الرئتين في الاعوام القليلة الماضية وتناولت امراض الربو والنزلات الصدرية والزكام الشديد وحرص الخبراء على جعل العقاقير والمضادات تتوجه الى الرئتين بكثافة ذلك لان الحاجة ملحة في مثل هذا الوقت لمعالجة الاجزاء المصابة بسرعة وفعالية .

وعلى الرغم من ان هذا الاسلوب كان معروفا سلفا الا ان استخدام الرذاذ ، اى جعل السوائل الشافية تتحلل الى رذاذ ، ساهم في اعانة الرئة على امتصاص السائل عن طريق الاستنشاق وبالكمية اللازمة تماما . وفي الحالات الشديدة الخطورة ، توضع السوائل في جهاز انسبيرون الرذاذ الذى انتجته شركة سى . ايارد انترناشونال يعمل بواسطة الطاقة الكهربائية ويدفع الرذاذ رأسا الى الرئتين ولا يزيد حجمه على ٣٠٥ × ١٤٠ × ١٢٠ ملم .

وتقول الشركة الصانعة ان الجهاز الضاغط انسبيرون يضخ بمعدل ٧ ليترات في الدقيقة الواحدة وهو بهذا يحول نحو ٨٠ بالمائة من ميلغرامين من السائل الى رذاذ خلال ١٠ دقائق كما يمكن التحكم بكمية الرذاذ المنطلقة منه الى فم المريض عن طريق زر في واجهته اضافة الى وجود مصفاه دقيقة جدا تحطم الذرات وتجعلها تصل الى اصغر تجاويف الرئة التى تعرف طبيا باسم الدرادر الرئوية .

وهناك نوع محسن من الرذاذ الذى يمكن التحكم بعمله عن طريق اغلاق فتحته بواسطة الاصبع وعندما يبدأ بتشكيل الرذاذ وفي حال رفع الاصبع عن فتحة يتوقف عمله كليا ولهذا الطراز الجديد حسنات عديدة منها عدم هدر اى كمية من العقار عند عجز المريض عن اتمام عملية استنشاق الرذاذ . ودلت التجارب على ان الرذاذ الجديد يمكن استخدامه في المستشفيات والمنازل على حد سواء .

جهاز الانسبيرون الذى يحول الادوية السائلة الى رذاذ يسهل استنشاقه لمعالجة الامراض الرئوية .



الانبوب الاسطوانى الذى يحتوى زجاجات الادوية بالتراتب حسب مواعيد استعمالها من قبل الرجال المسنين لتجنيبهم امكانية تناول ادوية غير مناسبة .

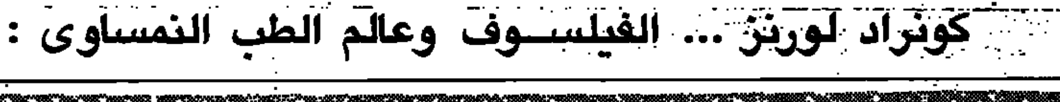
مع تكاثر عدد المسنين الاحياء ، تكاثرت اصناف الادوية والعقاقير المستعملة لمساعدتهم على الاحتفاظ بقدر كاف من الحيوية لقضاء شؤونهم الضرورية ، غير ان تكاثر هذه الانواع واختلافها جعلت مهمة الاطباء شاقة جدا بسبب احتمال قيام المسن بتناول دواء مغلوط او في وقت غير مناسب وكمية غير مرغوب فيها . والمعلوم ان خلايا عقل المسن وانسجته العصبية تصاب بالتعب والارهاق بالاضافة الى الاجهاد الذى يصيب شرايينه وقلبه وكليتيه .

ويتعرض المسن الى الاصابة بمجموعة من الامراض التى يلزمها علاج يكون على شكل حبوب او سوائل اوحقن ويحتار المسن كيف عليه ان يحفظ عن ظهر قلب اسم الدواء وكيفية استعماله وفي اى وقت وعما اذا كان اثناء الطعام او قبله او بعد كل وقعة .

ويمكن ان يؤدى الخلط بين دواء واخر الى زيادة حالة المسن الصحية سوءا او ربما وفاته فسارعت شركة اطلانتش الى استنباط انبوبة مستديرة الشكل توضع داخله زجاجات الادوية البلاستيكية وله فتحة في اسفله تسمح بازالة الزجاجات التى تكون قد حان وقت استعمالها والتى يكتب عليها بخط واضح زمان وكيفية الاستعمال وبهذا لا يمكن للمسن او لمن يعتنى به ان يرتكب اى خطأ طالما انه لا يستطيع الوصول الى غير الزجاجة المواجهة له في الفتحة .

وعلى الرغم من سهولة استخدام الانبوبة وبساطة شكله ، الا انه يمنع حدوث ما يمكن ان يزيد ، كما اسلفنا ، من بؤس المسنين وعذابهم .

كونراد لورنز ... الفيلسوف وعالم الطب النمساوى :



سنتغلب على السرطان قبل نهاية القرن والقلب لم يعد نقطة ضعف في البحث الطبى







في البرازيل :

خذعيني وادفع ٤٠ ألف دولار ..

العاطلون يبيعون الكلى والعيون ليواجهوا التضخم .

ظهرت في البرازيل ، هذه الايام ، تجارة من نوع غريب ، هي تجارة الاعضاء البشرية الهامة .

والاغرب ان هذه التجارة لا تقوم بها جمعيات طبية او علمية او جهات مسئولة من اى نوع وانما الذى يمارسها افراد عاديون اهم ما يميزهم انهم فقراء لا يستطيعون مواجهة اعباء الحياة وتربية الصغار وتعليم الاطفال والانفاق على الزوجة والام والابناء .

وقد توصل هؤلاء الفقراء البرازيليون الى افضل مهنة لكسب لقمة العيش هي ان يبيع احدهم احدى كليتيه او عينيه .

في احدى الصحف البرازيلية ظهر اعلان صغير في باب الاعلانات المبوبة يقول : ((قرنية للبيع .. ادفع ٤٠ الف دولار وتمتع بنظر قوى نفاذ)) .. ((اتصل بفلان في ايام العمل الرسمية)) ثم حدد الاعلان الايام التى يبيع فيها هذا المواطن نور عينيه ..

واذا كان هذا غريبا فان الاغرب منه والاكثر اثارة وتناقضا ان يجرى هذا العمل في العاصمة البرازيلية ريو دى جانيرو التى تعج باصحاب الملايين الذين ينفقون الاف الدولارات على شد الوجه وتهذيب الانف وتلوين الشعر وازالة الشعر الزائد وغير ذلك من عمليات التجميل .

والظاهر ان البرازيلى الذى يمارس هذه المهنة علنا وعلى مرأى ومسمع من السلطات رجل اقتصاد من الطراز الاول ، فقد كشف روبنز عن رؤية ثاقبة لمستقبل هذه التجارة بقوله : المسألة بسيطة جدا . ان البشر نوعان . نوع لديه المال ولا يملك الصحة ونوع لديه الصحة ولا يملك المال . وبعبارة اخرى فهناك اناس فقراء ولكنهم مبصرون ، فماذا لو يتناول الاثنان المصالح ؟ ثم ان الجميع سوف يعتاد على هذا الوضع . وسرعان ما يصبح امرا شائعا مألوفا .

بعد الموت افضل

والواقع ان التبرع بالاعضاء البشرية ليس امرا غريبا . بل معروف ومألوف في الدول المتقدمة . اذ يحدث كثيرا ان يوصى احد من العلماء او العباقرة او من المواطنين العاديين بالتبرع بقلبه او كليتيه او عينيه او مخه او كبده او اى جزء من اجزاء جسمه .. على ان يكون ذلك بعد الوفاة .. وفي هذه الحالة يوقع الشخص المتبرع بمحتويات جسمه على اذن خاص يؤكد هذا التبرع ويجعله قانونيا .

وقبل هذا الاعلان المثير والغريب بشهرين تقريبا كانت جمعية الصليب الاحمر البرازيلية قد وجهت حملة قومية لتشجيع المواطنين على التبرع باجزاء اجسامهم « بعد الوفاة » . غير ان الواحد اذ يوهب مكونات جسمه بلا مقابل بعد موته فانها ليست « اقتصادية » بالمرة من وجهة نظر روبنز وعشرات من المواطنين البرازيليين الذين يواجهون ظروفا معيشية بالغة الصعوبة ، فقد بلغ معدل التضخم ١٠٠٪ وانتشرت البطالة وقصرت مجهودات الحكومة عن تلبية الاحتياجات المتزايدة للمواطنين ، من اجل هذا يصبح « البيع الفورى » هو اقصر الطرق لحفظ الكرامة البشرية من جانب بل والبقاء على قيد الحياة ـ وهذا هو الاهم ـ من جانب اخر ..

ويقول « روبنز » ان الموقف الاقتصادى في البرازيل حرج ودقيق .. فمنذ ثلاثة سنوات كنت اعيش بنصف مرتبى عيشة جميلة هادئة . وروبنز يعول زوجته وطفله بمرتب ٣٠٠ دولار في الشهر من عمله بمطار ريو دى جانيرو الدولى .

ويلخص روبنز حسبته او صفقته بقوله : اذا نجحت في بيع قرنية عينى امكنني ان اضمن تعليم ابنى وتامين مستقبله دون ان اخسر سوى خسارة جزئية .. اى انه يفضل ان يفقد عينا واحدة فقط لينير بالعين الاخرى مستقبل ابنه . والواقع ان الصحف البرازيلية ممتلئة هذه الايام باعلانات صغيرة تقول : « افضل فرصة » او « عاجل وهام » او « احسن صفقة » او « كلية قوية شابة » او « بصر قوى » او « رؤية ثاقبة واضحة » .. تماما كما يعلن التجار عن طراز معين من التليفزيونات الملونة الذى يتيح افضل صورة واوضح منظرا ..

وقد اثار هذا النوع من الاعلانات جدلا واسع النطاق مازال مستمرا في الاوساط العلمية والاجتماعية والحكومية في البرازيل . خاصة وان الجدل الذى كان قد ثار حول قضية بيع الدم لم يكن قد حسم او انتهى بعد . فالفقراء هم ايضا الذين بدأوا بتجارة الدم وهم ايضا الذين تحولوا الى بيع قطع الغيار البشرية . ومع ان السلطات الحكومية اعربت عن استنكارها لهذه التجارة المشينة الا انها لم تذهب الى ابعد من الاستنكار لان القانون البرازيلى لا يوجد به نص واحد يعاقب احدا على ان يتصرف في « جسمه » كما يشاء . غير ان المستشار القانونى لوزارة الصحة لوير دى سيلفا اكد ان الطبيب الذى « ياخذ » عضوا من جسد شخص حى يعيد بيعه فيما بعد ، معرض للسجن ١٠ سنوات ويمكن منعه من مزاولة مهنة الطب لعشر سنوات ايضا . وفي نفس الاطار ايضا . يؤكد كثير من الاطباء سوف يرفضون عمليات زرع اعضاء لاى شخص تبين ان اشتراها .. ولكن المشكلة انه ما ان تتم الصفقة بين البائع والمشترى ، فان احدا منهما لا يكشف ابدا ان العملية تمت اقتصاديا اى بيعت بيعا وشراء وانما هى تقدير انسانى بحت من شخص موفور العافية الى شخص موفور المال ويقول الاطباء ان ٧٥٪ من الدم الذى تستخدمه المستشفيات البرازيلية ، قادم من بنوك الدم التجارية التى « تمتصه » عادة من سكان الضواحى العاطلين فالذين يعطون دمهم بانتظام هم (في العادة من العاطلين الذين يعانون من سوء التغذية ، ويتقاضى العاطل منهم ثلاثة دولارات وطبق شوربة مقابل ثمن جالون دم . ثلاثة دولارات وطبق شوربة فقط تدفعها البنوك التجارية لهم مقابل كمية من دمهم . وفي المستشفيات يدفع المرضى ٦٠ دولارا لنفس كمية الدم : ثمن جالون الدم .

الدم ملوث

وقد اظهرت الدراسات الحكومية ان حوالى ٣٠٪ من الدم الوارد من البنوك التجارية ملوث بفيروس الالتهاب الكبدى وان ١٠٪ من نفس الدم ملوث بميكروب يسبب مرضا لاشفاء منه يهاجم القلب بالتدريج ويبطله . والواقع ان عمليات نقل الدم وراء ارتفاع نسبة مرض الالتهاب الكبدى في البرازيل . ويمنع القانون البرازيلى تصدير الدم . ولكن المعرضين يقولون ان اكثر من ٧٥٪ من الدم الذى تجمعه البنوك التجارية في البرازيل يعاد « تشغيله » وتسويقه فيما وراء البحار في الولايات المتحدة والمانيا الغربية .

ويقول طبيب في العاصمة اسمه نيلسوت سينيس كتب كثرا عن بنوك الدم في البرازيل « ان البرازيل اليوم اكبر مصدر للدم في العالم » وفي العام الماضى عرض فيلم تسجيلى عن دكاكين الدم وقد اثار الفيلم موجه هائلة من النقاش العام والجدل حول المعلومات المفزعة التى قدمها وكان الفيلم عنوانه حتى النقطة الاخيرة » قد تناول قصة حقيقية لمواطن عاطل في ريو دى جانيرو مات بالانيميا بعد ان باع دمه ليطعم اسرته . » وكان من نتيجة الضجة التى اثارها الفيلم ان قررت السلطات اغلاق البنوك التى تتاجر في دم الناس . ورغم كل هذا الجدال الا ان القضية لم تكد تحسم حول بيع الدم حتى فجر روبنز وغيره من العاطلين البرازيليين قنبلة دموية من نوع غريب .

ماذا قال الرئيس ميتران للشعب الفرنسي في بداية السنة الجديدة ؟

قدم الرئيس ميتران عشية ليلة راس السنة الميلادية تهانيه للفرنسيين وانتهز الفرصة ليستعرض الانجازات التى قامت بها حكومته والتحويرات التى ادخلت منذ استلامه لمنصبه قبل حوالى سبعة اشهر ثم تعرض للتحويرات التى ستعرض على البرلمان للمصادقة خلال سنة ١٩٨٢م سواء في الميدان الاجتماعي او في ا'' ـان الاقتصادى .

وفي الجزء من خطابه المخصص للسياسة الخارجية تعرض ميتران للتضامن الذى يجمع حكومته بالشعب البولندى ودعا الفرنسيين الى رفض النظام الـذى يمارس اجراءات القمع والديكتاتورية ضد هذا الشعب .



ومما قاله ميتران في الجزء الأول من بيانه التلفزيوني ان سنة ١٩٨١ كانت سنة التغيير وان حكومته قامت بتحويل حملة من الوعود الانتخابية الى انجازات حقيقية .

والـواقع ان حصيلـة العمـل الحكومى خلال السبعة اشهر الاخيرة تعتبر اجماليا ايجابية وقد اكـدت مؤخرا نتائج عملية سبر للاراء ان الناخبين الفرنسيين راضون عن تصويتهم لصالح الحزب الاشتراكي في انتخابات ١٠ مايو الماضى وهذا التاييد الشعبى لن يكون زائدا لان حكومة بيار موروا ستحتاج له للاستمرار في تطبيق المنهج الذى ارتضاه الـراى العام خلال السنة الجديدة خاصة وان المخاطر بدات تتجمع فقد فشلت في

القضاء على التضخم والبطالة ويبقى الهدف اذن دائما هو الحد منهما ومنذ انتخابه على راس الاليزى لم ينفك ميتران ينتهـز اية فرصة لدعـوة الفرنسيين الى تعبئة طاقاتهم ويعبر

عن تفاؤله في امكانية تحسن الوضع الاقتصادى وحول هذه النقطة الـرئيسية فان السلـطة الاشتراكية ستكون امام مسئولياتها ولن يكـون بوسعهـا التذرع بفشل السياسة الاقتصادية السابقة لتبرير عجزهـا

خاصة وانها تنوى الاستمرار في طريق التحويرات المطلـوبة وفترة التريث التى دعى وزير الاقتصاد الى اتباعها قد فقدت اهميتها نظرا لوضوح الرسم النهائى للمجتمع العادل وستشهـد

سنة ١٩٨٣ م ادخال عدة تغييرات في مجال التوزيع والضرائب وفي هذا الاطار فان الصيغة المتبعة فيما يتعلق باصلاحات الضمان الاجتماعى تؤكد ان رئيس الجمهـورية يساند فكـرة

توظيف ضريبى جزئى لتمويل الجهاز ان ارادة المحافظة على نسق التغيير تشكل في الوقت الحاضر ابرز ضرورة في عقد الحكومة الذى يربطها بابرز العناصر المكونة للاغلبية الـرئاسية وهذه الصيغـة للخطوط العـريضة لتغيير عميق تساعد ايضا الـرئيس

ميتران على مخاطبة الجناح الاكثر يسارية ضمن القاعدة الانتخابية التى تشمل ايضا القاعدة الشيوعية كما

انها تمكن حزب الاغلبية من مواجهة هجومات المعارضة ضد الحكومة وهو

هجوم لا يلتزم باية اخلاقيات في سبيل تحقيق الغرض المطلوب ولا يتخوف

الـرئيس ميتران من التركيز على التناقضات المـوجودة داخـل هذه الاغلبية بين الاشتراكيين والشيوعيين للمحافظة على موقفة التفصيلى من السلطة والامتيازات الخارجية التى لا تتلاءم والاستراتيجية المعدة .

(عن لوموند)

مؤشرات لمضاعفات جديدة في الأزمـــة التشاديـــة

تشهدت سنة ١٩٨١ ميلاد امال عريضة في تسوية المشكل التشادى الا ان احداث الأسابيع الأخيرة وخاصة تضاعف موقف

حسين حبرى على الصعيد العسكرى اصبحت تؤكد ان الأمور تتجه من الآن فصاعدا نحو حرب مواجهة بين الرئيس الشرعى غوكونى عويدى ووزير الدفاع سابقا .

واستنادا الى مشروع قوة مراقبة السلام الافريقية الذى حظى بمصادقة الدول الافريقية خلال قمة يونيو التى عقدتها منظمة الوحدة الافريقية فقد دفع الاليزى الحكـومة المتورطة في احداث تشاد الى سحب قواتها من هناك

ونظرا لتاييد الـولايات المتحدة للمجهـودات الفرنسية فان تحرك حكومة ميتران هو الذى دفع منظمة الوحدة الافريقية الى الانتقال للمرحلة

التطبيقية اى الى ارسال الـوحدات الاولى لقوة محايدة مكلفة رسميا بخلافة القوات الأجنبية والاسراع بذلك بهدف تجنب الفوضى السائدة نتيجة طول الفترة الانتقالية .

وخلافا لما يمكن اعتقاده فان هذا

السيناريو قد انجز في معظمه بالرغم من تراجع بعض الدول الافريقية التى

تراجعت على المساهمة في قوات حفظ السلام بيد ان تواجد مثل هذه القوة لا

يعنى ابتعاد كل مخاطر الحرب الاهلية خاصة عندما يتعلـق الامر بثوار الشمال الذيـن يشكلـون دون شك

الجناح السياسى والعسكـرى الاكثر قوة في البلاد فبعد ان تمكن من احباط

هجوم على قواعده في ايلول الماضى انتهز حسين حبرى فرصة انسحاب

القوات الاجنبية ليتقدم بقواته نحو وسط البلاد وهو تحرك يستمر حاليا اذ

يتمتع بجيش اكثر انضباطا من القوات النظامية وعدة تجهيزات وامام

هذا التهديد حاول الرئيس غوكوني عويدى على راس تحالف غير متضامن

وقوات غير مستعدة ان يكسب قوات حفظ السلام لمساعدته على مكـافحة

الثوار وحتى الآن لم توافق المنظمة على مطلبه هذا لانها ترى انه ليس من

مصلحة هذه القوات دعم صف دون اخر بالبلاد ونتيجة وجوده في موقف

قوة فان حسين هبرى يدعو من جهته الى التفاوض وهو ما يرفضه الرئيس

التشادى وهذا الاخير هدد باللجوء لجارته ليبيا والاستنجاد بها إلا ان

هذه الاخيرة لا تحبذ العودة للاوحال التشادية ويمكن ان نتساءل واية نسبة مناورة يتمتع حتى الآن الـرئيس

غوكـونى عويدى . وبما ان لا احد يمكن توقع تدخل مباشر من جانب فرنسا لانقاذ مخططها وصد الثورة .

فان عقد ندوة حوار بين الاطراف المعنية يبقى الحل الوحيد المعروض

على التشاديين لتفادى حرب اهلية جديدة ودعم الـوفاق الـوطنى وفي صورة عدم تحقيق ذلك فانه يجب

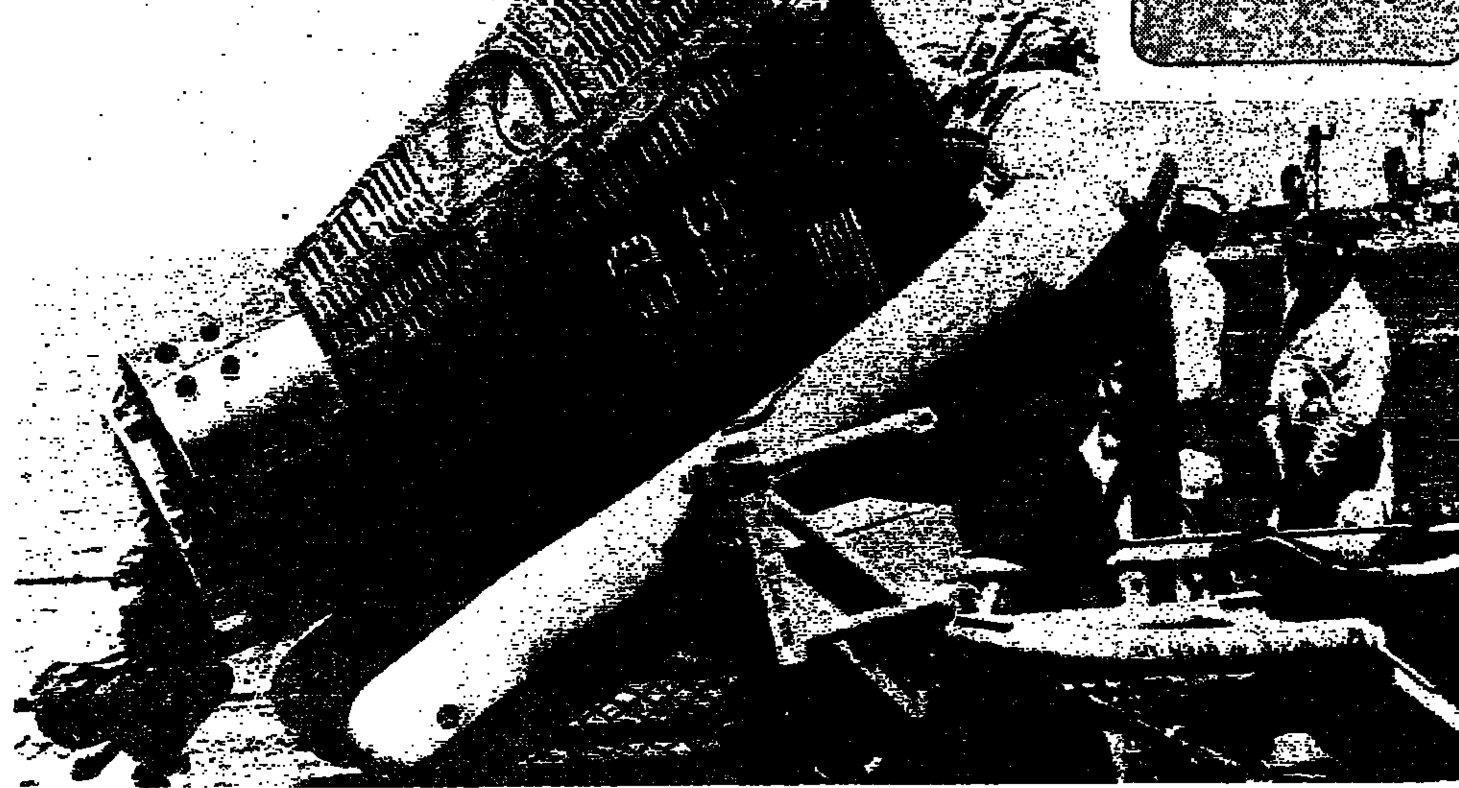
قبول تواصل قوات حبرى في كسب مواقع جديدة وتهديدهـا لحكـومة التحالف المدعمة من باريس والدول الافريقية .

(عن جون افريك)

عشرون سنة من تاريخ غزو الفضاء

التطـــور السريـــع عبـــر العشريـــن سنـــة المـــاضية

الرئيس ريجـان يركـــز اهتمامـــه بسبـــاق التسلـــح الأرضي مع الروس



● كبسولة « جيميني » بعد التقاطها من البحر

● داخل المختبر الفضائي « سكايلاب »... اعطال كثيرة اهتم بها الرواد اثناء الرحلة ..

عشرون سنة مضت على غزو الانسان الأول للفضاء ، وهي تبدو اليوم وكانها اكثر من بضعة قرون بعد ان صار باستطاعة الانسان ان يركب مكوكه الفضائي ، ويغادر الأرض في رحلة استكشاف علمي ممتعة متى شاء ، ويعود اليها محملا بحقائق جديدة كل يوم .

هذا التطور السريع جدا لغزو الفضاء يوجزه التحقيق العلمي التالي بدءا من فجر عصر الفضاء وحتى يومنا هذا :

■ ■ ■

قرار غزو الفضاء اتخذ يوم ١٢ شباط (فبراير) ١٩٥٥ خلف الستار الحديدي في الوقت الذي كان النبا الذي يشغل العالم هو استقالة جورجي مالينكوف ، والصعود السريع والمفاجيء لرجل اسمه نيكيتا خروتشوف الى قمة السلطة وراء الستار الحديدي .

ذلك القرار الذي اتخذته لجنة الدولة السوفياتي نص على انشاء « مدينة النجوم » تحت اسم « ليتسك » ، المكان الذي انطلق منه الانسان الى غزو الفضاء ، والذي يقع على ضفاف نهر « سيراداريا » عند محطة تبديل السكك الحديدية رقم ١٠٣ للخط الذي يربط موسكو بطشقند .

وخلال اشهر اصبحت المدينة جاهزة . رغم انها لم تظهر ابدا على خرائط الاتحاد السوفياتي وانتقل اليها حوالي ٥٠ الف نسمة حيث اصبحت المدينة مقرا دائما لهم . وعلى بعد ٥٠ كيلومترا من المدينة انشئت ثلاث قواعد اطلاق ، اثنتان منهما لرحلات الفضاء ، والثالثة لاطلاق الصواريخ عابرة القارات .

ال ـ « سبوتنيك » البدائي

وفي يوم ٤ تشرين الأول (اكتوبر) ويوم ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) من عام ١٩٥٧ ، اي بعد اتخاذ القرار بما يزيد قليلا عن السنتين ، ارتفعت كتلتان ، تزن كل منهما ٣٠٠ طن ، عن سطح الأرض ، تحملان الى مدار فضائي يتراوح بعده بين ٢٢٥ و ٥٠٠ كيلومترا عن الكرة الارضية ، كرتان تزن الواحدة منهما حوالى ٥٠ كيلوغرام . وكان اسمهما « سبوتنيك » (١) وسبوتينيك « ٢ » اضافة الى الجسم الرئيسي للصاروخ الذي كان يزن ٧٧٠٠ كيلوغرام .

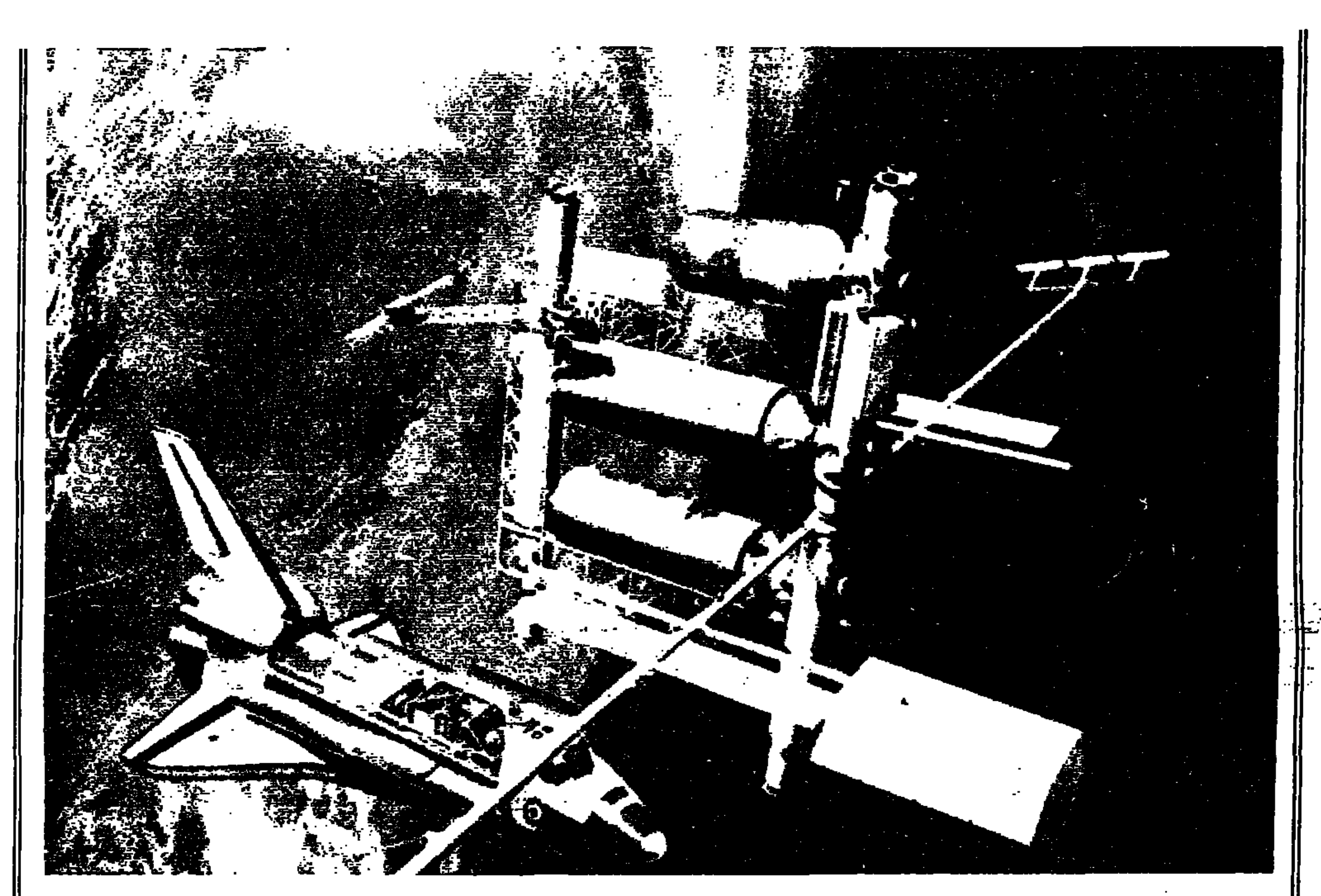
وكان للصوت الصغير المتقطع الذي اطلقه هذان القمران الاصطناعيان البدائيان . ولصورة كلبة « لايكا » وقع القنبلة واكثر ، فمن هنا انطلق اعظم سباق تكنولوجي عرفه تاريخ البشرية حتى اليوم .

وبعد ذلك بسنة تقريبا . وتحديدا يوم ١ تشرين الأول (اكتوبر ١٩٥٨ . تاسست في الولايات المتحدة « الوكالة الوطنية للفضاء والطيران . التي عرفت باسمها المختصر « ناسا » . باشراف مدني ، ومهمتها تنسيق كل النشاطات التي ترتبط . بشكل او باخر بالفضاء . هي نشاطات كانت حتى ذلك الحين موزعة عشوائيا بين الجيش وسلاحي البحرية والطيران .

والواقع ان تاخر الأمريكيين في تطوير الصواريخ ذات القدرة المتقدمة كان كبيرا ، ولكن الولايات المتحدة تتمتع بموارد شبه لا متناهية . ما مكنها من دخول السباق بفاعلية .

ومنذ عام ١٩٥٥ كان المهندس السوفياتي سيرجي كوزوليف قد شدد في تقارير رفعها الى الحزب على مدى الحاح واهمية ارسال رجل الى المدار الفضائي . والنجاح الذي حققه « سبوتنيك » عجل في تنفيذ هذا البرنامج .

ولم تكن المشكلة في تلك الأيام . لدى الاتحاد السوفياتي ، وهي في ارسال رجل الى الفضاء ، بل كانت في تمكينه من العودة الى الارض ، وهي مشكلة تتالف من فرعين او من مشكلتين : مشكلة دخول الطبقة الهوائية



● تصور للقواعد الفضائية الحديثة .. المكوك الفضائي يعمل كاوتوبيس ناقل بينها وبين الارض

والحرارة الهائلة التي يولدها احتكاك الهواء بالقمر الاصطناعي ، ومشكلة المراحل الأخيرة للاقتراب من سطح الأرض .

رحلة جاجارين

وفي يوم ١٥ أيار (مايو) ١٩٦٠ ، كان اطلاق اول قمر بلا قيادة ، ثم تبعه اثنان فيهما كلبان واخيرا . يوم ١٢ نيسان (ابريل) ١٩٦١ ، انطلقت الكبسولة الكروية (فوستوك١) وفيها يوري جاجارين ، وبعد طيران ساعة و٤٨ دقيقة في مدار تتراوح مسافته عن الأرض بين ١٨١ و ٣٢٧ كيلومتر ، وفي الساعة ٧,٢٥ لمست الكبسولة الأرض في حقل الزراعة البطاطا قرب « سميلوفكا » عند منتصف طريق موسكو ـ بحر قزوين ، امام دهشة احد الفلاحين وابنته ، اللذين يقومان بعملهما المعتاد في الحقل .

من الناحية الدعاوية شعر الامريكيون ان الروس وجهوا اليهم ضربة قاسية جدا . ولكن آلة التكنولوجيا والتنظيمية الأمريكية الهائلةلا كانت قد بدأت تعمل . وبسرعة هائلة .

ففي يوم ٢٠ شباط (فبراير) ١٩٦٢ ، قام رائد الفضاء الأمريكي جون غلين باتمام رحلة شبيهة برحلة جاجارين ، في كبسولة من طراز « مركوري » سميت « صداقة ـ ٧ » ، ويفارق بقائه في الفضاء مدة ٤ ساعات و٥٥ دقيقة عاد بعدها ونزل في المحيط على بعد مسافة ٦٠ كيلومترا من المكان الذي كانت تنتظره فيه حاملة الطائرات « نوا » . وهكذا خسر السوفيات تفوقهم السابق الذي كانوا قد حققود ، اذ لحق بهم الأمريكيون خلال الستينات واكتشف السوفيات وعلى حسابهم ، ان اجتياح الفضاء ليس مسالة صواريخ قوية وحسب ، بل يحتاج ايضا الى الكترونيات دقيقة وتكنولوجيا متطورة جدا .

وتمكن الامريكيون من تجاوز الثغرة التي كانت تفصلهم عن السوفيات ببناء الصاروخ « تيتان » ثم الصاروخ هائل الحجم ، « ساتورن ١٥ » . وللوصل الى القمر ، صنع الامريكيون ادمغة الكترونية خاصة لمعالجة المعلومات والبيانات اللازمة بدقة شبه خالية . بينما بدا السوفيات يتخلفون عنهم حتى في وضع استراتيجية محددة لمواجهة قضايا الفضاء .

الوصول الى القمر ..

وادي موت المهندس كورليف عام ١٩٦٦ الى انقطاع جاد في استمرارية ادارة مشاريع الفضاء السوفياتية .. وبعد ان سارت هذه المشاريع مدة من الزمن باتجاه الوصول الى القمر ، عادت فركزت على البعثات الفضائية الماهولة المرسلة الى الفضاء المحيط بالكرة الأرضية ، بهدف انشاء محطات مدارية ثابتة تكون بمثابة قواعد انطلاق لرحلات الفضاء المستقبلية .

اما عام ١٩٦٦ فكان بالنسبة للأمريكيين عام الانطلاق نحو الهدف الذي حدده الرئيس الراحل جون كنيدي ، وهو الوصول الى القمر قبل نهاية العقد . وكان الحلم قد بدأ يبدو قابلا للتحقيق . وكانت تلك هي السنة التي نجح فيها مشروع « جيميني » نجاحا باهرا .

والاستراتيجية التي سار فيها الامريكيون لغزو الكوكب الوحيد التابع لكرتنا الارضية . وهي الاستراتيجية التي رسمها ورنر براون . كانت غاية في الفاعلية ، ولكنها كانت غاية في الجراة كذلك . اذا هي تقوم على وضع « قطار صغير » في مدار حول الأرض . ويتكون هذا القطار من عربتين زودت كل منهما بمحرك خاص بها . والعربة الاولى هي عربة القيادة . وتستضيف ثلاثة رواد فضاء في رحلتي الذهاب الى القمر والعودة منه ـ اما العربية الثانية فهي تلك القمرية . وتحمل رائدي فضاء ومهمتهما النزول بهدوء على سطح القمر . ثم الاقلاع منع للعودة الى مرافقة العربة الأولى .

وكان لابد للرواد من تعلم قيادة المحركات المستقلة (في الأقمار السابقة كانت المحطات الارضية تتولى هذه المهمة (، وكان لابد من التاكد من ان باستطاعة القمرين الاصطناعيين ان يلتقيا ثانية . وان يقربا احدهما من الآخر ليلتحما ، دون الحاق الضرر بهما . وعلى نجاح كل من هذه العمليات كان يعتمد نجاح المشروع او تحوله الى كارثة .

وانطلقت البعثة الأولى يوم ٢٣ اذار (مارس) ١٩٦٥ . وكانت الكبسولة تستضيف رائدي فضائها جون يونغ وفيجيل غريسون . ونجحت الرحلة وتلتها عشر رحلات تجريبية خلال عام ونصف العام . فقد شهدت رحلة جيميني ٤ خروج اول رائد فضاء امريكي ! هو جون وايت . الى خارج الكبسولة وسباحته في الفضاء . وكان الروس سبقوهم الى ذلك برائدهم ليونوف . ولكن الثغرة الزمنية كانت قد تقلصت الى ثلاثة اشهر فحسب .

وتوالى بعد ذلك اطلاق جيميني ٦ وجيميني ٧ . والتقيا في الفضاء ولكن دون ان يلتحما . وتلى ذلك اطلاق « جيميني ١٠ » الذي اتصل في الفضاء مع الصاروخ « اجينا » الذي وضع خصيصا في مداره لهذا الغرض .. وانتهى البرنامج باطلاق « جيميني ١٢ » يوم ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ ، حيث كانت الاستعدادات للنزول على سطح القمر قد استكملت بذلك .

ويوم ٢٠ تموز (يوليو) ١٩٦٩ كانت « ليلة القمر » الشهيرة ، حيث شارك ٥٠٠ مليون انسان في العالم ، عبر اجهزة التلفزيون ، في مشاهدة انطباع اثار اول قدم بشرية على سطح القمر . وكانت تلك قدم نيل ارمسترونغ قائد البعثة « ابولو ١١ » .

صعوبات سكايلاب

بعد غزو القمر . كان هنالك من الأسباب العسكرية والعلمية ما يدعو الانسان الى التفكير بتثبيت وجوده في الفضاء الخارجي البعيد ، اذ ان الرحلة الى القمر . التي استغرقت ثلاثة ايام للذهاب ومثلها للعودة . لم تكن الا كالخروج من باب الدار والوقوف على الرصيف قياسا بالمسافات التي تفصلنا عن بقية كواكب الكجموعة الشمسية .

ولكن . كانت هنالك المشكلة الاقتصادية ايضا . اذ ان بناء صواريخ كبيرة بما فيه الكفاية لحمل مركبات فضائية اكبر حكما بكثير كان امرا مكلفا جدا .

وهذا ما اثبته مشروع « سكايلاب » . المختبر الفضائي الدائر حول الارض . الذي اطلقه الامريكيون عام ١٩٧٣ لدراسة الاشعاعات الشمسية خارج نطاق الغشاء الجوي . وقد بلغت تكاليف هذا المختبر مليونين ونصف المليون دولار (بدولارات تلك الأيام التي كانت ذات قيمة شرائية اعلى بكثير مما هي عليه اليوم) وتعرض الى مختلف انواع الخلل في عمل اجهزته حتى ساعة الاطلاق . ثم بعد الاطلاق . حتى ان الرواد الفضائيين اضطروا الى العمل اثناء الرحلة مثل عمال اصلاح الاشرطة الكهربائية . لكي يتمكنوا من استخدام الاجهزة التي في جوزتهم .

وكان البديل هو ارسال المركبات الفضائية الى المدار قطعا مفككة . ثم تجميعها في الفضاء . وتزويدها بالوقود . لتنطلق من الفضاء الى الفضاء . وهذه هي الطريق التي يحاولها العلماء الروس اليوم بواسطة الاقمار « سيوز » و« ساليوت » . والشاحنة الفضائية « بروغرس » .

اما الامريكيون . فقد توجهوا بعد تجربة « سكايلاب » الى التركيز على بناء مركبة تذهب الى الفضاء وتعود الى الارض . مثل اى حافلة ترام . وسموا هذه المركبة « المكوك الفضائي » شاتل » . وكان اطلاقها الأول في نيسان (ابريل) الماضي .

ويفكر العلماء الأمريكيون في ان تكون الخطوة التالية هي بناء قاعدة مدارية فضائية . ولكن ادارة ريجان الحالية لا تريد ان تسمع شيئا بهذا الخصوص نظرا لانها تركز كل الانفاق حاليا على سباق التسلح الارضي مع الروس .

وبالحساب الدقيق . يظهر ان الروس قضوا حتى الآن . ومنذ ذلك نيسان (ابريل) ١٩٦١ . حوالى ٤٥ الف ساعة في الفضاء . بالمقابل قضى الامريكيون في الفضاء ٢٢,٥٠٠ ساعة ، ومع ذلك فالانسان لم يستطع بعد الابتعاد كثيرا عن كرته الارضية .

ومنذ فجر العصر الفضائي . عهد بالاكتشافات الاولى لا الى الانسان نفسه . بل الآلات والاجهزة المتزايدة التطور التي صنعها الانسان ، والتي صار باستطاعة بعضها ان تقوم باجراء تحليلات كيمائية وفيزيائية غاية في التعقيد .

ولكن هذا البعد الذي وصله الانسان ما زال متواضعا . والعلماء ينظرون بشوق الى ساعة انطلاق اول مركبة فضائية تتجاوز حدود النظام الشمسي الى انظمة اخرى في الكون . فقد استطاع الانسان ان يجمع في اقماره الاصطناعية حواسه الخمس ، وكذلك عصارة فكره ، ليرسلها تجوب انحاء الكون بحثا عن الحقائق الكثيرة التي ما زالت مجهولة .

أضواء على الاسبوع الخامس عشر لدوري كرة اليد



□ كتب عبيد كعدور

□ شهد الاسبوع الخامس عشر لدوري كرة اليد الممتاز ٥ مباريات جاءت معظمها طبيعية في نتائجها ولم تحدث اى مفاجاة تذكر .. وان كان البعض يعتقد بان فوز الانصار على الفتح هو مفاجاة فهذا خطا في حد ذاته اذ ان الانصار وبالرغم من كونه يحتل المركز الاخير الا انه لايقل مستوى عن فرق اندية الوسط ان لم يكن افضل منها مستوى ولكن حظه خانه في معظم مبارياته بالرغم من مستواه الجيد وسيسعى لكسب مبارياته القادمة ليضمن بقاءه في الدوري الممتاز خصوصا وان معظمها سيلعبها على ارضه وبين جمهوره .

□ والشيء الملفت للنظر حتى نهاية الاسبوع الخامس عشر هو تقارب النقاط بين الخمسة فرق الاخيرة وهذا بالتالى سيزيد من حدة التنافس بين فرق ليضمن كل واحد منها بقاءه في منطقة الامان والابتعاد عن شبح الهبوط .

□ وبشيء من الايجاز نستعرض مباريات الاسبوع الخامس عشر مع توضيح موقف فرق الدوري حتى نهاية هذا الاسبوع .

□ في الرياض استطاع الهلال ان يقفز للمركز الخامس بعد ان كان في السابع بفوزه على النجمة بـ ٢٩/٣١ بعد مباراة قوية ومتكافئة لعب عامل الارض والجمهور دورا كبيرا الى جانب الهلال حتى حقق الفوز

وقد سيطر الهلال على الشوط الاول وكسبه لعبا ونتيجة ١٠/١٤ وفي الشوط الثاني بادل النجمة الهلال اللعب بل تفوق عليه في بعض الاحيان ولكن الهلال استطاع ان يكسب في النهاية ليصبح رصيده ٢٧ نقطة اما النجمة فلا تزال في المركز الثامن برصيد ٢٤ نقطة .

□ في المدينة المنورة حقق الانصار فوزا ثمينا على الفتح قوامه ١٩/٢١ بعد مباراة متكافئة في مستواها تقاسم الفريقين مجريات اللعب في شوطيها فالفتح كسب الشوط الاول ٩/١١ .. وكسب الانصار الشوط الثاني والمباراة بـ ١٩/٢١ .

وبهذا الفوز رفع الانصار رصيده واصبح ٢٣ نقطة وبقى في مركزه الاخير بفارق نقطة واحدة عن صاحب المركز التاسع والثامن المتعادلان في النقاط .

اما الفتح فقد تراجع للمركز السادس برصيد ٢٦ نقطة .

□ في مكة المكرمة فاز الاهلي على الوحدة بـ ١٦/٢٠ بعد مباراة شبه متكافئة بعض الشيء مالت لصالح الاهلي وكان الشوط الاول قد انتهى ٧/١١ لصالح الاهلي .

وبذلك واصل الاهلي منافسته على الصدارة برصيد ٤١ نقطة اما الوحدة فلا زالت في المرز الرابع برصيد ٣٠ نقطة .

□ في عنيزه استطاع العربي ان يهزم الاتحاد بـ ١٢/١٧ وتمكن العربي ان يسيطر على مجريات اللعب في الشوط الاول وكسبه لعبا ونتيجة ٣/١١ .

وفي الشوط الثاني قدم الاتحاد مستوى جيدا قاوم به العربي واستطاع ان يحرجه بل تفوق عليه ولولا الفارق في الشوط الاول لصالح العربي لحقق الاتحاد الفوز ولكن فاز العربي واضاف ٣ نقاط لرصيده فيصبح ٣٢ نقطه محتلا المركز الثالث .. اما الاتحاد فقد تراجع للمركز السابع بعد ان كان في السادس برصيد ٢٦ نقطه .

□ في الدمام واصل الخليج تصدره لفرق الدوري الممتاز بفوزه على القادسية ٢٣/٢٩ بعد مباراة سيطر فيها الخليج على مجريات اللعب طوال شوطي المباراة .

وقد انتهى الشوط الاول بفوز الخليج ايضا بـ ١٧ك٩ .

وبذلك اصبح رصيده ٤٣ نقطة مواصلا صدارته اما القادسية فلا تزال في المركز الثاني برصيد ٢٤ نقطه .

ماجد يلغي هدفا للنصر !!



الحكم بشرو معرض لارتكاب الاخطاء .. وقد يصل الخطا لاى حكم ان يحتسب هدفا غير صحيح مثلا لصالح احد الفريقين وقد يبدو وذلك ليس بغريب لان احتجاجات لاعب الفريق لن تجدوا لاقناع الحكم طالما انه مصر عليه رايه لاحتساب الهدف .. ولكن الاغرب من ذلك هو ان ياتى احد لاعبى الفريق الذى سجل الهدف المشكوك .. ويقول لحكم المباراة بان الكرة ليست هدفا وانما جاء قراره خاطئا .. وهذا هو ما حصل في الشوط الثاني من لقاء النصر واحد .. والقصة تبدا عندما صوب احد مهاجمي النصر كرة على مرمى احد ولكن الكرة لامست الشبك من الخارج ولكن الحكم ورجل الخط اصرا الا ان تحتسب الكرة هدفا لصالح النصر .. ولم تفلح محاولات الاحديون لاقناع الحكم بعدم قانونية الهدف .. وسلم لاعبو احد امرهم واخذوا يستعدون لسنترة الكرة .. ولكن الموقف كان نبيلا من لاعبنا الكبير ماجد عبد الله الذى ذهب للحكم وقال له .. بصراحة الكرة ليست هدفا يا استاذ .. فما كان من الحكم الا ان الغى الهدف .. وقرر ان يلعب الاحديون .. ضربة مرمى ..

وبهذا ضرب « ماجد » اروع صور النزاهة والتى يجب ان يكون على الرياضى .. ياترى هل سيقوم اى لاعب من لاعبينا بالدور الذى قام به ماجد عبد الله في حالة حصول مثل هذه الحادثة ويطالب بالغاء هدف احتسب لصالحه ..

هل يؤكدها النصر للمرة الثانية

أم يفعلها الهلال لغياب الغانم ؟

كتب عبيد كعدور

في آخر مباريات الاسبوع الثاني عشر للدوري كرة الطائرة الممتاز يلتقي مساء اليوم على صالة رعاية الشباب بالرياض عملاقا كرة الطائرة بالمنطقة الوسطى الهلال والنصر اللقاء الثاني الذى يجمع بينهما هذا الموسم اذ سبق ان التقيا قبل الآن في الدور الاول وتمكن النصر ان يهزم الهلال .

واليوم يسعد يسعى الهلال لتعويض هزيمته من النصر ليضرب عصفورين بحجر الاول الثار لهزيمته والثاني تاكيد صدارته لفرق الدوري الممتاز .. إذ أن هزيمته ستطيح به للمركز تالثالث .

وفوز النصر سيجعل التنافس على المركز الاول محصور بين ٣ فرق هي الاهلي والاتحاد والهلال حيث سيصبح رصيد كل فريق من هذه الفلاق ٢٠ نقطة لتدخل فارق الاشواط في تقديم كل فريق عن الآخر في المراكز موقف الفريقين في قائمة فرق الدوري نجده كالتالى :

يحتل الهلال المركز الاول برصيد ٢٠ نقطة جمعها من فوز في ١٠ مباريات وهزم في مباراة واحدة ..

ويحتل النصر المركز الرابع لرصيد ١٦ نقطة اثر فوزه في ٨ مباريات وهزم في ٣ مباريات .. خطوط الفريقين متقاربة الى حد كبير وان كان النصر سيفتقد نجمه احمد غانم في لقاء اليوم بسبب ايقافه من قبل اتحاد كرة الطائرة وهذا ربما يؤثر على مستوى طائرة النصر وبالتالى يعطى بعض الامان لطائرة الهلال في السيطرة على احوال المباراة وبالتالى خطف الفوز ونقطتى المباراة .

فهل يكسب الهلال ليبقى في الصدارة ام يفعلها النصر للمرة الثانية ويطيح بالهلال للمركز الثالث ؟

راى بقلم : سماح

كل شيء له قيمة لابد ان يكون ذا فائدة .. والقيمة في اى شيء تؤخذ من اصالة المضمون والمعنى لتكون الفائدة شيئا مكسبا لصاحبها ومؤثره في الاخرين .. والرياضة قيمة غالية ومفيده اذا احسن التعامل معها في الحركة الجسدية والفكرية في التعامل والمنطق واختبار حروف الحوار في الحديث ..

والرياضية ذات مستويات ومسئوليات من الواجب التقيد بها .. فالمدرب مدرب واللاعب لاعب .. والبرعم الصغير والناشيء شباب والدرجة الاولى بداية للأبداع والاتقان ولكن سيظل كل منهم في مكانه وحدوده اذا تعداها او حاول المكابرة في معانيها باى تبرير معناه بداية النهاية وتعبيرا عن عجز عن التقدم .. فلا يمكن ان يكون مدربا بدون تجربة وعلم بكل تقنيات الرياضية علميا وتربويا ..

فكل عمل يرجى منه قيمة نقيمة بها يحتاج للوقت والامكانيات والاستعداد الشخصي لدى المفيد والمستفيد من هذا العمل .. والعمل في المجال الرياضي وفي التدريب يحتاج لوقت يحكمه مقومات كثيرة لدى الرياضي فكريا وثقافيا واخلاقيا ولتتوافق تلك العوامل لابد من الصبر .. والاختيار الجيد في التوجيه الادارى من الناحية التربوية الادارية التى تعطى الوقت الكافي للمدرب الرياضي ليتفرغ لعمله ومنع كل العوائق النفسية والمضايقات ذات الطابع الشخصي التى يعج بها الوسط الرياضي داخل الاندية للاسف .. التوجيه الصحيح والجيد هو الذى يعتمد على ايجاد الخامات البشرية بشكل مكثف في التمارين ليتسنى للمدرب الاختيار والتاديب لكل متطفل على مسئوليته كلاعب واجبه الوحيد التدريب والتنفيذ لكل ما يقوله مدرب ..

وهذا يجعل بعض الاراء التى يحاول بعض اللاعبين في لعبات كثيرة يسلك طريق الطعن في مدربيهم وقدراتهم الفنية طريقا لتغطية فشلهم الشخصي اما لكبر سنهم او لاصابتهم بفقر دم يعيقهم على تحمل الجهد الكبير الذى تطلبه التمارين الشاقة لتكوين قاعدة سليمة للابداع وحسن العطاء والارتقاء للمستويات العالية .. اذا « لابد لنا ان نحاول ان نجعل لكل لحظة في التدريب ذات قيمة مفيدة لنا ولمستقبل هوايتنا وقدراتنا الذاتية من الناحية الفنية واللياقية .. وقلة الخامات الرياضية الصغيرة في الاندية يعود لقناعة خاطئة لدى الكثيرين من اولياء الامور ان الرياضة بدون قيمة مفيده كالدراسة مثلا .. هذا ياتى من نقص الوعى الذى يجب من الاقلام الرياضية اولا ولدى عامة المجتمعات في المدن والقرى الكبيرة .. والانصراف عن ذلك اقل اهمية في مجال الرياضة .. والنادى كيان له قيمته الغالية في قتل اوقات الفراغ بالشيء المفيد والرفيع والمتسم بالخلق والذى يتمشى مع تعاليم الدين الحنيف وتقاليدنا العريقة المستمدة منه .

وغلاء اى شيء في الدنيا ليس بثقله بل بمضمونه ومعدنه .. والمضمون والمعدن الغالى يجد في الرياضية صفات عديدة منها الصبر والتفاني والاخلاص والاحترام والمحبة .. كل هذا يتواجد بسهوله اذا كان الاستعداد الشخصي لدى الخامة الانسانية لتلك الصفات والرياضية في اصلها هواية لامجال للابتزاز المادى او المعنوى فيها .. بل عطاء ترية بعيدا عن الذاتية صفتها التقدم والنصر والابداع من اجل الجماعة .. لان الرياضى حين يحقق الانتصار فهو يحققه من اجل نادية او مدينته او بلاده وهذه مردودات بديهية سواء رضى هذا اللاعب اولا وكما قلت لان الرياضية ذات قيمة وستظل مهما حاول البعض تشويه صورتها الجميلة الرقيقة الاصيلة بترهات او اقوال قد تكون من انفعالات وقتية واجتهادات متسرعة وذلك يعود لقدرة كل مهتم بالرياضية على معرفة قدر نفسه .. والرياضية الحقيقية الناجحة هى التى لا تخلط بين التخصصات فالمدرب مدرب واللاعب لاعب والادارى والكاتب الصحفى .. صحفى رياضى فقط وعندما لا يحترم الكبير من الصغير في المسئولية والدراية والتجربة معناه فقدان النظام وضياع التخصص فيصبح الامر مهزلة في حق الرياضية وتقدمها فنيا وتربويا للناشئه .. وليس عيبا ان ينسحب كبار السن ومترهلى الصحة من الاحراج والتطرق لاحداث فجوات مؤلمه لمعنى الرياضية والنيل من القدرات الفنية المكتسبة من سنين من التجربة والدراسة والمعاناه ..

وحتى تتاكد القيمة الذاتية لاى شيء في الدنيا نجد ان البناء الجيد المبنى على النظام والاحترام والخير طريق امثل .. وواجب ناهيك عن تكوين قاعدة سليمة من الشباب الرياضى المنظم الذى يتعامل مع هوايته ومدربة وزملاءه بالاحترام والحفاظ على مشاعرهم الانسانية .. فالانسان حين خلقه عز وجل انزل له كتابا هو القرآن لينظم حياة البشر نحو التقدم في احضان مورده من الاخاء التفاهم والمحبة مكان الصواب والخطا لهذا يكون النظام عماد كل شيء نريد منه الخير والتقدم والفائدة ..

فالرياضى الذى يتجنى على المبادىء الرفيعة للرياضة لن يكون في يوم الايام ذا قيمة لا فنية ولا اجتماعية وسيجد نفسه في دوامة من الضياع فيضيع معه الطريق الذى يريد ان يسلكه .. والرياضى الذى يتعدى حدود تخصصه سواء بالكلمات او الافعال هو كومه من العجز والياس في عدم قدرته على الاستمرار والتقدم في احترام لنفسه وللاخرين ..

وليس هناك معنى لان اقول رايى كلاعب فيمن هم اكبر منى خبره ومؤهلات لانه لو كان اللاعب بنفس قدرة المدرب ما كانت هناك حاجة لمدربين للعبات الرياضية ولما كان هناك تدرج وظيفى فيه مسمى مدرب .. صحيح ان المدربين مستويات ولكن الحكم على المستوى للمدرب ياتى من خبرة وتاهلات اكبر منه .. وايضا من خلال قدرة هذا المدرب في ايجاد الاشبال الذين هم عماد المستقبل .. وذلك من واقع عدد ونوعية هؤلاء وخاصة عندما يكونوا قبل وجوده مفقودين لهذه الدرجة .. والحكم ادارى في اى نادى ليس من واقع مرافقته لفريقة في كل مكان بقدر ما هو قدرته على التخطيط لتقدم وقوة قاعدة اللعبة التى هو مسئول عنها او اللعبات في النادى ككل من خلال مجلس الادارة الذى هو عضو فيه .. الكفاءه هنا ليس من واقع عدم رضا لاعب او لاعبين عنه بل من واقع امور شخصية اعتبرها كذلك لان هذا الادارى يخطط لصالح المجموعة من خلال مبادى واجبه هى الاخلاق والاحترام والنظام والاخلاص وقواعد مرسومة توضح موقفه عليه اتباعها من خلال تعليمات الرئاسة العامة لرعاية الشباب .. لهذا لا يجب ان تساعد على التسيب في النظام بداعى عرض وجهة نظرة .. لان الانسان الذى يعطى رايه في امور لا تعنيه لا فنيا ولا اداريا هذا الانسان لا يتعدى مستواه الفنى الادارى التكوينى داخل الاندية فهو لاعب فقط عليه الاخلاص لنادية الثقافى في الاجتهاد لترسيخ النظام بالحضور للتمارين وتادية تلك الساعات باحترام متبادل بين زملاءه ومدربه وعدم الانشغال بغير ذلك لان غير ذلك يعتبر من اختصاص الادارى والمدرب .. واللاعب الذى يحب هوايته ويحترمها لن تعيقه اى عوائق او مشاكل لانه متفرغ لصقل نفسه بالتمارين في اى مكان والدليل ان في الماضى كانت هناك ابداعات بل معجزات في لعبات كثيرة في بلادنا فرضت نفسها بدون امكانيات اليوم لا ملاعب مفروشة ولا صالات وكما قلت الدخول في المشاكل المختلفة وسلك طريق الاعذار الواهية والبعد عن الاخلاق والنظام والاحترام يفقد الخامة الرياضية قدرتها على الاستمرار والتقدم فيكون ذلك سبيل لفقدان القيمة لكل دقيقة يقضيها داخل اسوار الاندية على ملاعبها ومع مدربيها وبالتالى تفقد الاندية القيمة الخلقية المرجود في مثل هؤلاء هذا ضياع للوقت والجهد كان الاجدى به افراد اخرون يعتمدون على النظام والاحترام وحب الهواية الرياضية اسلوبا لتعاملهم مع انديتهم اداريين كانوا او مدربين وكيان خير ان شاء الله ولا اشك ابدا ان مثل هذه النماذج قليلة ولا اتمنى ان تتفشى طالما هناك وسائل تردع القلة لحماية الكثيرين لتكون الفائدة ذات قيمة وكما انا مؤمن .. واقول دائما رحم الله امرىء عرف قدر نفسه .

عرض رائع للجمباز الدانمركي

كتب / عبيد كعدور : ـ

على الصالة الدولية بجدة اقام الفريق الدانمركي للجمباز عرضه الاول .. وقد اشتمل العرض على العديد من الحركات الفنية والتى تتطلب مهارات عالية وكان عرضا رائعا حاز على اعجاب الحضور .

وفي منتصف العرض شارك فريق نادى الوحدة للجمباز في هذا العرض ببراعمه من ذوى السن الصغير بقيادة مدربهم الاستاذ عمر المروعي وقد كان هؤلاء الصغار رائعين في عروضهم واستطاعوا تنفيذ بعض الحركات الفنية الصعبة والتى دلت على مهاراتهم العالية بالرغم من صغر سنهم .

الجدير بالذكر ان الفريق الدانمركى يزور المملكة حاليا بدعوة من الاتحاد السعودي للجمباز وسيقوم بتقديم عروضه في جميع مناطق المملكة فبعد المنطقة الغربية سيزور المنطقة الوسطى ثم يتوجه بعدها للمنطقة الشرقية

وسيقوم الفريق الدانمركى بتقديم عرضه الثانى عشر اليوم على صالة رعاية الشباب بجدة في الساعة الرابعة والنصف عصرا .

وقد حضر حفل العرض الاول الذى اقيم على المدرسة الدولية سعادة سفير الدانمرك لدى المملكة كما حضر الحفل الاستاذ ابراهيم الطنيمي رئيس مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الغربية بالنيابة والاستاذ محمد عيسى سكرتير الاتحاد السعودى للجمباز كذلك حضرة الاستاذ ابراهيم حلبي رئيس اللجنة الفرعية للجمباز بالمنطقة الغربية وكان ابو حلب نشيطا كعادته اذ اشرف على تنظيم حفل العرض وظهر بمستوى ممتاز .

دوره ثلاثية بين الاهلي والاتحاد والانتصار

بانتهاء مباراة الثلاثاء القادم بين الاهلي والاتحاد سيتحدد بطل مجموعة مجموعة اندية جدة ومكة للشباب .. وبعد ذلك يلعب الاهلي والاتحاد والانتصار دوره ثلاثية يشارك فيها الفرق الثلاثة في دوري من دور واحد .. لتحديد الاول والثاني من الاندية الثلاثة وذلك ليلعبا امام اول وثاني مجموعتهالطائف على طريقة المقص ثم يلتقى بعد ذلك الاول والثاني لتحديد بطل الغربية .. وبذلك سوف يلتقي الاهلي والاتحاد مرتين بعد مباراة الثلاثاء ..

الجامع :

● لم يكن هدفنا من معسكر النمسا تحقيق البطولــة وانمــا ايجاد الصف الثانــى استعـــدادا للموســـم القـــادم

● كثرة التغييرات فى التشكيل واتاحــة الفرصــة للوجــوه الجديدة وراء تذبـــذب المستوى

■ ماذا اصاب القادسية هذا الموسم ؟؟

سؤال تردد فى اذهان الجميع فمن هذا المنطلق التقى النادى الرياضى بالاستاذ عبد الرؤوف جامع مديـر الكرة بفريق القادسية وعضو مجلس الادارة لكي يضع النقاط فوق الحروف ويوضح الاسباب الرئيسية وراء عدم ظهور الفريق بالمستوى المطلوب هذا الموسـم بالاضافــة الى العديــد من المواضيع التى تهم عشاق الاصفـر والاحمر وفيما يلى عزيـزى القـارى السطور القادمة من تلك المحادثة .

■ ماذا اصاب القادسية ؟

فى الواقع بان الفريق لم يثبت على تشكيلة معينة منذ بداية الدورى المشترك بمعنى انه فى كل مباراة يحدث تغير فى صفوف الفريق اما أن توجد اصابة لاعب معين او التجربة لاعب اخر احيانا تجرى تغيير فى الاظهره وكذلك خط الوسط . ولعل الجميع لاحظ فى أولى المباريات بان كنا نلعب بخط مقدمة مكون من احمد البيشى وطارق العمودى وخالد الدوسرى ثم انضم اليهم اللاعب فرج بلوشى .. فعدم الثبات لا يعطى المستوى المؤمل منه .

كما ان تبريرى هذا لا يعنى ان الفريق فى بعض المباريات ظهر بمستوى شيء وغير مرضى .

■ ماهى الفائدة التى جناها الفريق من المعسكر ؟

فكرة المعسكر لم يكن الغرض منه الفوز بالبطولة وخلافة بقـدر ما كان منصبا على وجود صف ثانى للفريـق مستقبلا ولذلك عمدنا الى مشاركة ٣١ لاعب فى هذا المعسكر – حيث كان هذا العدد خليط بين الاشبال وبين الشباب – اما من الفريق الاول فلم يكن موجود به سوى عبد الرحمن سالم ووليد جاسم وابراهيم رجب كما كان فرض للوجوه الجديدة للاحتــكاك . فنظرتنــا كانــت مستقبلية وليست وقتية والا فما المانع من اقتصار المعسكر فقط على لاعبى الدرجة الاولى وبعد تحقيق هذه النتائج يحق للجميع محسابتنا .

على اننا للقد لجرينا عدة لقاءات هناك اثناء المعسكر كانت نتائجها ايجابية . فالشيء الذى ارغب أن اوضحة باننا لسنا النادى الوحيد الذى يقيم معسكر له فى الخارج ولم يحقق مثلنا .. فلم نصرح من قبل بأن معسكرنا من اجل البطولة وفى الحقيقة بتواجد عناصر طيبة من الشباب هذه بطولة حقيقة لنا حيث اوجدت البديل الذى لا يقل مستواه عن اللاعب الاساسى وسترون ذلك فى المواسم القادمة فالمسالة مسالة وقت واعطاء فرصة .

■ يقال بان لاعبو القادسية لايزالون يعانون من ضربة النصر فى موسم الكأس الماضى بالاضافة الى تكرار الهزيمة فى هذا الموسم مارأيكم فى ذلك ؟

فى الحقيقة بان مباراتنا امام النصر فى موسم الكأس الماضى والتى خسرناهــا بخمسة اهداف فمستوى الفريق لم يظهر بالصورة المطلوبة بعكس افراد النصر الذى قدموا مباراة رائعة وكبـيرة .. وللحقيقة بان مستوى لاعبينــا فى تلك المباراة لا تؤهلهم لكسبها وان كان تأثرنا ليس لفوز النصر بقدر ما كان لكبـر النتيجة .

وانا لااعتقد بان لاعبينا متأثرين بتلك الهزيمة فمباراتنا الاخيرة معه انتهــى شوطها الاول بهدف من ضربة جزاء ورغم الاهداف والخسارة الا اننا كنا راضين عن مستوانا . وقد عبر الامـير عبـد الرحمن بن سعود عقب المباراة عن ان الفريقين قد قدما مستوى جيد رضيت عنه الجماهير .

■ هل غياب ابراهيم اليوسف عن الفريق سيؤثر على حراسة المرمى ؟

بالنسبة لعبد الله الطيب من وجهة نظرى يعتبر من الحـراس الجيديـن والمخلصين بمعنى الكلمة وانا اذكر بانه مثل موسمين اصيب خليفة فى احدى المباريات وفى هذه الاثناء كان الطيب بالخارج فى شهر العسل لزواجه فبمجرد الاتصال به وعلم بما حدث لنفاجأ فى اليوم التالى بوصوله للمدينة حيث كان لنا لقاءا مع احد بالمدينة وشارك فى تلك المباراة .

بالاضافة الى ان ابراهيم اليوسف سيصل قريبا الى الدمام وسيشاركنا فى بعض اللقاءات فمركز الحراسة فى الفريق لاخوف عليه مستقبلا .

■ ما السبب وراء اختيار الياس عن مارسيو برغم الاخير يعتبر هداف ؟

لم يظهر مارسيلو وبالذات فى الدور الثانى من الدورى الماضى بمستواه الذى كان عليه فى الدور الاول ويعود ذلك لعدة ظروف شرحها لنا منها مرض والدتــه وارتباطه بعدة مشاغل بالنمسا فالمدرب رأى بان حاجة الفريق من الناحية الفنية للياس اكبر منها لمارسيلو حيث الاول لاعب وســط ومهامــه ربـط الدفــاع والهجوم . فعلى هذا الاساس اختير كما ان الادارة لم تتدخل فى هذا الموضوع حيـث جعلــت هذا الموضـــوع من اختصاصات المدرب .

ولعل انهاء عقد مارسيلو كان بالنسبة لنا عمل ايجابى خصوصا وان اوجدنا من يخلفه من اللاعبين الناشئين وان كانوا ليس بمستــواه ولــكن مع مزيــد من الاحتــكاك سوف يكونــوا لهــم شان مستقبلا .

■ بصفتــكم عضــو فى مجلس ادارة القادسية نريد منكم التوضيح التام لقصة فرج البلوشى ؟ من كافة الجوانب ؟

الحكم الذى كان بيننا وبين الاتفاق هو لوائح الاتحاد العربى السعـودى لكرة القدم فاللاعب تقدم لنا بطلب الانضمام لصفوف الفريق مع علمنا المسبق بانه منصف ضمن فريق الاتفاق ولكن اخبرنا بان هذا الموسم اسقط من التصنيف فاجرينا عدة اتصالات مع مكتب رعاية الشباب بالشرقية لكى نتــأكد من ذلك وبالفعل وجدنا بانه غير مثبت فى كشوفات الفريق لهذا الموسم ففى هذه الحالــة اصبح توقيفه حرا فالمادة (٦) وللفقرة (ك) من نظام اتحاد كرة القدم بان اللاعب الذى يقوم نادية باسقاط اسمه سهوا او قصدا يعتبر توقيعه حرا فلذا يكون له مطلق الحرية فى اختيار النادى الذى يرغب فيه .

● لم نسعــى لضم البلوشى بغـير لوائــح رعاية الشباب والاتفاقيون هم الذين اسقطوه

حوار : محمد فؤاد



والموضوع اخذ شكل مغاير عندمــا اكتشف الاتفاق بان اللاعب وقــع فى كشوفاتنا وفى محاولة لاستعادته ونحن لا نلومهم ولكن اؤكد باننا لم نقم بهذا الشيء .

ونعتقد بأنه ليس للاتفاق رغبة فى اللاعب والدليل هو تنسيقه من الكشوفات والمعاملة رفعت للاتحاد السعودى ونحن ضامنين بان اللاعب اصبح من حقنا . ولكن نظرا لانشغــال معظــم اعضــاء الاتحاد مع المنتخب اثناء مبارياته امام الصين ونيوزلندا والكويت حيث اجــل الموضوع لحتى وصولهم م واتخذوا قرار صحة مشاركة اللاعب مع فريق القادسية وانا اؤكد بان القادسية لا يوجد فيها اى مسئول سعى فى يوم من الايام لاغتصاب اى لاعب سوى من الاتفاق او اى نادى آخر الى صفوفه لاسيما واذا كان هذا اللاعب يؤمل فيه مستقبل كروى يخدم النادى .

■ هل يستحق اللاعب كل هذه الضجة ؟

اللاعــب هذا برز فى سداسيـــات القادسية فى رمضان كلاعب وان لم تكن تلك الدورة مقياس حقيقى له خصوصا وان ملعب السداسيات يختلف عن الملعب الرسمى .. ولكن حسب ما شاهدتــه شخصيا من خلال المباريات التى لعبها بالنمسا والمباريات التى لعبها فى الدورى يعتبر فى نظرى جناح ايسر ممتــاز – واتمنى ان يستمر على هذا المستوى .

■ ما رايك فى الدورى المشترك لهذا الموسم ؟

والله انا لى وجهة نظر بالنسبة لهذا الدورى وهى . على الصحافة ان تكف عن مهاجمة الاندية ومستوياتها ولا يفهم قصدى هنا بان على الصحافة ان تكف عن مهاجمة القادسية .. لاننــا تعرضنا لعدة هزائم وبالعــكس بان الفريق اذ لعب بمستوى سيء تعرق الدورى لهذا الموسم بان الصحافــة كانت تطالب به حيث تشير باستمرار للمدربين بان يعطى فرصة للوجــوة الجديدة للمشــاركة .. فهنــاك عدة مدربين شنت عليهم الصحافة حملة لعدم اعطاء بعض اللاعبين فرصــة المشاركة فكيف فى الوقت الذى اعطى الفرصة للناشئين لاول مرة ولا يظهر الفريق بالمستوى المطلوب فما السبب وراء تعارض الآراء وكذلك النصر هزم من الرياض والاتفاق مع احترامــى للجميع – فعلينا ان نصبر وان لا نصدر احكام مسبقة على الفريق .

لان هذا الموسم يعتبر موسم تجارب واعطاء الفــرص فلا يستعجلــوا فى الحكم .. فهناك اندية هزمت لا اود ذكر اسماء فلا يعنى بان الفريق الخاسر سيء او الفريق الفائز متفوق ولــكن وضع الدورى المشترك بما فيها أندية المقدمة فى العام الماضى خسرت من فرق من الدرجة الاولى فهل يعنى هذا بان فرق المقدمة وصلت لمستويات هزيلة بقدر ما هى مشاركة عناصر جديدة فى صفوفها والشيء هذا يجب ان يكون واضح والصحافة هى التى طالبــت والمدرب هو المسئول الوحيد امامكم فاذا لم اعطيه هذه الفرصة فى هذا الموسم فلا اعتقد بانه سوف تواتينا فرصة مماثلة كهذه ومشابهة .

□ اما من سلبياته بان المستويــات هبطت من الفرق كالقادسية الهلال – والنصر قبل عودته لاعبيــة والاهلى وهذه الظاهرة الواضحة على الفرق والفريــق الــذى يستفيــد منــه هو الاجدر .

□ تكليف زاجالو لتدريب المنتخب ما وجهة نظرك حوله ؟

ما فى شك بان زاجالو من المدربين المشهود لهم حاليا ولكن يجب ان لا نجعل من اسناد مهمة تدريب المنتخب له . هو وصولنا الى ما نطمح اليه فزاجالو لا يعطينا الضمــان لنفــوز بكاس الخليج خطوة موفقة واتمنى ان يوفق فى مهمته – ولكن لازال الوقت مبكرا على الحكم عليه فكما هو معروف بان الاتحاد السعودى لكرة القــدم يسعى الى الافضل وذلك بفضل جهود الامير فيصل بن فهد والامير فهد بن سلطان ووقوفه المستمر مع المنتخب حيث يعتبر من اكبر الدعائم لنجاح المنتخب واتمنى ان يستمر الرجل معه دائما ولعل الجميع لمس ذلك من خلال التفافه مع ابناء المنتخب .

فى الختام : –

ارجو من جماهير القادسية بان لا يتعجل فى الحكم على المستوى العام للفريق من خلال الدورى لهذا الموسم وانشاء الله سيظهر بالمظهر اللائق فى المباريات القادمة ومباريات كاس الملك القادمــة حيــث سيــكون لكل حدث حديث .

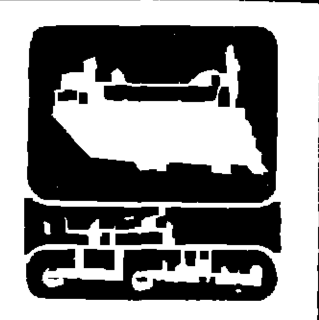
منظمة المدن العربية تعقد اتفاقات مع مدن : يوغسلافيا واليونان وأسبانيا وفرنسا وايطاليا

جدة ـ شاكر عبد العزيز :

صرح معالي امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي « للبلاد » ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بمنظمة المدن العربية بانه من المقرر ان تعقد منظمة المدن العربية اتفاقيات مع كل من يوغوسلافيا واليونان وايضا سيزور وفد من منظمة المدن العربية اسبانيا وفرنسا وايطاليا لمحاولة التوصل معهم لاتفاقيات تعاون واخاء مع هذه البلاد .

وسوف تعمل المنظمة على تنظيم علاقاتها مع المدن الاخرى وبالتالي تامين مصالح وعلاقات البحر الاحمر مع المدن العربية. وقال معاليه ان اسرائيل تتحرك في اطار المنظمة التي تدعيها في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط بواسطة منظمة البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر. كما هو معروف محاط بالمدن العربية من اكثر الجهات ـ وتحاول ـ اسرائيل عزل نشاطات المدن العربية على حوض البحر الابيض المتوسط ومن هنا نشأت فكرة تحرك منظمة المدن العربية لمواجهة نشاطات لاسرائيل تجاه مدن حوض البحر الابيض المتوسط .

وقال معاليه ان المنظمة العربية نجحت في كسب المزيد من الاتفاقات الدولية واتفاقات التعاون التي سيكون لها اثار بعيدة المدى .



الاتصالات الجارية بين مكتب مقاطعة اسرائيل في دمشق . والامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي للتنسيق فيما بينها . من اجل انشاء مكتب اسلامي لمقاطعة اسرائيل يكون مقره جدة .. هذه الاتصالات تاتي في نطاق العمل على تنفيذ قرارات القمة الاسلامية الثالثة التي عقدت بمكة المكرمة والطائف خلال شهر يناير ١٩٨١ كما تعبر بصدق عن الرغبة في اعطاء المقاطعة العربية دفعة جديدة تساعدها على التوسع في نشاطاتها .. وتمكينها من الوقوف على ارض صلبة لا تتاثر بما تقوم به اسرائيل من حركات مضادة لتقليص اهداف المقاطعة .. ومحاصرتها في اضيق الحدود ..

ان اسرائيل تدرك جيدا ما تنطوي عليه المقاطعة العربية لاسرائيل من اخطار تهدد اقتصادها بالدمار والانهيار .. اذا ما استمرت في احكام الخناق عليها .. وواصلت تطبيق نظام المقاطعة بدقة ضد الشركات التي تتعامل مع العدو .. سواء اكانت تعاملها بصورة مكشوفة او بطرق مستترة لا تخلو من احتيال وتلاعب وتمويه .

ان نجاح مكتب المقاطعة العربية في دمشق في انشاء مكتب اسلامي لمقاطعة اسرائيل في جدة .. يتطلب ـ في الدرجة الاولى من الاهمية ـ دعما ماليا ثابتا حتى يستطيع استقطاب الكفاءات العلمية تتولى ادارة المكتب وتوجيه سياسته نحو الغاية المنشودة .. على ضوء ما يوضع له من استراتيجية هدفها الاول والاخير زعزعة الاقتصاد الاسرائيلي .. وشل حركته على المدى البعيد والقريب .

ومن الاهمية بمكان .. ان نشير هنا الى ضرورة تكريس الجهود من اجل كسب ثقة الدول الاسلامية وقناعاتها في جدوى المقاطعة الاسلامية لاسرائيل .. وبذل ما يمكن من عون لتلك الدول حتى نضمن الاستمرار في فرض الحصار الاقتصادي على الكيان الصهيوني .. وباسلوب قوي لا يهتز امام التيارات التي يطلقها العدو للحد من خطورة المقاطعة الاسلامية .

وليس من شك في ان اختيار مدينة جدة مقر للمكتب الاسلامي لمقاطعة اسرائيل .. له مغزاه .. فالمملكة تبسط يدها بالعون لكل مشروع اسلامي .. وتشارك بدعمها المادي والمعنوي في كل عمل ترجو من ورائه نصرة القضية العربية في مواجهة العدو الاسرائيلي .. ولاسيما في المجال الاقتصادي .

كما ان ظهور مشروع انشاء مكتب اسلامي لمقاطعة اسرائيل في هذه المرحلة من تاريخ الصراع العربي ـ الاسرائيلي .. يبلور اهتمامات الامة العربية والاسلامية بضرورة التوسع في مقاطعة اسرائيل اقتصاديا .. ويكشف عن المشاعر الجياشة لزعامات العرب والمسلمين نحو امكانية تضافر الجهود العربية والاسلامية المشتركة في مقاومة العدو الاسرائيلي في مختلف الميادين .



● معالي الكابتن احمد مطر :

ضرورة الاهتمام بخدمة المواطن والمسافرين على السعودية

جدة ـ مقبول محمد مقبول :

اكد معالي مدير عام الخطوط السعودية الكابتن احمد مطر خلال الاجتماع الذي تراسه معاليه بحضور مدراء الاقاليم السعودية في الداخل والخارج وعدد من مساعدي المدير العام .. على ضرورة الاهتمام بخدمة الراكب وتسهيلها له بدءا من قطع التذاكر ومغادرته ووصوله الى النقطة التي يرغب في الوصول اليها .

واوضح معاليه خلال الجلسة الاولى من الاجتماع استراتيجية واهداف السعودية التي تؤكد توفير السبل اللازمة التي تهدف بالدرجة الاولى الى راحة المسافرين واطمئنانهم .. وكسب وده ورضاه على ما تقدمه السعودية بصورة دائمة .. كما طلب معاليه رجال التسويق ضرورة مواصلة جهودهم وبذل العناية التامة للراكب وتغيير المفاهيم التي قد تكون لدى البعض من منسوبي التسويق في تعاملهم مع الراكب حيث قال معاليه علينا ان نثبت وجودنا ليس بعدد الطائرات وعدد الموظفين فحسب بل ما يعنينا هو العناية الكاملة بالراكب وقد اثار معاليه خلال اجتماعه هذا الظروف الاقتصادية التي تمر بها شركات الطيران وبعض الامور الاخرى المتعلقة بالتسويق وموظفيه كما تحدث في هذا الاجتماع الاستاذ هشام البسام مساعد مدير عام التسويق بالسعودية حيث اعلن تعديل تقسيم الاقاليم التابعة للمؤسسة وقال انها تضم الآن سبع مناطق هي اقليم افريقيا الذي يضم القاهرة والخرطوم ومقديشيو ونيروبي وكانو وطرابلس وتونس والجزائر والمغرب ..

واقليم الامريكتين الذي يضم نيويورك وهيوستون ولوس انجلوس والمناطق الاخرى في امريكا الشمالية والجنوبية .

كذلك اقليم المناطق الداخلية الذي يضم المناطق الداخلية ما عدا محطات الخط الرئيسي وقد تطرق سعادته خلال حديثه عن الاقاليم الاخرى التابعة للسعودية من ضمنها اقليم منطقة الخليج الذي يضم الظهران والبحرين والدوحة ودبي وابو ظبي والشارقة ومسقط .

واخيرا منطقة الشرق الاوسط التي تضم بيروت وعمان ودمشق واسطنبول والكويت وبغداد وطهران وصنعاء وعدن كما نوقشت خلال هذا الاجتماع المواضيع الاخرى والمشاكل المتعلقة بالمؤسسة والعقبات التي تعترضهم وكيفية التغلب عليها .

ندوة عن بلدية الطائف ودور العمد والمواطنين

جدة / محمود رضوان : ـ

التقى رئيس بلدية الطائف المنتدب د . حسن حمزة حجرة مع اعيان وعمد احياء مدينة الطائف في ندوة مفتوحة عنوانها بلدية الطائف ودور العمد والمواطنين .

وقد تطرق سعادته في حديثه الى المشروعات الجاري تنفيذها في المدينة واهدافها لخدمة المواطنين وكذلك مجالات التعاون بين البلدية والعمد والمواطنين وخاصة في مجال التوعية العامة للحفاظ على هذه المشروعات وحسن الاستفادة منها كما استمع سعادته لارائهم واقتراحاتهم واجاب على استفساراتهم .

د . عبد المجيد داغستاني واسعد عبد الكريم
يناقشان دور المرور في تنسيق العمل بمشاريع جدة

جدة ـ محمود رضوان :

اجتمع يوم امس الاول سعادة الدكتور عبد المجيد داغستاني رئيس اللجنة العليا لتنسيق مشاريع جدة والمقدم اسعد عبد الكريم مدير مرور جدة ونائبه النقيب عبد الله الرقبان قائد السير العام حيث ناقشوا الدور الذي تقوم به ادارة المرور بجدة في تنسيق مشاريع المدينة والتنسيق بينها وبين الادارات ومرافق الخدمات المختلفة .

وما يجب على الشركات العاملة بجدة ان تقوم به لضمان عدم حدوث اختناقات مرورية وتفادي القيام بعمل الحفريات بقدر المستطاع خلال ساعات الذروة المرورية صباحا وظهرا بشوارع جدة وكذلك تكثيف الاشارات الضوئية واللافتات التحذيرية بناء على توجيهات معالي امين جدة حرصا على سلامة وامن المواطنين .

وقد قام الدكتور داغستاني والمقدم اسعد عبد الكريم بجولة على الطبيعة لعدة مواقع في مدينة جدة شملت تمديدات الكهرباء والمياه والهاتف وكذلك مشاريع السفلتة والانارة والارصفة والجزر وغيرها مما يتعلق بالاجتماع .



تسوير الاراضي الحكومية بالطائف

الطائف / عبد الله السفياني

اكد الدكتور حسن حمزة حجرة رئيس بلدية الطائف لجميع الادارات الحكومية التي لها اراضي في مدينة الطائف بضرورة تسويرها وذلك حفاظا من جمع النفايات بداخلها والتعدي عليها من قبل المواطنين .

تحدث بذلك للبلاد الدكتور حسن حجره وقال بان تسوير الاراضي الحكومية ـ ياتي ضمن حرص البلدية على الاهتمام بمدينة الطائف ونظافتها وذلك بالظهور بالمستوى الذي يليق بها كمصيف جميل .

ستة عمال مثاليين يتم اختيارهم سنويا بمصفاة جدة

جدة ـ محمود رضوان :

تقوم ادارة مصفاة جدة حاليا بتصفية اسماء العمال المثاليين المقدمين لها من كافة اقسامها وذلك لاختيار ستة عمال مثاليين لهذا العام وقد تم تشكيل لجنة خاصة للاشراف على هذه التصفية ويقول سعادة المهندس منصور السحيمي عضو مجلس ادارة المصفاة لشئون الانتاج انه يتم سنويا الاحتفال بالعمال المثاليين مع نهاية العام المالي .

واضاف سعادته ان هنالك حوافز كثيرة ستقدم لهؤلاء العمال وان لجنة مشكلة حاليا من مجلس الادارة لذلك .

تسليم عدد من مباني الامارات بالطائف

الطائف / عبد الله السفياني

ضمن اهتمامات وزارة الداخلية بشئون المناطق وحرصا منها على رفع مستوى الخدمات للمواطنين فقد قامت احدى المؤسسات الوطنية بتنفيذ انشاء مباني امارة كل من منطقة ظلم ـ وثقيف ـ وامارة القريع التابعة لامارة الطائف وقد انشئت هذه المباني الحديثة بناء لمواصفات روعي فيها توفير المساحة لاستيعاب الاقسام لتسهيل حركة المراجعين لها هذا وقد تم يوم الاثنين الماضي وتسليم هذه المباني وقد شكلت لجنة تضم عدد من مندوبي الجهات ذات الاختصاص للاشراف على عملية الاستلام وذلك بمقر الاشغال العامة بالطائف .

لمسات

يكتبها اليوم

احمد عبد الغفور عطار

العرب ولغتهم ومنهج السلف في تعليمها

يعتز كل شعب بلغته ، ويحرص على متنها وقواعدها ، وكلما ازداد قوة ازداد قدرة إياها .

اما لغة العرب فلم تكن بدعا عند أهلها الذين كرموا انفسهم بتكريمها ، حتى إذا اختارها الله جل جلاله لتكون لغة كتابه الأعظم زاد شرفها بحق ، إذ لولا هذا الشرف لما اختارها خالق اللغات دونها .

وهي دون شك اجمل اللغات وافضلها واحسنها وقعا في السمع ، واجمع اللغات للمزايا ، فهي اللغة الوحيدة التي نجد كل كلمة من كلماتها موزونة ذات موسيقى .

ولما كان الاسلام دينا انسانيا وعالميا منذ ان عرف في ايامه الأولى فدخل فيه عرب وعجم من فارس والروم والحبشة وغيرها كانت لغته عالمية مثله فصارت لغة الفرس والروم والقبط والحبشة والهند والصين والاسبان وغيرهم من الشعوب التي آثرتها على لغاتها الاصلية حتى برز اناس منهم لحمايتها وحراستها وحفظها من العجمة غيرة منهم على العربية من لغاتهم نفسها ، وتوارث هذه الغيرة الخلف عن السلف حتى ايامنا هذه وحتى يرث الله الأرض .

ومن العجائب ان يضيع العربية اهلها الأصلاء في حين المبالغة في حفظها من قبل من نسميهم اعاجم .

وعلمت من اناس زاروا بلدانا افريقية وجدوا فيها اطفالا يتكلمون العربية الفصحى فيما بينهم لانهم حفظوا القران واحسنوا حفظه وتجويده وتلقنوا العربية من معلميهم وحفظوا مفرداتها .

ومع ان هؤلاء الاطفال غرباء على العربية ولم يرضعوا لبانها وانما رضعوا لغاتهم مع لبن امهاتهم فقد احسنوا مخارج الحروف العربية وبخاصة بعض الحروف العربية التي لا وجود لها في جميع اللغات مثل احرف العين والثاء والذال والظاء .

وسبب قدرتهم على نطق هذه الاحرف تجويدهم القران الكريم ، بل احسنوا نطق سبع ميمات في بضع كلمات في قوله تعالى : « وأمم ممن معك » .

ولا يمكن ان تنطق سبعة احرف من جنس واحد بسهولة ويسر في جميع لغات البشر إلا اللغة العربية وحدها .

وذات سنة كنت في لاهور بباكستان فمضيت الى مسجدها الجامع اصلي العصر . وبعد صلاة العصر سمعت قرانا يتلوه طفل باكستاني تلاوة مرتلة ترتيلا اعجبني وادهشني ، فقال لي ابوه بالفصحى : انه يحاكي في قراءاته القارئ العربي المشهور فلانا ، فقلت له : قراءة ابنك خير من قراءة ذلك القارئ العربي .

وكان الطفل يحسن إخراج كل حرف من مخرجه . وتحدث معنا بالفصحى لانه هكذا تلقى العربية فصيحة معربة فهو يتحدث بها كما تلقاها .

وزرت في « دكا » عاصمة بلاد البنغال وزرت بعد صلاة الفجر جامعة القران ، ولقيت بها اطفالا صغارا اختتهم الجامعة من اهليهم تربيهم منذ نعومة اظفارهم حتى يتخرجوا منها ، وكانوا يتخاطبون فيما بينهم بالفصحى .

ومن حسن حظ العربية ان غير العرب يدرسونها على منهج السلف في دراسة العربية نحوا ولغة وحرفا وبلاغة مع حفظ القرآن وعشرات الاحاديث والامثال والشعر ، ولم تصل الى شعوب الامة الاسلامية البدع التي لدينا نحن العرب ، فلم تصل اليهم دعوة تيسير النحو او بدعة تيسير النحو والتخفف من بعض قواعده ، كما نجاهم الله من منهج تدريسه القائم على تقديم المثال على القاعدة ، كما لم تصلهم دعوات الهدم والتخريب مثل الدعوة الى استبدال الحرف اللاتيني بالحرف العربي ، والدعوة الى العامية ، والسخرية من الفصحى ، والاستهزاء بمن يحافظون على قواعدها واصولها .

وكثير من ابناء هذه البلاد وغيرها سمعوا خطبا ومحاضرات واحاديث للعلامة المصلح المجاهد السيد ابي الحسن علي الحسني الندوي ؛ فاذا لسانه منزه عن اللحن الذي يتناثر من السنة العرب من معلمي العربية في المدارس والجامعات .

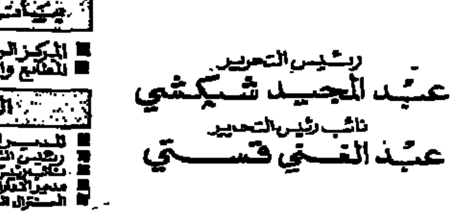
ان السيد ابا الحسن هو عربي الاصل ، بل من آل سيد العرب محمد صلى الله عليه وسلم ، ولكنه هندي الموطن والمولد والنشاة ، واخذ العربية تلقينا وتعليما ، فكان لا يتحدث الا الفصحى .

اما بلاد العربية فقد انتهى فيها امر الفصحى الى الضعف والهوان . وها نحن اولا نرى في صحفنا ما ينشر فيها ليس عربيا صحيحا سليما في الاغلب الاعم ، بل نرى الفاظا عربية في تركيب غير عربي .

اما اللحن فما افظعه ، نسمعه من الإذاعة والتلفزيون من اساتذة الجامعة واما انشاؤهم فركيك . وموضوعاتهم اشبه بموضوعات انشاء التلامذة .

ويجب على وزارات المعارف والتعليم ان تتخذ في تعليم اللغة العربية منهج السلف لا منهج شركة مكملان البريطانية التي ارادت افساد الملكة العربية ولغة العرب بذلك المنهج الفاسد العقيم المتبع في تعليم العربية بمدارس العالم العربي ، وان تستبدل به منهج السلف .

ومنذ تطبيق منهج شركة مكملان البريطانية في تعليم العربية نشأت كل اجيال العرب على الضعف والاسفاف في لغتهم حتى انتهينا الى ضعف لغة اساتذة الجامعات في بلدان العرب .

البلاد AL-BILAD
جريدة يومية تصدر عن مؤسسة البلاد للصحافة والنشر


بيانات ادارية
المركز الرئيسي : جدة ـ عمارة بأخشب
المطابع والتحرير : شارع ابو الطيب المتنبي
التليفونات
الاعلانات والاشتراكات
الاشتراكات
في الخارج : تضاف إليها أجرة البريد
الرسائل الخاصة بالتحرير
توجه باسم رئيس تحرير الجريدة
الفروع
مكة المكرمة
المدينة المنورة
الرياض
الدمام
الطائف
الإعلانات
لإعلاناتكم الرجاء الاتصال
بوكالة مروة
MARWAH
المركز الرئيسي
فرع الرياض
فرع الخبر
LONDON OFFICE
طبعت بمطابع دار البلاد للطباعة والنشر والتوزيع